



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ الثَّانِي الْمُتَوَسِّطِ

الجزء الأول

تأليف

د. أَرْكَانُ رَجِيمِ جَبَر
د. أَزْهَارُ حُسَيْنِ إِبْرَاهِيم
د. لَيْلَى عَلِيٍّ فَرْج

د. عَبْدُ الْحَمِيدِ حَمُودِي عَلَوَان
د. عَبْدُ الْمُنْعَمِ جَبَّارِ عُبَيْد
م.د. نَدَى رَجِيمِ حُسَيْن

المُشْرِفُ العِلْمِيُّ عَلَى الطَّبْع : د. ايمان غازي علي
المُشْرِفُ الفَنِّي عَلَى الطَّبْع : م. أحمد تحسين علي



الفريق الفني

المصمم الكتاب : شيماء قاسم جاسم



الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq

manahjb@yahoo.com

Info@manahj.edu.iq



f manahjb

manahj

استنادًا إلى القانون يوزع مجانًا ويمنع بيعه وتداوله في الاسواق

المُقدِّمة

يُسَعِدُنَا أَنْ نُقدِّمَ لِأَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ كِتَابَ (اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّانِي الْمُتَوَسِّطِ)، انْطِلَاقًا مِنْ الْحَاجَةِ إِلَى تَحْدِيثِ التَّعْلِيمِ فِي الْعِرَاقِ، وَوَفْقًا لِلْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الْحَدِيثَةِ، وَفَلَسَفَتِهَا الَّتِي فِي ضَوْئِهَا جَرَى تَأْلِيفُ هَذَا الْكِتَابِ، وَقَدْ رَاعَيْنَا تَحْقِيقَ تِلْكَ الْأَهْدَافِ، وَبَنَيْنَا الْكِتَابَ عَلَى مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ مُعَاصِرٍ، يَنْطَلِقُ مِنَ النَّظَرِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ.

جَاءَ الْكِتَابُ فِي جُزْأَيْنِ، لِكُلِّ فَصْلِ دِرَاسِيٍّ جُزْءٌ، وَاتَّبَعَ فِي الْجُزْأَيْنِ مَنْهَجٌ وَاحِدٌ، وَبُنِيَ الْكِتَابُ عَلَى نِظَامِ الْوَحْدَاتِ، لِكُلِّ وَحْدَةٍ عُنْوَانٌ يُمَثِّلُ مَوْضُوعًا مَحَوْرِيًّا تَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْدَةُ كُلُّهَا، وَتَضَمَّنَ الْكِتَابُ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَحْدَةً دِرَاسِيَّةً، تَتَوَعَّتْ مَوْضُوعَاتُهَا بَيْنَ الْوَطْنِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ وَالثَّقَافِيِّ، كَمَا رُوِيَ فِي مَوْضُوعَاتِ الدُّرُوسِ التَّنْوِيعِ فِي نُصُوصِ الْقُرْآنِ وَالْفُنُونِ الْأَدْبِيَةِ بَيْنَ شِعْرِ قَدِيمٍ أَوْ حَدِيثٍ، وَنَثَرٍ (قِصَّةً، وَمَقَالَةً، وَمَسْرُوحِيَّةً)، وَقَدْ قُسمَتِ الْوَحْدَةُ الدِّرَاسِيَّةُ عَلَى دُرُوسٍ : الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ، وَقَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ، وَالتَّعْبِيرُ.

اشْتَمَلَتْ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلَى نَصَّيْنِ؛ نَصِّ رَئيسٍ، وَنَصِّ تَقْوِيمِيٍّ، فَالنَّصُّ الرَّئيسُ تُسْتَقَى مِنْهُ فُرُوعُ اللُّغَةِ، وَمَعَ كُلِّ نَصِّ رَئيسٍ نَجِدُ تَمْهِيدًا يُوَضِّحُ فِكْرَةَ الْوَحْدَةِ، وَيُثِيرُ انْتِبَاهَ الطَّالِبِ إِلَى مَا سَتَتَضَمَّنُهُ الْوَحْدَةُ مِنْ أَفْكَارٍ، ثُمَّ تَأْتِي فِقرَةُ (مَا قَبْلَ النَّصِّ) الَّتِي تُهَيِّئُ الطَّالِبَ لِمَعْرِفَةِ فِكْرَةِ الْمَوْضُوعِ، وَسُؤَالِهِ عَمَّا يَعْرِفُهُ عَنْهُ، لِقِيَاسِ مَدَى مَعْرِفَتِهِ بِهِ، وَفِقرَةُ (فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ) الَّتِي تُلْفِتُ نَظَرَ الطَّالِبِ إِلَى فِكْرَةٍ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، وَفِقرَةُ (مَا بَعْدَ النَّصِّ) وَتَشْتَمِلُ عَلَى شَرْحٍ لِبَعْضِ الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ مَعَانِيهَا، وَفِقرَةُ (نَشَاطُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ) وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْفِقرَةُ عَلَى أَسْئَلَةٍ حَوْلَ مَوْضُوعِ النَّصِّ لِمَعْرِفَةِ مَدَى فَهْمِ الطَّالِبِ لِفِكْرَتِهِ.

وَيُشْرَحُ فِي ضَوْءِ النَّصِّ الرَّئيسِ مَوْضُوعُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَذِيلَ بِفَوَائِدِ نَحْوِيَّةٍ شَرَحَتْ بِشَكْلِ مُقْتَضَبٍ وَسَهْلٍ لِيَزِيدَ مَعْلُومَاتِ الطَّالِبِ وَإِغْنَاهُ، مَعَ بَيَانِ

خُلَاصَةً قَوَاعِدِهِ، وَأُضِيفَتْ فِقْرَةُ (تَقْوِيمِ اللِّسَانِ) حِرْصاً عَلَى سَلَامَةِ اللُّغَةِ، وَابْتِغَاءَ نَشْرِ الوَعْيِ اللُّغَوِيِّ، ثُمَّ فِقْرَةُ (حَلِّ وَأَعْرَبْ) وَهِيَ فِقْرَةُ جَدِيدَةٍ تُسَاعِدُ الطَّالِبَ عَلَى إِعْرَابِ الْجُمْلِ والنُّصُوصِ، ثُمَّ التَّمْرِينَاتُ وَأُضِيفَ إِلَيْهَا تَمْرِينٌ عَنِ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ تَذْكِيراً وَتَدْرِيباً عَلَى مَا اسْتَحْصَلَهُ مِنْ مَهَارَةِ نُطْقِيَّةٍ وَكِتَابِيَّةٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ، وَيَأْتِي مَوْضُوعُ الإِمْلَاءِ وَقَاعِدَتُهُ وَتَمْرِينَاتُهُ، أَمَّا مَوْضُوعُ التَّعْبِيرِ شَفَهياً أَوْ تَحْرِيرياً فَيُسْتَقْتَقُ مِنْ فِكْرَةِ النَّصِّ الرَّئِيسِ.

أَمَّا النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ فَالْغَايَةُ مِنْهُ قِيَاسُ مَدَى فَهْمِ الطَّالِبِ وَاسْتِيعَابِهِ لِمَوْضُوعَاتِ الْوَحْدَةِ الَّتِي دَرَسَهَا؛ لِذَا يَكُونُ مَضْمُونُهُ قَرِيباً مِنْ مَضْمُونِ النَّصِّ الرَّئِيسِ، وَتُسْتَقْتَقُ مِنْهُ تَمْرِينَاتُ الْمُطَالَعَةِ والنُّصُوصِ، وَتَمْرِينَاتُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَمْرِينَاتُ الإِمْلَاءِ، وَقَدْ خُتِمَ كُلُّ جُزْءٍ بِمُعْجَمٍ مَعَانٍ الْغَايَةُ مِنْهُ أَنْ يُمَارَسَ الطَّالِبُ مَهَارَةَ اسْتِخْرَاجِ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ مِنَ الْمُعْجَمِ بِأَبْسَطِ صُورِهَا.

وَلَا يَفُوتُنَا هُنَا أَنْ نَذْكَرَ الْأُخُوَّةَ الْقَائِمِينَ عَلَى تَدْرِيسِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَغْرُسُوا فِي الطَّلَبَةِ حُبَّ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَهِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ، وَأَنْ يُعَوِّدُوهُمْ قِرَاءَةَ الدَّرْسِ الْجَدِيدِ، وَالْإِطْلَاعَ عَلَيْهِ قَبْلَ شَرْحِهِ، وَعَلَى هَؤُلَاءِ الْقَائِمِينَ أَنْ يُعِدُّوا لِلدَّرْسِ إِعْدَاداً جَيِّداً، وَأَنْ يُقَدِّمُوا لِكُلِّ دَرْسٍ بِمَا يُنَاسِبُهُ، وَأَنْ يَعْتَمِدُوا فِي دُرُوسِهِمْ عَلَى طَلَبَتِهِمْ فِي الْمُنَاقَشَةِ وَالْحَوَارِ؛ فَالدَّرْسُ النَّاجِحُ هُوَ الدَّرْسُ الَّذِي يَبْدَأُ بِالطَّالِبِ وَيَنْتَهِي بِهِ، وَالْأَلَا يَنْتَقِلُوا عِنْدَ عَرْضِ الدَّرْسِ مِنْ جُزْئِيَّةٍ إِلَى أُخْرَى إِلَّا بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ إِدْرَاكِ الطَّالِبِ لَهَا، وَالسَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ يَكُونُ بِقِيَاسِ مَهَارَتِهِ عَلَى تَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ، وَتَحْوِيلِهِ إِلَى سُلُوكٍ مَنْظُورٍ، وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ الْحِرْصُ عَلَى حَلِّ التَّمْرِينَاتِ كُلِّهَا أَمراً لَازِماً؛ فَكَثْرَةُ التَّدْرِيبِ تُنَبِّئُ الْمَعْلُومَاتِ، وَتُنْقِلُهَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ ذَهْنِيَّةٍ إِلَى مَهَارَاتٍ لُغَوِيَّةٍ. أَمَّا لِيْنِ أَنْ نَكُونَ قَدْ وَفَّقْنَا فِيمَا قَدَّمْنَاهُ، وَرَاجِعِينَ لِلْقَائِمِينَ عَلَى التَّدْرِيسِ التَّوْفِيقَ فِي عَمَلِهِمْ لِتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ الْمَرْجُوءَةِ مِنْ تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ، وَمُؤَافَاتِنَا بِمُلَاحَظَاتِهِمْ عَنْ طَرِيقِ التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ الَّتِي سَنَسْتَرْشِدُ بِهَا فِي تَطْوِيرِ عَمَلِنَا بِمَا يُشَارِكُ فِي بِنَاءِ مَنْهَجٍ مُتَمَيِّزٍ، وَقَادِرٍ عَلَى تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ وَالْإِرْتِقَاءِ بِاللُّغَةِ، وَجَعَلَهَا سُلُوكاً يَوْمِيّاً يُمَارَسُهُ الطَّالِبُ عَلَى مُسْتَوَى النُّطْقِ وَالكِتَابَةِ.

المفاهيم المتضمنة

- ١ - مفاهيم دينية .
- ٢ - مفاهيم اجتماعية .
- ٣ - مفاهيم إنسانية .
- ٤ - مفاهيم لغوية .



التمهيد

مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْخَلِيقَةَ هُنَالِكَ صِرَاعٌ دَائِمٌ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
وَالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْ ذَلِكَ صِرَاعُ الْأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) مَعَ قُوى
الشَّرِّ فِي سَبِيلِ نَشْرِ قِيَمِ السَّمَاءِ، وَمِنْهَا قِصَّةُ سَيِّدِنَا مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
وَعَدُوُّ اللهِ فِرْعَوْنُ، فَهَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعَرَّفْتَ إِلَى تِلْكَ الْقِصَّةِ ؟

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



المُطَالَعَةُ وَالتَّصَوُّصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَا سَبَبُ خَوْفِ أُمِّ مُوسَى عَلَى ابْنِهَا مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟
٢. لِمَاذَا ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْكَثِيرَ مِنْ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟
٣. مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ مَنَزَلَةِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ؟

النَّصُّ

مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ الْآيَاتِ (٧ - ١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ {٧} فَالتَّقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ {٨} وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {٩} وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {١٠} وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {١١} وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ {١٢} فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {١٣}﴾

صدق الله العلي العظيم

مَا بَعْدَ النَّصِّ

الْيَمُّ: الْبَحْرُ .
رَادُوهُ: مُعِيدُوهُ ، أَوْ مُرْجِعُوهُ .
التَّقَطُّ: وَجَدَهُ .
قَرَّتْ عَيْنٌ (قَرَّتْ عَيْنِي): فَرَحَتْ وَسَعَادَةٌ .
تُبْدِي: تُظْهِرُ وَتَكْشِفُ .
عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِجَادِ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: رَبَطْنَا ، قُصِّيه ، يَكْفُلُونَهُ .

التَّحْلِيلُ

لأَبَدٍ لِلْإِنْسَانِ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي كُلِّ أُمُورِهِ .
وَفِي النَّصِّ الْكَرِيمِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ تَنَجَّلَى أَمَامَ أَعْيُنِنَا كُلُّ مَعَانِي الصَّبْرِ؛ فَقَدْ
نَجَّى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ عَذْوِهِ فِرْعَوْنَ مُنْذُ أَنْ كَانَ صَغِيرًا ،
وَكَانَ فِرْعَوْنُ يُدَبِّحُ الْأَبْنَاءَ الْمُؤَلُودِينَ الْجُدْدَ، وَيُبْقِي عَلَى الْبَنَاتِ خَشْيَةً مِنْ زَوَالِ
مُلْكِهِ عَلَى يَدِ أَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ، وَهَذَا مَا أَخْبَرَهُ بِهِ الْعَرَّافُونَ، فَيُوجِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ
إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ تَضَعَ ابْنَهَا الرِّضِيعَ فِي صُنْدُوقٍ، وَتُلْقِيَهُ فِي الْبَحْرِ، فَتَفْعَلْ ذَلِكَ
وَلَكِنَّهَا تَبْقَى خَائِفَةً عَلَيْهِ، فَتَطْلُبُ إِلَى أُخْتِهِ أَنْ تَتَّبِعَهُ، وَحِينَمَا عَثَرَ عَلَيْهِ جُنُودُ
فِرْعَوْنَ ذَهَبُوا بِهِ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ زَرَعَ حُبَّهُ فِي قَلْبِ امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا
وَلَدٌ، فَتَطْلُبُ الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِ، فَيَسْتَجِيبُ لَهَا فِرْعَوْنُ، فَيَعْجِزُونَ فِي طَلَبِ مُرْضِعَةٍ
لِلطِّفْلِ، حَتَّى تَدْلُهُمْ أُخْتُهُ عَلَى أُمِّهِ كَيْ تَرْضِعَهُ، وَهَكَذَا يَعُودُ الطِّفْلُ إِلَى أُمِّهِ،
فَيَتَحَقَّقُ وَعْدُ اللَّهِ لَهَا؛ حِينَ قَالَ سُبْحَانَهُ: (فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا
رَادُّوهُ إِلَيْكَ).

فَالنُّصُوصُ تُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَهْمَا اشْتَدَّتِ الْأَحْوَالُ،
وَمَهْمَا عَظُمَ الْبَلَاءُ؛ لِأَنَّ وَعْدَهُ حَقٌّ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ.

نشاط ١

مَاذَا أَوْحَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِأُمِّ مُوسَى (عليه السلام)؟

نشاط ٢

مَا تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا)؟

نشاط ٣

وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قِصَّةُ نَبِيِّ كَانَ أَبُوهُ يَخَافُ عَلَيْهِ مُنْذُ صِغَرِهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَ مِنْ رَدِّ مَا كَانَ يَخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُ، فَمَنْ هَذَا النَّبِيُّ؟ وَهَلْ تَعْرِفُ قِصَّتَهُ؟
(اسْتَعِنْ بِمَدْرِسِكَ وَزُمَلَائِكَ)

نشاط الفهم والاستيعاب

أَيْنَ تَجِدُ وَعْدُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
لِأُمِّ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الْآيَاتِ
الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ؟ حَدِّدْ ذَلِكَ
فِي النَّصِّ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تَحَقَّقَ ذَلِكَ
الْوَعْدُ؟

التَّحْرِيكات

١. اسْتَخْرِجْ قَوْلَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ مِنَ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ.
٢. اسْتَخْرِجْ قَوْلَ أُخْتِ مُوسَى مِنَ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ.
٣. إِلَى أَيِّ قِسْمٍ مِنَ أَقْسَامِ الْكَلَامِ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ الْمُتَوَسِّطِ تَنْتَمِي
الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةُ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ (مُوسَى ، خِفْتُ ، إِنَّ ، يَنْفَعُنَا ، عَدُوًّا ، إِلَى)؟

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ

إِضَاءَةٌ

ظَهَرَتِ الْعَلَامَاتُ الْإِعْرَابِيَّةُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى شَكْلِ نُقْطَةٍ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ تَوْضَعُ فَوْقَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهُ نَصْبًا، وَتَوْضَعُ نَقْطَةً بَيْنَ يَدَيِ الْحَرْفِ (أَيِ فِي وَسْطِهِ) إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهُ ضَمًّا، وَتَوْضَعُ حَرَكَتَهُ جَرًّا، وَتَوْضَعُ نَقْطَتَانِ إِذَا كَانَتْ الْحَرَكَةُ تَنْوِينًا.

مَرَّ بِكَ فِي أَثْنَاءِ دِرَاسَتِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ تَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ: مُعْرَبَةٍ وَمَبْنِيَّةٍ، وَأَنَّ الْمَبْنِيَّ هُوَ مَا يُلَازِمُ آخِرَهُ حَالَةً وَاحِدَةً، فَلَا تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَمِنْهَا الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالضَّمَانُ وَغَيْرُهَا، أَمَّا الْمُعْرَبُ فَهُوَ الَّذِي يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِتَغْيِيرِ حَالَتِهِ الْإِعْرَابِيَّةِ، وَسَنَتَعَرَّفُ هُنَا إِلَى الْعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ الَّتِي تَظْهَرُ فِي آخِرِ الْكَلِمَاتِ، وَأَوَّلُ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَهُ أَنَّ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ تَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَيْضًا، هُمَا الْعَلَامَاتُ الْأَصْلِيَّةُ، وَالْعَلَامَاتُ الْفَرْعِيَّةُ.

أَوَّلًا: عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَهِيَ:

١. الضَّمَّةُ :

هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةُ، وَلَوْ عُدَّتْ إِلَى النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ (فَالنَّقْطَةُ أَلْ فِرْعَوْنَ)، لَوَجَدْتَ أَنَّ كَلِمَةَ (أَلْ) قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى آخِرِهَا عَلَامَةُ (الضَّمَّةُ)، لِأَنَّ (أَلْ) هُنَا فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، إِذَنْ، (الضَّمَّةُ) عَلَامَةُ رَفْعِ الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَهِيَ عَلَامَةُ رَفْعِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ أَيْضًا، مِثْلُ: حَضَرَ الطُّلَّابُ، فَالطُّلَّابُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِكَلِمَةِ (طَالِب) وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَكَذَلِكَ هِيَ عَلَامَةُ رَفْعِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، مِثْلُ: الْمُتَسَابِقَاتُ بَارِعَاتٌ، فَالْمُتَسَابِقَاتُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَبَارِعَاتُ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى النَّصِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ أُخْتِ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (هَلْ أَدُلُّكُمْ) لَاحَظْتَ أَنَّ (أَدُلُّ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ، فَالضَّمَّةُ إِذَنْ؛ عِلَامَةُ أَصْلِيَّةٌ لِلْإِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَارِمٍ.

٢. الْفَتْحَةُ:

فَانِدَةٌ

الْعَلَامَاتُ الْإِعْرَابِيَّةُ عِلَامَاتُ تَخْصُّ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمُجْرَدَةَ مِنْ نُونِ النِّسْوَةِ أَوْ إِحْدَى نُونِي التَّوَكِيدِ، أَمَّا الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَالْأَمْرُ فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ لَا يَلْحَقُهَا الْإِعْرَابُ. وَهُنَاكَ أَسْمَاءُ مَبْنِيَّةٌ، مِثْلُ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ.

وَهِيَ عِلَامَةُ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةُ، فَلَوْ نَظَرْتَ إِلَى كَلِمَةِ (فِرْعَوْنَ) وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّ فِرْعَوْنَ) لَرَأَيْتَ عِلَامَةَ الْفَتْحَةِ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ إِنَّ، وَاسْمٌ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا يَكُونُ مَنْصُوبًا، وَهِيَ عِلَامَةُ نَصْبِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ أَيْضًا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ)، فَالْمَرَاضِعُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ

لِكَلِمَةِ (الْمَرْضِعِ) قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى آخِرِهَا الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُا مَفْعُولٌ بِهِ. وَكَمَا تَعَلَّمْتَ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَّةِ، أَنَّ الْفَتْحَةَ تَكُونُ عِلَامَةً لِنَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عِنْدَمَا تَسْبِقُهُ إِحْدَى أَدَوَاتِ النَّصْبِ (أَنْ ، وَكَي ، وَلَنْ ، وَلَامُ التَّغْلِيلِ) وَلَمْ يَكُنْ آخِرُهُ مُتَّصِلًا بِشَيْءٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا)، فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (يَكُونُ) سَبَقَتْهُ أَدَاةُ النَّصْبِ لَامُ التَّغْلِيلِ، فَظَهَرَتْ عَلَى آخِرِهِ الْفَتْحَةُ.

٣. الْكَسْرَةُ:

وَهِيَ عِلَامَةُ الْجَزْمِ الْأَصْلِيَّةُ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ وَحْدَهَا؛ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تُجَزَّمُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى)، فَالاسْمُ (أُم) قَدْ ظَهَرَتْ فِي آخِرِهِ الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ جَرٍّ.

٤. السُّكُونُ:

وَهِيَ عِلَامَةُ الْجَزْمِ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ صَحِيحٍ الْآخِرِ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى أَدَوَاتِ الْجَزْمِ (لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَّةُ ، وَلَامُ الْأَمْرِ) مِثْلُ: لَا تُهْمِلْ وَاجِبُكَ، فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (تُهْمِلْ) ظَهَرَتْ عَلَى آخِرِهِ السُّكُونُ؛ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَّةِ.

ثَانِيًا : عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْفَرَعِيَّةُ وَهِيَ: عِلَامَاتُ إِعْرَابِيَّةٌ تُنَوِّبُ الْعِلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةَ، فَلِلرَّفْعِ عِلَامَاتٌ فَرَعِيَّةٌ هِيَ:

١. الْوَاوُ :

عِلَامَةُ فَرَعِيَّةٌ تُقَابِلُ الضَّمَّةَ، وَهِيَ عِلَامَةٌ رَفَعِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، الَّتِي سَتَتَعَرَّفُ إِلَيْهَا لِأَحَقًّا، وَهِيَ (أَخُو ، أَبُو ، حَمُو ، ذُو ، فُو)، مِثْلَ: أَخُوكَ مُهَذَّبٌ، ف (أَخُوكَ) هُنَا مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ كَذَلِكَ عِلَامَةُ رَفَعِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ)، ف (رَادُّوهُ) خَبَرٌ (إِنَّ) مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذْكَرٌ سَالِمٌ .

٢. الْأَلِفُ :

تَكُونُ عِلَامَةُ رَفَعِ الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ: الْقَاضِيَانِ عَادِلَانِ، فَالْقَاضِيَانِ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى، وَعَادِلَانِ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى .

٣. ثُبُوتُ النُّونِ :

وَهِيَ عِلَامَةُ فَرَعِيَّةٌ تُقَابِلُ الضَّمَّةَ، وَتَكُونُ لِرَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) ف (يَشْعُرُونَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ. - عِلَامَاتُ النَّصْبِ الْفَرَعِيَّةُ :

١- الْأَلِفُ : تَكُونُ عِلَامَةُ نَصْبِ فَرَعِيَّةٍ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، مِثْلَ: إِنَّ أَبَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، ف (أَبَاكَ) اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ. ٢- الْيَاءُ : عِلَامَةُ فَرَعِيَّةٌ لِلنَّصْبِ فِي:

أ. جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (كَانُوا خَاطِئِينَ) ف (خَاطِئِينَ): خَبَرٌ (كَانِ) مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذْكَرٌ سَالِمٌ. أَمَّا الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فَهِيَ الْفَاظُ الْعُقُودِ مِنْ (عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ).

ب. عِلَامَةُ الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ: قَرَأْتُ الْقَصِيدَتَيْنِ، ف (الْقَصِيدَتَيْنِ) مَفْعُولٌ بِهِ

مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مُنْتَى. أَمَّا الْمُلْحَقُ بِالْمُنْتَى مِثْلَ : (اِثْنَانِ، اِثْنَتَانِ) **٣. الْكَسْرَةُ :** تَكُونُ عَلَامَةً فَرَعِيَّةً لِنَصْبِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ؛ لِأَنَّ الْعَلَامَةَ الْأَصْلِيَّةَ لِلنَّصْبِ هِيَ الْفَتْحَةُ، وَلِذَلِكَ صَارَتِ الْكَسْرَةُ هُنَا عَلَامَةً فَرَعِيَّةً، مِثْلَ : شَجَعْتُ الْمُتَسَابِقَاتِ، فـ (الْمُتَسَابِقَاتِ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ. وَمِثَالُ الْمُلْحَقِ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ : شَاهَدْتُ عِنَايَاتِ.

٤. حَذْفُ النُّونِ : تَكُونُ عَلَامَةً لِنَصْبِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ تُقَابِلُ الْفَتْحَةَ، مِثْلَ : يَدْرُسُ الطُّلَابُ لِيَنْجَحُوا، فـ (يَنْجَحُوا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ بِأَدَاةِ نَصْبٍ وَهِيَ لَامُ التَّغْلِيلِ .

- **عَلَامَاتُ الْجَرِّ الْفَرَعِيَّةُ :**

١. الْفَتْحَةُ : وَهِيَ عَلَامَةُ أَصْلِيَّةٌ لِلنَّصْبِ، غَيْرَ أَنَّهَا تَكُونُ عَلَامَةً فَرَعِيَّةً لِلْجَرِّ فِي الْأِسْمِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ)، فـ (فِرْعَوْنَ) اسْمٌ مَجْرُورٌ ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

فَائِدَةٌ

يُعَرَّبُ الْأِسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى مَاقِبِلِ الْيَاءِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا

٢- الْيَاءُ :

وَتَكُونُ عَلَامَةً جَرِّ فَرَعِيَّةً فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :
أ. الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، مِثْلَ : إِسْمَعْ كَلَامَ أَبِيكَ، فـ (أَبِيكَ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
ب. جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) فـ (الْمُرْسَلِينَ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذْكَرٍ سَالِمٍ.
ج. الْمُنْتَى وَالْمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ : سَلَّمْتُ عَلَى الْجَارَيْنِ، فـ (الْجَارَيْنِ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مُنْتَى.
- **عَلَامَاتُ الْجَزْمِ الْفَرَعِيَّةُ :**

١- حَذْفُ النُّونِ : وَهِيَ عَلَامَةُ جَزْمِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى : (لَا تَقْتُلُوهُ)، فـ (تَقْتُلُوهُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

٢. حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ :

إِنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ عِنْدَمَا يَكُونُ صَحِيحَ الْآخِرِ، وَتَسْبِقُهُ أَدَاةُ جَزْمٍ تَكُونُ السُّكُونُ عِلَامَةً جَزْمِهِ، وَهِيَ عِلَامَةُ الْجَزْمِ الْأَصْلِيَّةُ، أَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلَّ الْآخِرِ أَيْ آخِرُهُ أَحَدُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ (ا، و، ي) فَتَكُونُ عِلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، مِثْلُ: لَمْ يَنْسَ الطَّالِبُ وَاجِبَاتِهِ، فَ (يَنْسَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِ (لَمْ) وَعِلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الألف).



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

تَقْوِيمُ اللَّسَانِ

(يَنْسَ عَمِيقٌ أَمْ يَنْسَ عَمِيقَةً)
-قُلْ: تِلْكَ يَنْسَ عَمِيقَةً.
-لَا تَقُلْ: ذَلِكَ يَنْسَ عَمِيقًا.
(أَذِنَ لَهُمْ فِي السَّفَرِ أَمْ أَذِنَ لَهُمْ بِالسَّفَرِ)
- قُلْ : أَذِنَ لَهُمْ فِي السَّفَرِ.
-لَا تَقُلْ : أَذِنَ لَهُمْ بِالسَّفَرِ .

تُقَسَّمُ عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا:

أَوَّلًا: عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ، وَهِيَ :

١. الضَّمَّةُ: عِلَامَةُ رَفْعِ الْأِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَارِمٍ، وَكَانَ مُجَرَّدًا مِنْ ضَمِيرٍ ثَوْنٍ النِّسْوَةِ أَوْ إِحْدَى ثَوْنِي التَّوَكِيدِ.
٢. الْفَتْحَةُ: عِلَامَةُ نَصْبِ الْأِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَسْبُوقِ بِإِحْدَى أَدَوَاتِ النَّصْبِ.
٣. الْكَسْرَةُ: عِلَامَةُ جَزْمِ الْأِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ فَقَطْ.

٤. السُّكُونُ : عِلَامَةُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.

ثَانِيًا: عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْفَرْعِيَّةُ، وَهِيَ :

١. الْوَاوُ: عِلَامَةُ رَفْعِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
٢. الْأَلِفُ: عِلَامَةُ نَصْبِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَعِلَامَةُ رَفْعِ الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
٣. الْيَاءُ: عِلَامَةُ جَزْمِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَعِلَامَةُ نَصْبِ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ وَجَزْمِهِ، وَكَذَلِكَ عِلَامَةُ نَصْبِ الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقِ بِهِ وَجَزْمِهِ.

٤. الكسرةُ : علامةُ نَصْبٍ جَمَعَ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمَ وَالْمُلْحَقَ بِهِ .
٥. الفتحةُ : علامةُ جَرِّ الاسمِ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ .
٦. ثُبُوتُ النُّونِ : علامةُ رَفْعِ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ .
٧. حَذْفُ النُّونِ : علامةُ نَصْبِ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ وَجَزْمِهَا .
٨. حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ : علامةُ جَزْمِ الفِعْلِ المضارعِ الْمُعْتَلِّ الآخرِ .

القِرَاءَةُ مُفِيدَةٌ

مِثَالٌ

حَلَّلْ وَأَعْرَبْ

حَلَّلْ

مُفِيدَةٌ

القِرَاءَةُ

كَلِمَةٌ مُنَوَّنَةٌ (اسْمٌ)
تَمَّتْ مَعْنَى الْجُمْلَةِ

كَلِمَةٌ مُعَرَّفَةٌ بِـ ال
(اسْمٌ) بَدَأَتْ بِهَا الْجُمْلَةُ

لَا حِظَّ وَفَكَّرْ

أَنَّ الْمُبْتَدَأَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ مَرْفُوعٌ يَقَعُ فِي بَدَايَةِ الْجُمْلَةِ ،
وَالْخَبَرُ هُوَ الْجُزْءُ الَّذِي يُكْمِلُ الْمُبْتَدَأَ وَيَتِمُّ مَعْنَاهُ .

تَذَكَّرْ

خَبَرٌ مَرْفُوعٌ

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ

تَسْتَنْتِجُ

أَنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ (الضَّمَّةُ) وَهِيَ عِلَامَةٌ رَفْعِ الاسمِ الْمَفْرَدِ .

تَعَلَّمْتَ

هَلْ لَاحَظْتَ عَلَامَاتِ الاسمِ فِي الْجُمْلَةِ (دُخُولِ الِ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْوِينِ)؟

تَنْبِيْهُ

خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ
الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ
الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

الإِعْرَابُ

اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَإِعْرَابِهَا :

الْقِصَّتَانِ لَطِيفَتَانِ

اسْتَخْرِجِ الْعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِيَّةَ وَبَيِّنِ أَنْوَاعَهَا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾

(الرحمن ١٢ / ١٣)

٢- كَانَ الْعَرَبُ إِذَا سَارُوا لَيْلًا يَهْتَدُونَ بِالنُّجُومِ .

٣- سَخَّرَ اللَّهُ الْمَوْجُودَاتِ فِي الْكَوْنِ لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ.

٤- نُحِبُّ وَطَنَنَا وَنُدَافِعُ عَنْهُ وَلَنْ نَسْمَحَ لِلْمُعْتَدِينَ بِالنَّيْلِ مِنْ كَرَامَتِهِ.

٥- مَارِسِ الرِّيَاضَةَ كَيْ تَنْعَمَ بِالصَّحَّةِ .

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَصَحِّحِ الْخَطَأَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطُّ :

١ . خَيْرٌ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ لِأَخُوهُ تَقْدِيمُ التَّصِيحَةِ.

٢ . جَفَّ الْمَاءُ فَحَفَرْنَا هَذَا الْبَيْرَ الْقَرِيبَ .

٣ . نُسَاعِدُ الْمُحْتَاجُونَ ؛ لِأَنَّ دِينَنَا يَأْمُرُنَا بِذَلِكَ.

٤ . لَمْ يَخْشَى عَلَيَّ قَوْلَ الْحَقِّ.

٥ . نَطِيعُ الْأَمَّهَاتِ ؛ لِأَنَّ رِضَا اللَّهِ مِنْ رِضَاهُنَّ.

٦ . دَخَلْتُ الدَّارَ حِينَمَا أَذِنَ لِي صَاحِبُهَا بِالْدُّخُولِ.

عَلِّ سَبَبَ ضَبْطِ آخِرِ كُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ بِالْحَرَكَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى آخِرِهَا :

الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

إِنَّ الْجَمْعِيَّاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ فِي بِلَدِنَا ، تَقُومُ عَلَى الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ ، وَتَقْدِّمُ خِدْمَاتِ

جَلِيلَةً لِأَبْنَاءِ الْوَطَنِ ، فَأَنْتَ عَزِيزِي الطَّالِبُ يُمَكِّنُكَ مِنَ الْآنَ مُزَاوَلَةُ الْعَمَلِ

التَّطَوُّعِيِّ ، فَقَدْ يَكُونُ جَارُكَ لَا يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُ أَوْ

مَرِيضًا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُدَاوِيهِ ، أَوْ فَقِيرًا لَمْ يَجِدْ مَنْ يَعِينِهِ .

حَلَّلْ ثُمَّ أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا :

- ١- قَالَ تَعَالَى (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) (لقمان / ١٨)
- ٢- صَارَ الْمُهَنْدِسَانُ بَارِعَيْنِ فِي عَمَلِهِمَا .
- ٣- أَحْتَرَمُ الْعَامِلَاتِ الْمُخْلِصَاتِ .

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي مِمَّا يُقَابِلُهَا:

- ١- فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) هُودُ / ١١٤ ، تُعَرِّبُ الْكَلِمَتَانِ (الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ) .
 - أ- الْأُولَى مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِيَةُ فَاعِلٌ .
 - ب- الْأُولَى اسْمٌ إِنَّ وَالثَّانِيَةُ مَفْعُولٌ بِهِ .
 - ج- الْأُولَى اسْمٌ إِنَّ وَالثَّانِيَةُ مُضَافٌ إِلَيْهِ .
- ٢- فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ (وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ) الصَّافَاتِ / ١١٢ ، تُعَرِّبُ كَلِمَةً (إِسْحَاقَ)
 - أ- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ .
 - ب- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ .
 - ج- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْأَلِفُ .
- ٣- فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ (اتَّقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ) غَافِرُ / ٢٨ ، الْفِعْلُ (تَقْتُلُونَ)
 - أ- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ .
 - ب- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .
 - ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ .
- ٤- فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ (فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ) الشُّعَرَاءُ / ٢١٣
الْفِعْلُ (تَدْعُ)، فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ وَ:
 - أ- عَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ وَهِيَ عَلَامَةُ أَصْلِيَّةٌ .
 - ب- عَلَامَةُ جَزْمِهِ الْكَسْرَةُ وَهِيَ عَلَامَةُ فَرَعِيَّةٌ .
 - ج- عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَهِيَ عَلَامَةُ فَرَعِيَّةٌ .
- ٥- فِي الْجُمْلَةِ (اللَّهُ يُحِبُّ ذَا الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ) تُعَرِّبُ كَلِمَةً (ذَا)
 - أ- مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ .
 - ب- مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ .
 - ج- فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإِمْلاءُ وَالْخَطُّ

أ/الإِمْلاءُ

الْخَطُّ الْقِيَاسِيُّ وَغَيْرُ الْقِيَاسِيِّ

إِنَّ الْخَطَّ الَّذِي نَكْتُبُ بِهِ نَوْعَانِ، هُمَا:

أَوَّلًا / الْخَطُّ الْقِيَاسِيُّ: هُوَ الْخَطُّ الَّذِي نَكْتُبُ بِهِ الْكَلِمَاتُ كَمَا تُنْطَقُ، وَتَلْتَزِمُ فِيهِ بِقَوَاعِدِ الإِمْلاءِ، مِثْلُ: الْوَطْنِ، وَمَامَا، وَجَمِيلٍ، وَمَدْرَسَةِ، وَكِتَابٍ.

ثَانِيًا / الْخَطُّ غَيْرُ الْقِيَاسِيِّ: هُوَ الْخَطُّ الَّذِي كُتِبَتْ بِهِ بَعْضُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ عَمَّا تُنْطَقُ بِهَا، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى بِالرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ أَيْضًا، وَالرَّسْمُ الْعُثْمَانِيُّ، وَلَوْ عُدْتُ إِلَى النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ (وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ فُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ) لَوَجَدْتُ أَنَّ كَلِمَةَ (امْرَأَةً) قَدْ كُتِبَتْ بِالنَّاءِ فِيهَا نَاءٌ طَوِيلَةٌ (امْرَأَتْ)، وَهِيَ عَادَةً مَا تُكْتُبُ بِالنَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ أَوْ الْمُدَوَّرَةِ (ة)، وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ (فُرْتُ) الَّتِي تُكْتُبُ (فُرَّةً) بِالنَّاءِ الْمُدَوَّرَةِ.

فَائِدَةٌ

تُحْدَفُ الْأَلِفُ مِنَ الْكِتَابَةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ: (الرَّحْمَنُ، لَكِنَّ، هَذَا، هَذِهِ، ذَلِكَ، أُولَئِكَ، هَذَانِ، هَذَيْنِ، هَؤُلَاءِ)، فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ.

وَيَأْتِي هَذَا الْخَطُّ عَلَى أَشْكَالٍ مُخْتَلَفَةٍ هِيَ:

١. الْحَذْفُ: إِذْ تُحْدَفُ فِيهِ بَعْضُ الْحُرُوفِ مِثْلُ حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ (الرَّحْمَنِ) فِي

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، وَمِثْلُ حَذْفِ اللَّامِ مِنْ كَلِمَةِ (اللَّيْلِ) فَقَدْ كُتِبَتْ (الْيَلِ) فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ.

٢. الزِّيَادَةُ: وَتَكُونُ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، مِثْلُ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ) (الاعراف ١٤٥)، وَالْأَصْلُ أَنَّ تُكْتُبَ (سَأُرِيكُمْ).

٣. رَسْمُ الْهَمْزَةِ: إِذْ وَرَدَتْ عَلَى الْأَلِفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (لَتَنوَأَنَّ)، ((إِنَّ قُرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءًا بِالْعُصْبَةِ)) (القصص-٧٦) وَالْأَصْلُ أَنَّ تُكْتُبَ عَلَى السَّطْرِ (لَتَنوَأَنَّ)، وَوَرَدَتْ كَذَلِكَ مَكْتُوبَةً عَلَى الْوَاوِ فِي (يَبْدُوَنَّ)، ((وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوَنَّ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ)) (الروم-٢٧).

والأصلُ أَنْ تُكْتَبَ (يَبْدَأُ)، وَكُتِبَتْ عَلَى الْيَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِيتَايَ)، والأصلُ أَنْ تُرْسَمَ (وَإِيتَاءُ). ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى)) (النحل- ٩٠)
 ٤. الْبَدَلُ: وَيَكُونُ بِرِسْمِ الْأَلِفِ وَآوَا أَوْ يَاءً، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (الصَّلَاةُ)؛ إِذْ أُبْدِلَتِ الْأَلِفُ وَآوَا.
 ٥. الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ: أَيُّ رِسْمٍ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ مُتَّصِلَةٌ وَحَقُّهَا الْفَصْلُ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ) (البقرة ٩٠) بِوَصْلِ (بِئْسَ) بِـ (مَا)، وَرِسْمُ كَلِمَاتٍ أُخْرَى مُنْفَصِلَةٌ وَحَقُّهَا الْوَصْلُ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ) (النساء ٩١)، إِذْ فُصِّلَتْ (كُلَّ) عَنْ (مَا) وَحَقُّهَا أَنْ تُرْسَمَ مُتَّصِلَةً (كُلَّمَا).

القاعدة

الْخَطُّ نَوْعَانِ: قِيَاسِيٌّ وَهُوَ الَّذِي نَتَّبِعُ فِيهِ قَوَاعِدَ الْإِمْلَاءِ، وَتُكْتَبُ فِيهِ الْكَلِمَاتُ كَمَا تُنْطَقُ. وَالنَّوْعُ الْآخَرُ غَيْرُ الْقِيَاسِيِّ هُوَ الَّذِي لَا نَتَّبِعُ فِيهِ قَوَاعِدَ الْإِمْلَاءِ، وَلَا تُنْطَقُ فِيهِ الْكَلِمَاتُ كَمَا تُكْتَبُ، وَفِيهِ كُتِبَتْ بَعْضُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقَدْ جَاءَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:
 ١. الْحَذْفُ: وَهُوَ أَنْ تُحْذَفَ بَعْضُ الْحُرُوفِ.
 ٢. الزِّيَادَةُ: وَهُوَ أَنْ تُزَادَ الْأَلِفُ أَوْ الْوَآءُ أَوْ الْيَاءُ.
 ٣. رِسْمُ الْهَمْزَةِ: وَهُوَ أَنْ تُرْسَمَ الْهَمْزَةُ بِخِلَافِ قَوَاعِدِ رِسْمِهَا.
 ٤. الْبَدَلُ: وَهُوَ أَنْ تُبْدَلَ الْأَلِفُ وَآوَا أَوْ يَاءً.
 ٥. الْوَصْلُ وَالْفَصْلُ: وَهُوَ وَصْلُ مَا حَقُّهُ الْفَصْلُ، وَفَصْلُ مَا حَقُّهُ الْوَصْلُ.

التَّحْرِيبَاتُ

١

اسْتَخْرَجَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ بِخَطِّ غَيْرِ قِيَاسِيٍّ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْآتِيَةِ:
 قَالَ تَعَالَى:

١. ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (الحديد/٢٣).
٢. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ (لقمان/٣١).
٣. ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ﴾ (العنكبوت/٦٤).
٤. ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (النور/٣٥).

٢

مَاذَا نَعْنِي بِالْحَذَفِ فِي الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ؟ أَعْطِ أَمثلةً عَلَيْهِ مُسْتَعِينًا بِمُدَرِّسِكَ وَبِشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

٣

اُكْتُبِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ بِخَطِّ قِيَاسِيٍّ.
قَالَ تَعَالَى :

١ ﴿ فَلَمَّا رَأَى قِميصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ ﴾ (يوسف / ٢٨)

٢ ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (البقرة / ٤٣)

٣ ﴿ وَاسْحَبْ لِحِجَابِكَ ﴾ (الواقعة / ٩)

٤ ﴿ وَقَالَ يَتَّأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ ﴾ (يوسف / ٨٤)

٥ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

٦ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الفاتحة / ٢)

ب/الخطُّ

اُكْتُبِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطِّ حَسَنِ وَوَاضِحٍ مُؤَلِّيًا اهْتِمَامَكَ الْأَحْرُفَ الْآتِيَةَ:
(س، ج، خ، ع، ت)

سَخَّرَ اللَّهُ الْمَوْجُودَاتِ فِي الْكَوْنِ لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِ .

وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ
وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وُلِدَ فِي عَيْنِ التَّمْرِ (وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي الْعِرَاقِ) سَنَةَ ١٣٠ هـ، وَكَانَ بَائِعًا لِلجَرَارِ، شَغَلَ نَفْسَهُ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَنَظَّمَ الشِّعْرَ حَتَّى نَبَغَ فِيهِ، وَاشْتَهَرَ بِشِعْرِ الْحِكْمَةِ وَالزُّهْدِ، تُوْفِيَ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ ٢١٣ هـ.

لِلَّهِ وَحْدَهُ

قال أبو العتاهية:

(الحفظ)

وَتَصْرِيفُ هَذَا الْخَلْقِ لِلَّهِ وَحْدَهُ
وَلِلَّهِ فِي الدُّنْيَا أَعَاجِبُ جَمَّةٌ
وَلِلَّهِ أَسْرَارُ الْأُمُورِ وَإِنْ جَرَتْ
وَلِلَّهِ أَحْكَامُ الْقَضَاءِ بِعِلْمِهِ
إِذَا ضَنَّ مَنْ تَرَجُّو عَلَيْكَ بِنَفْعِهِ
وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمُّهُ
لِكُلِّ امْرِئٍ رَايَانٍ رَأْيِي يَكْفُهُ

وَكُلُّ إِلَيْهِ لَا مَحَالَةَ رَاجِعُ
تَدُلُّ عَلَى تَدْبِيرِهِ وَبَدَائِعُ
بِهَا ظَاهِرًا بَيْنَ الْعِبَادِ الْمَنَافِعُ
أَلَا فَهُوَ مُعْطٍ مَا يَشَاءُ وَمَانِعُ
فَذَرُهُ فَإِنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ
سَبَبُهُ الْمُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ
عَنِ الشَّيْءِ أَحْيَانًا وَرَأْيِي يُنَازِعُ

التَّمَرِّنَاتُ

١

١. اذْكُرْ أُعْجُوبَةً مِنْ أَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ، وَتَحَدَّثْ عَنْهَا إِلَى زُمَلَانِكَ.
٢. تَحَدَّثْ عَنْ تَدْبِيرِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ فِي الْقَصِيدَةِ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تَحَقَّقَ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَام).
٣. فِي أَيِّ بَيْتٍ تَجِدُ الْمُوَازَنَةَ بَيْنَ عَطَاءِ اللَّهِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ وَعَطَاءِ الْإِنْسَانِ الْمَحْدُودِ؟
٤. مَا مَعْنَى (وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمُّهُ)؟ تَحَاوَرْ بِذَلِكَ مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلَانِكَ.
٥. بِمَاذَا خَتَمَ الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ؟

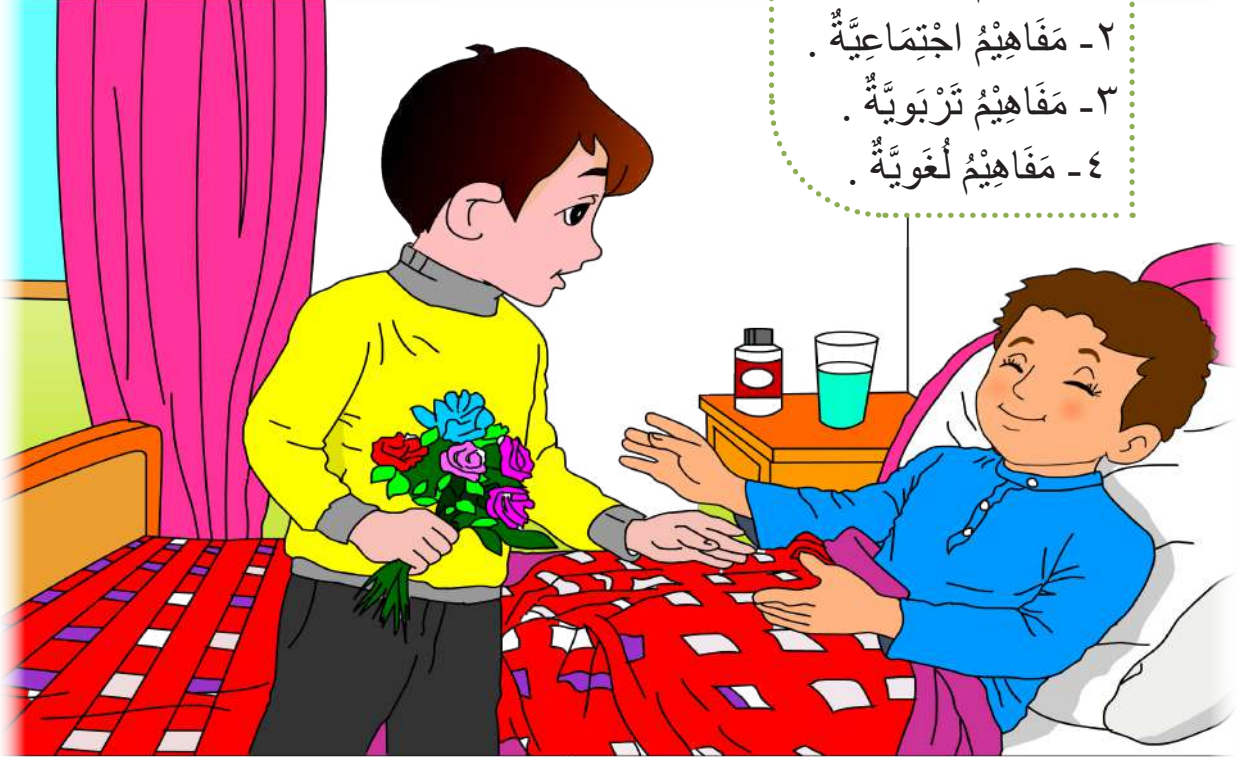
١. استخرج سبع كلمات وردت في النص علاماتها الإعرابية أصلية.
٢. هَلْ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ كَلِمَاتٌ مَبْنِيَّةٌ ؟ دُلَّ عَلَيْهَا.
٣. فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (فَذَرُهُ فَإِنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعٌ)، مَا الْعَلَامَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ لِـ (الرِّزْقِ) ؟
٤. مَا عَلَامَةُ إِعْرَابِ (رَأْيَانِ) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : لِكُلِّ أَمْرٍ رَأْيَانٍ : رَأْيٌ يَكْفُهُ .
٥. وَرَدَتْ (الضَّمَّةُ) فِي النَّصِّ الشِّعْرِيِّ عَلَامَةُ إِعْرَابٍ، مَا الْحَالَتُ الْإِعْرَابِيَّةُ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا ؟ دُلَّ عَلَى ثَلَاثٍ مِنْهَا فَقَطْ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ آل عمران / ٥١
 ثَمَّةَ لَفْظَةٍ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْكَرِيمِ وَوَرَدَتْ فِي النَّصِّ الشِّعْرِيِّ أَيْضًا، اسْتَخْرِجْهَا
 فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَبَيِّنِ الْفَرْقَ بَيْنَ نُطْقِهَا وَكِتَابَتِهَا.

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ
 الَّذِي لَا يَمُوتُ

المفاهيم المتضمنة

- ١ - مفاهيم دينية .
- ٢ - مفاهيم اجتماعية .
- ٣ - مفاهيم تربوية .
- ٤ - مفاهيم لغوية .



التمهيد

ضربَ التاريخُ أمثلةً عن الإخوة واستحسنَ الرأي ، والبذل والعطاء ، والاستكثار من الصديق كأنه أخ ، وقد حثَّ الإسلامُ على الأخوة بين أفراد المجتمع وعلى ترك الضغائن ، والعلاقات القائمة على الخير والصلاح والمودة النابعة من القلب السليم والعقيدة الصحيحة ؛ لأنَّ هذه السمائل تمثلُ قارب النجاة في المجتمع للعيش الكريم وتكامل الإنسان .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَا مَعْنَى الْأُخُوَّةِ ؟
٢. لِمَذَا دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَيْهَا ؟
٣. هَلْ تَرُغِبُ فِي أَنْ يَكُونَ لَكَ أَخٌ صَادِقٌ ؟

النَّصُّ

الْإِخْوَةُ فِي الْإِسْلَامِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص):

١. (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلَمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٢. (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ).

إِضَاءَةٌ
لَقَدْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ (ص)، لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَتَعَدُّ (الْمُؤَاخَاةُ) الَّتِي أَكَّدها الرسول (ص) الرِّكْزَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ فِي تَكْوِينِ الْأُمَّةِ الْمُسْلِمَةِ، الَّتِي التَّقَاتِ عَلَى الْعَقِيدَةِ فِي اللَّهِ وَلَيْسَ لِرِبَاطِ الدِّمِّ أَوْ الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ أَوْ الْأَرْضِ أَوْ اللَّوْنِ أَوْ اللَّغَةِ أَوْ الْجِنْسِ .

٣. سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (أَنْ تُدْخَلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْلِمِ سُورًا، أَوْ تُقْضَى لَهُ دَيْنًا، أَوْ تُطْعَمَهُ خُبْرًا).

٤. (مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ).
٥. (إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ).
٦. (الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، يَكْفُ عَلَيْهِ ضِيَعَتُهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ).
٧. (كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ، بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ).
٨. (دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، مَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ).
٩. (إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ).

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ

مَا بَعْدَ النَّصِّ

كُرْبَةً : الْحُزْنُ وَالْغَمُّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ.
تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ : الدُّعَاءُ لَهُ بِالْخَيْرِ قَائِلًا: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.
عَادَ أَخَاهُ : زَارَهُ.
خُرْفَةٌ : مَا يُؤْخَذُ وَيُجْنَى مِنَ الْجَنَّةِ .
يَكْفُ عَلَيْهِ ضِيَعَتُهُ: يَمْنَعُ تَلَفَ صَنْعَتِهِ وَخُسْرَانَهَا كَالْتِجَارَةِ وَالزِّرَاعَةِ وَغَيْرَهُمَا.
عُدَّ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: عَوْرَةٌ، ظَهْرُ الْغَيْبِ، آمِينَ.

التَّحْلِيلُ

لَوْ تَأَمَّلْنَا الْأَحَادِيثَ الشَّرِيفَةَ الَّتِي تَحُتُّ عَلَى الْأُخُوَّةِ لَوَجَدْنَاهَا تَتَّبِعُ مِنْ مَصَدَرٍ نَقِيٍّ لَا يُرِيدُ إِلَّا خَيْرَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَصَلَاحَهَا، وَتَصُبُّ فِي مَا لَهُ شَأْنٌ فِي نَظْمِ أُمُورِ الْأُمَّةِ وَتَلَاخُمِهَا وَتَكَاتُفِهَا وَانْسِجَامِهَا؛ إِذْ تُؤَكِّدُ التَّرَاحُمَ وَالتَّضَامُنَ، وَعَدَمَ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ أَخَاهُ الْإِنْسَانَ، وَمُسَاعَدَتَهُ لِنَحْطِي صِعَابِ الْحَيَاةِ، وَالْوُقُوفَ مَعَهُ فِي مِحْنِهِ وَكُرْبِهِ وَأَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ، وَسَعْيَهُ الْحَثِيثَ لِبَدْلٍ مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ خَيْرٍ لِدَيْمُومَةِ حَيَاتِهِ بِكَرَامَةٍ وَهَنَاءٍ.

كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي فِي سِيَاقٍ مَقْرُونًا بِمَا سَيَجْنِيهِ مُقَابِلَ تِلْكَ الْأُخُوَّةِ الصَّادِقَةِ مِنْ عَفْوِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَتَفْرِيجِ كُرْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ إِذْ نَجِدُ أَنَّ الْمُنْطَلَقَ الَّذِي تَرْتَكِزُ عَلَيْهِ الْأَحَادِيثُ الشَّرِيفَةُ مَا هُوَ إِلَّا الْحِكْمَةُ الإِلَهِيَّةُ الَّتِي دَعَتْ إِلَى اسْتِخْلَافِ الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْضِ، فَمِنْ أَسْبَابِ تَأْدِيَةِ الْإِنْسَانِ هَذِهِ الْمُهْمَّةُ الْعَظِيمَةُ (مُهْمَّةُ الْاسْتِخْلَافِ) عَلَى أَتَمِّ وَجْهِهِ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنْ ضِمْنِ مَنْظُومَةِ أَخْلَاقِيَّةٍ عَالِيَةٍ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ سُلَّمًا لِلْوُصُولِ إِلَى مَا يُرَادُ مِنْهَا.

نشاط ١

بَيِّنْ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ مِنْ خِلَالِ حَدِيثٍ مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ (ص).

نشاط ٢

مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّسُولِ (ص): (دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ)؟

نشاط الفهم والاستيعاب

قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحَبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتِي

وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرْفِ عَنْ عَثْرَاتِي

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

الْبَسْ أَخَاكَ عَلَى عُيُوبِهِ

وَاسْتُرْ وَغَطِّ عَلَى ذُنُوبِهِ

هَلْ تَجِدُ لِلْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ أَثَرًا فِي الشَّعْرِ الْمَذْكُورِ؟ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ الْأَثَرِ.

التَّمَرِّنَاتُ

١. (الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ) مَاذَا أَرَادَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِهَذَا التَّعْبِيرِ؟
٢. ذَكَرَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ، اذْكُرْهَا، وَبَيِّنْ أَنْتَرَهَا فِي الْمُجْتَمَعِ.
٣. هَلْ تَذْكُرُ حَدَّثًا تَارِيخِيًّا تَجَلَّتْ بِهِ الْأُخُوَّةُ فِي الْإِسْلَامِ بِأَبْهَى صُورِهَا؟ تَكَلِّمْ عَلَيْهِ.
٤. ذِكْرَتْ فِي الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ، اسْتَخْرِجْ ثَلَاثَةً مِنْهَا، مُعْتَمِدًا عَلَى مَا تَعَرَّفْتَ إِلَيْهِ فِي أَفْسَامِ الْفِعْلِ.



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

ثَمَّةُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةٌ اسْتِعْمَالُ فِي لُغَتِنَا الْيَوْمِيَّةِ لَا يُمَكِّنُ الاسْتِعْنَاءُ عَنْهَا وَهِيَ: أَبُو، وَأَخُو، وَحَمُو (بِمَعْنَى: أَقْرَبُ الزَّوْجِ)، وَذُو (بِمَعْنَى: صَاحِبٍ)، وَفُو (بِمَعْنَى: فَمٍ)، وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ عَدَدُهَا خَمْسَةٌ وَهِيَ أَسْمَاءٌ؛ لِذَا تُسَمَّى (الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ).

وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْهَا فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ كَلِمَةٌ (أَخٌ)، نَحْوُ (الْمُسْلِمِ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَالْمُؤْمِنِ أَخُو الْمُؤْمِنِ)، وَنَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (أَخُو) مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهَا خَبَرٌ، وَلَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى عَلَامَةِ الرَّفْعِ لَوَجَدْتُمُهَا (الْوَاوُ) نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، فَهُوَ يُرْفَعُ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ، وَفِي أَقْوَالِ الرَّسُولِ (ص)، تَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (أَخَاهُ) مَنْصُوبَةٌ؛ لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ كَمَا فِي: (إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ)، (أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ)، وَلَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى عَلَامَةِ النَّصْبِ لَوَجَدْتُمُهَا (الْأَلِفَ)، فَهُوَ يُنْصَبُ بِالْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ، وَفِي: (أَنْ تُدْخَلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ سُورًا)، وَ(مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ)، تَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (أَخِيهِ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِي الْجَرِّ (عَلَى، وَاللَّامِ)، وَلَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى عَلَامَةِ الْجَرِّ لَوَجَدْتُمُهَا (الْيَاءَ)، فَهُوَ يُجَرُّ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ.

لِذَا تُعَرَّبُ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ بِالْعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ الْفَرَعِيَّةِ: (الْوَاوُ) فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَ(الْأَلِفُ) فِي حَالَةِ النَّصْبِ، وَ(الْيَاءُ) فِي حَالَةِ الْجَرِّ، وَإِذَا تَأَمَّلْتُمْ جُمْلًا أُخْرَى، مِثْلُ: (زَنْ كَلَامَكَ قَبْلَ لَفْظِهِ مِنْ فَيْكَ، هَذَا أَخُو صَدِيقِي، وَهُوَ ذُو أَدَبٍ، إِنَّ أَخَاكَ كَلَامُهُ مُسْتَفِيمٌ، حَمُوكِ أَخْلَاقُهُ فَاضِلَةٌ، أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي شَاعِرٌ كَبِيرٌ، يُعَلِّمُنِي أَبِي الْقَاءَ الشَّعْرَ، وَأَخِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ)، وَجَدْتُمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ فِيهَا مُضَافَةٌ، فَمِنْهَا مَا هُوَ مُضَافٌ إِلَى الْاسْمِ، نَحْوُ: (أَخُو صَدِيقِي، وَذُو أَدَبٍ، وَأَبُو الطَّيِّبِ)، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُضَافٌ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: (فَيْكَ، أَخَاكَ، حَمُوكِ)، فَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُعَرَّبُ بِالْحُرُوفِ إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ أَوْ الضَّمَانِ الْمُنْصَلَةِ.

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ وَجَدْتَ كَلِمَةَ (أَب) وَكَلِمَةَ (أَخ) مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ (يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ)، أَيِ (أَبِي، وَأَخِي)، فَالْأَسْمَاءُ (أَبٌ، وَأَخٌ، وَحَمٌّ، وَفَمٌّ) إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى (يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ) أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ.

فَائِدَةٌ

لَا تُضَافُ (ذُو) إِلَى الضَّمَائِرِ، وَإِنَّمَا تَقَعُ أَوَّلًا مُضَافَةً إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: (ذُوكَ)، وَلَا (ذُوهُ)، وَلَا (ذُوهُمَا)، وَلَا (ذُوهُنَّ)، وَلَا تَقُولُ (مَرَرْتُ بِذِيهِ)، وَلَا (بِذِيكَ).

كَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُضَافَةً، أَيِ وَرَدَتْ بِلَفْظِ (أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ، فَمٌّ)، فَهِيَ تُعْرَبُ بِالْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ، مِثْلُ: هَذَا أَبٌ فَاضِلٌ، وَرَأَيْتُ أَبًا فَاضِلًا، وَمَرَرْتُ بِأَبٍ فَاضِلٍ، وَأَمَّا (ذُو) فَهِيَ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ فَقَطْ، وَتُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ دَائِمًا.



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١. الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: هِيَ أَبُو، وَأَخُو، وَحَمُّو (بِمَعْنَى: أَقَارِبِ الزَّوْجِ)، وَذُو (بِمَعْنَى: صَاحِبٍ)، وَفُو (بِمَعْنَى: فَمٍّ).
٢. تُضَافُ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ أَوْ الضَّمِيرِ (غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ) فَتُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ، أَيِ: بِالْوَاوِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْأَلِفِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَةِ الْجَرِّ.
٣. إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ.
٤. إِذَا لَمْ تَكُنْ مُضَافَةً، فَتُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، عَدَا (ذُو) الَّذِي يَكُونُ مُلَازِمًا لِلإِضَافَةِ.

تَقْوِيمُ اللَّسَانِ

(أَنْتَ مِثْلُ أَبِي أَمْ أَنْتَ

بِمَثَابَةِ أَبِي)

- قُلْ: أَنْتَ مِثْلُ أَبِي.

- لَا تَقُلْ: أَنْتَ بِمَثَابَةِ أَبِي.

(تَمَيَّزْ هَذَا مِنْ هَذَا

أَمْ تَمَيَّزْ هَذَا عَنْ هَذَا)

- قُلْ: تَمَيَّزْ هَذَا مِنْ هَذَا.

- لَا تَقُلْ: تَمَيَّزْ هَذَا عَنْ هَذَا.

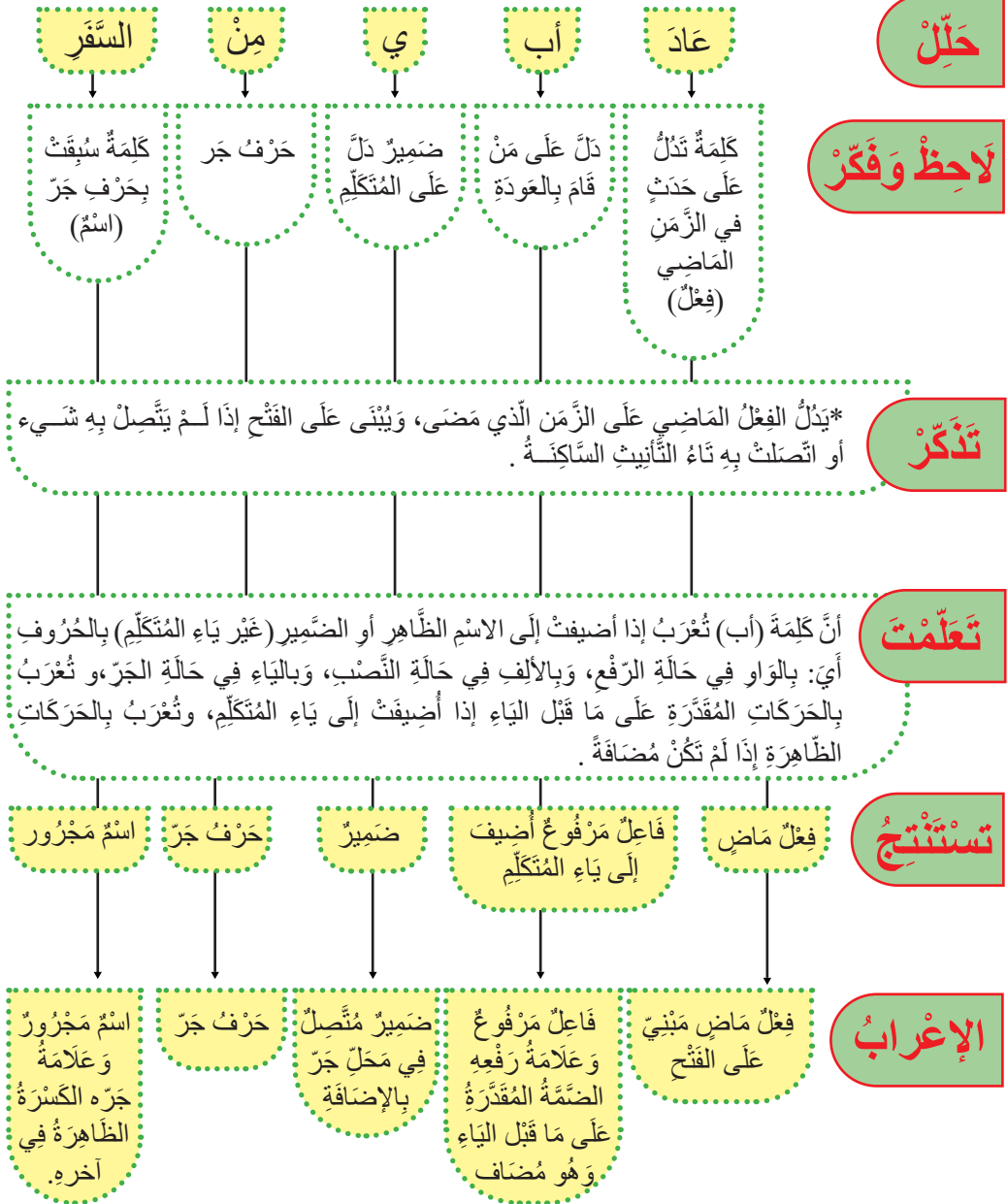
عَادَ أَبِي مِنَ السَّفَرِ

مِثَالٌ

حَلَّلْ وَأَعْرَبْ

حَلَّلْ

لَا حِظَّ وَفَكَرَّ



اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :

(أَخُوكَ شَهْمٌ) وَ (جَلَسَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي الْحَدِيقَةِ)

التَّمْرِينَاتُ

١

ارسُمْ جَدُولًا عَلَى وَفْقِ الْأَنْمُودَجِ التَّالِي، وَاْمْلَأْهُ بِالْمَطْلُوبِ مِمَّا يَأْتِي:

السَّبَبُ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهَا	الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء / ١٤٢)
٢. قَالَ الْمُتَنَبِّي: ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
٣. إِنَّ حَمَاكَ أَخْلَاقُهُ فَاضِلَةٌ.
٤. كَمْ لِأَبِيكَ مِنْ أَيَادٍ عَلَيْكَ ؟
٥. صُنْ فَآكَ عَنْ لَعْوِ الْكَلَامِ .

٢

مَثِّلْ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَلِي بِحَسَبِ مَا مَذْكُورٌ إِزَاءَهُ:

١. أَبُو (مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ).
٢. أَخُو (مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ).
٣. حَمُو (مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ).
٤. فَوْ (مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ).
٥. ذُو (اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ).

٣

عَيِّنِ الْإِعْرَابَ الصَّحِيحَ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ :

١. أَخَوَكَ مَنْ وَاسَاكَ (فَاعِلٌ ، مُبْتَدَأٌ ، مَفْعُولٌ بِهِ) .
٢. يَحْتَرِّمُ النَّاسُ ذَا الْعِلْمِ (مَفْعُولٌ بِهِ ، اسْمٌ كَانَ ، خَبْرٌ) .
٣. يَعْمَلُ أَبِي فِي حُقُولِ الرُّمَيْلَةِ (خَبْرٌ ، فَاعِلٌ ، مَفْعُولٌ بِهِ) .
٤. أَصْبَحَ فَوْكَ نَظِيفًا (خَبْرٌ أَصْبَحَ ، اسْمٌ أَصْبَحَ ، فَاعِلٌ) .
٥. إِنَّ حَمَاكَ هَادِيٌّ (اسْمٌ إِنَّ ، فَاعِلٌ ، خَبْرٌ إِنَّ) .

- بَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِ مَا كُتِبَ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ مَعَ بَيَانِ سَبَبِ مَا أُعْرِبَ بِالْحَرَكَاتِ وَمَا أُعْرِبَ بِالْحُرُوفِ :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (ص / ٢٣)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ (مريم / ٢٨)

٣- حَافِظٌ عَلَى نِظَافَةِ الْفَمِ.

٤- احْتَرَمَ أَخَاكَ الْأَكْبَرَ.

٥- إِنَّ رَبَّكَ ذُو فَضْلٍ وَاسِعٍ.

صِلِ الْأِسْمَ الْمُفْرَدَ بِإِعْرَابِهِ الصَّحِيحِ لِجُمْلَةٍ :

(كَأَنَّ ذَا الْحَقِّ أَسَدٌ)

كَأَنَّ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعِلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

ذَا خَبَرٌ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

الْحَقِّ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ.

أَسَدٌ اسْمٌ كَأَنَّ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ،

وَهُوَ مُضَافٌ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أَوَّلًا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشِ الْأَسْئَلَةَ التَّالِيَةَ مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلَائِكَ:

١. كَيْفَ عَرَضَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْأُخُوَّةَ بَيْنَ أَبْنَاءِ الدِّينِ الْوَاحِدِ؟
٢. هُنَاكَ مَقُولَةٌ مَأْثُورَةٌ هِيَ: (رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ)، مَا مَدَى تَطْبِيقِ هَذِهِ الْمَقُولَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ؟ وَهَلْ مَرَرْتَ بِتَجْرِبَةٍ تَجَسَّدَتْ فِيهَا هَذِهِ الْمَقُولَةُ؟
٣. كَيْفَ نَظَرَ الْإِسْلَامُ إِلَى الْمَقُولَةِ (انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا) الَّتِي كَانَتْ شَائِعَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟
٤. كَيْفَ نُطَبِّقُ مَبَادِئَ الْأُخُوَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ؛ لِيَسُودَ السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ بَيْنَ أَفْرَادِهِ؟

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

عَبِّرْ كِتَابَةً بِقِطْعَةٍ نَثْرِيَّةٍ مُسْتَعِينًا بِالْمَقُولَةِ الْآتِيَةِ: (الْأَخُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِكَ؛ لِأَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَأْمُرُ بِالسُّوءِ، وَالْأَخُ الصَّالِحُ لَا يَأْمُرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ).

النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

عَبَّرَ وَخَبَّرَ

أَوْصَى أَبُ ابْنِهِ وَقَدْ أَرَادَ السَّفَرَ:

يَا بُنَيَّ .. اسْمَعْ مِنْ أَبِيكَ مَا هُوَ مُوصِيكَ بِهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِهِ.

يَا بُنَيَّ .. أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَإِيَّاكَ وَالنَّمَائِمَ فَلَا يَنْطِقُ فُوكَ بِهَا؛ فَإِنَّهَا تَزْرَعُ

الضَّعَائِنَ بَيْنَ الْأَخْوِيْنَ، وَتُفَرِّقُ الْمُحِبِّينَ.

يَا بُنَيَّ .. لَا تَسْتَقِلَّ عَدُوًّا وَاحِدًا، وَلَا تَسْتَكْثِرْ أَلْفَ صَدِيقٍ وَأَخٍ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِأَخِيكَ

الْقَدِيمَ أَخًا مُسْتَحْدَثًا مَا اسْتَقَامَ لَكَ.

يَا بُنَيَّ .. إِيَّاكَ وَالْبُخْلَ بِمَالِكَ، وَالْجُودَ بِعِرْضِكَ، وَالْبَذْلَ لِدِينِكَ، بَلْ كُنْ بِمَالِكَ
جَوَادًا، وَلِعِرْضِكَ صَانِدًا، وَلِدِينِكَ مُوقِفًا.

يَا بُنَيَّ .. مِثْلُ لِنَفْسِكَ مَا تَسْتَحْسِنُهُ مِنْ غَيْرِكَ مِثْلًا، وَانْظُرْ إِلَى مَا كَرِهْتَهُ لِأَخِيكَ
فَاجْتَنِبْهُ وَدَعُهُ، وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ .. أَنَّ مَنْ كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَسَخَاءٍ؛ فَقَدْ اسْتَجَادَ الْحِلَّةَ
وَرَدَاءَهَا، ثُمَّ تَمَثَّلَ قَانِلًا:

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا أَنْعَاءٍ فَإِنَّ فِسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَعَجَّلَا
وَمَا الْحَزْمُ إِلَّا أَنْ تَهَمَّ فَتَفْعَلَا وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ تُشَاوَرَ عَاجِزًا

التَّمْرِينَاتُ



١. مَاذَا تَعْنِي لَكَ وَصِيَّةُ الْأَبِ لِابْنِهِ، وَإِلَى مَاذَا أَشَارَتْ عِبَارَةُ (وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِأَخِيكَ
الْقَدِيمَ أَخًا مُسْتَحْدَثًا مَا اسْتَقَامَ لَكَ)؟
٢. حَاوِلْ الْأَبَ الْإِشَارَةَ إِلَى حِكْمَةِ مُهِمَّةٍ فِي عِبَارَةِ (لَا تَسْتَقِلَّ عَدُوًّا وَاحِدًا، وَلَا
تَسْتَكْثِرْ أَلْفَ صَدِيقٍ وَأَخٍ) وَضَحْ ذَلِكَ.
٣. لَقَدْ حَرَصَ الْأَبُ عَلَى تَذْكِيرِ ابْنِهِ بِمُرَاعَاةِ الْآخَرِينَ فِي كَلَامِهِ وَأَمْتِلْتِهِ، أَيْنَ
تَجِدُ ذَلِكَ؟
٤. انْصَحْ صَدِيقًا لَكَ بِعِبَارَةِ مُخْتَصَرَةٍ تُحَذِّرُهُ النَّمَائِمِ وَمُسْتَدَلًّا بِالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ
« مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .



أَوَّلًا:

(أَبٌ - أَخٌ)

وُظِفَ الْأَسْمَيْنِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ عَلَى أَنْ يَكُونَا مَرْفُوعَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ
فِي الْأَوَّلَى الْوَاوُ، وَفِي الثَّانِيَةِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَفِي الثَّالِثَةِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ.

ثانياً:

١. اَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :
 - أ- اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ أُعْرِبْتَ بِعَلَامَاتِ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ.
 - ب- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَلَاZَمًا لِلإِضَافَةِ، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ.
٢. مَا إِعْرَابُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، مُوَضِّحاً السَّبَبَ:
 - أ- أَوْصَى **أَبُ** ابْنَهُ وَقَدْ أَرَادَ السَّفَرَ.
 - ب- اسْمَعْ مِنْ **أَبِيكَ**.
 - ج- وَلَا تَسْتَبْدِلْ **بِأَخِيكَ** الْقَدِيمَ أَخًا مُسْتَحْدَثًا مَا اسْتَقَامَ لَكَ.
٣. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ ضَمَائِرُ مُنْفَصِلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ اذْكُرْ سِتَّةَ مِنْهَا وَبَيِّنْ نَوْعَهَا .



الطُّمُوحُ وَعُلُوُّ الْهَمَّةِ

المفاهيم المتضمنة

- ١- مفاهيم تربوية .
- ٢- مفاهيم أخلاقية .
- ٣- مفاهيم لغوية .



التمهيد

الطُّمُوحُ حَقٌّ مَشْرُوعٌ لِكُلِّ فَرْدٍ يَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِ النَّجَاحِ فِي حَيَاتِهِ، وَلِتَحْقِيقِ طُمُوحَاتِنَا عَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى إِلَى ذَلِكَ بِالْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ، وَالْعَمَلِ الْمُثَابِرِ، وَالِابْتِعَادِ مِنَ الْكَسَلِ، وَكُلَّمَا ثَابَرْنَا وَاجْتَهَدْنَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُحَقِّقَ مَا نَصْبُو إِلَيْهِ مِنْ غَايَاتٍ وَأَهْدَافٍ نَسْعَى إِلَيْهَا، وَقَدِيمًا قِيلَ: مَنْ جَدَّ وَجَدَّ، وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

إِضَاءَةٌ

الْمُتَنَبِّي هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
شَاعِرٌ مِنَ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ،
وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ مَفَاخِرِ الْأَدَبِ
الْعَرَبِيِّ، وَقَدْ صَارَ شِعْرُهُ مَصْدَرَ
إِلْهَامٍ لِكَثِيرٍ مِنْ شُعَرَاءِ عَصْرِهِ
وَالْعُصُورِ الَّتِي تَلَتْهُ، وَكَانَ كَثِيرَ
الاعْتِدَادِ بِنَفْسِهِ، وَامْتَّازَ شِعْرُهُ
بِالْحِكْمَةِ.



المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا نَعْنِي بِالطُّمُوحِ؟
٢. كَيْفَ يُمَكِّنُ لَنَا أَنْ نُحَقِّقَ طُمُوحَاتِنَا؟

النَّصُّ

(لِلدَّرْسِ)

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ
مَا دَامَ يَصْنَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ
تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
وَلَا أَصَاحِبُ حِلْمِي وَهُوَ بِي جُبْنُ
فَمَا تَأَخَّرُ أَمَالِي وَلَا تَهْنُ

أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبْلَغَنِي
لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرَبٍ
فَمَا يَدُومُ سُرُورٌ مَا سُرُرْتَ بِهِ
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
إِنِّي أَصَاحِبُ حِلْمِي وَهُوَ بِي كَرَمٌ
وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

لِنَتَأَمَّلَ جَمَالَ التَّعْبِيرِ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

يُلَخِّصُ الشَّاعِرُ هُنَا وَاحِدَةً مِنْ حِكْمِهِ الَّتِي امْتَّازَ بِهَا شِعْرُهُ؛ إِذْ حَاوَلَ
الْمُوَازَنَةَ بَيْنَ الْأَمَانِيِّ الَّتِي يَسْعَى الْمَرْءُ إِلَى تَحْقِيقِهَا؛ لِيُؤَكِّدَ حَقِيقَةَ أَنَّ هُنَاكَ مِنَ
الْأُمْنِيَّاتِ مَا لَا يُمَكِّنُ تَحْقِيقَهُ، فَمِثْلَمَا أَنَّ الرِّيَّاحَ لَا تَجْرِي بِمَا يُنَاسِبُ السُّفُنَ، وَهِيَ
فِي عَرَضِ الْبَحْرِ، فَإِنَّ هُنَاكَ أُمُورًا قَدْ تَعَرَّضُ تَحْقِيقُ مَا يُرِيدُهُ الْمَرْءُ أَوْ يَتَمَنَّاهُ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

أَنْ يُبَلِّغَنِي: أَنْ يُوصِلَنِي، وَلَا تَهْنُ: وَلَا تَضْعُفُ.
اسْتَعْمَلْ مُعْجَمَكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي الْمُفْرَدَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ: مُكْتَرِثٌ، حِلْمِي.

التَّحْلِيلُ

الْمُتَنَبِّي شَاعِرٌ كَبِيرٌ، وَبَارِزٌ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَمْدَحُ الْأَمْرَاءَ وَالْمُلُوكَ، لَكِنَّهُ كَانَ يَعْتَرُ بِنَفْسِهِ كَثِيرًا، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِهِ، وَفِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ يَبْدُو ذَلِكَ وَاضِحًا، فَالشَّاعِرُ يَبْدَأُ الْقَصِيدَةَ بِأَنْ يَطْلُبَ إِلَى الزَّمَنِ أَنْ يُوصِلَهُ إِلَى الْمَرَاتِبِ الْعَالِيَةِ، بَلْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ خَالِدًا مِثْلَمَا أَنَّ الزَّمَانَ خَالِدٌ، وَلِذَلِكَ فَهُوَ يَقُولُ: أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي أَنْ يُوصِلَنِي إِلَى أَبْعَدِ غَايَةٍ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا، ثُمَّ يَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيُوجِّهَ حَدِيثَهُ إِلَى الْمُخَاطَبِ، فَيَقُولُ: لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا وَأَنْتَ غَيْرُ مُبَالٍ مَهْمَا طَالَتْ بِكَ الْحَيَاةُ فَالْسُرُورُ لَا يَدُومُ، وَمَا تُسَرُّ بِهِ الْيَوْمَ لَا يَكُونُ فِي الْغَدِ، فَلَا تَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَكَ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَعُودَ أَبَدًا مَهْمَا اسْتَدَّ حُزْنُكَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ لَيْسَ كُلُّ الَّذِي يَتَمَنَّاهُ الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ وَيَحْصُلُ عَلَيْهِ، فَقَدْ تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ، أَيْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَتَحَقَّقَ جَمِيعُ أُمْنِيَاتِنَا.

يَنْتَقِلُ الشَّاعِرُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ، وَيَقُولُ إِنِّي أَحْلُمُ وَأَصْبِرُ عَلَى مَنْ يُؤْذِينِي مَا دَامَ الْحُلْمُ كَرَمًا مِنِّي، وَلَكِنِّي لَا أَحْلُمُ إِذَا كَانَ حِلْمِي هَذَا يُعَدُّ جُبْنًا، وَإِنْ تَأَخَّرْتُ عَنِّي بَعْضُ الْوَعُودِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا فَمَا تَتَأَخَّرُ آمَالِي وَلَا تَضْعُفُ ثِقَتِي وَلَا تَهْنُ.

نشاط ١

قَالَ الْمُتَنَبِّي: أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ وَقَالَ أَيْضًا: فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبِيدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ مَدَحَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ فِي الْبَيْتَيْنِ، هَلْ تَجِدُ ذَلِكَ فِي الْقَصِيدَةِ؟ دُلَّ عَلَيْهِ.

نشاط ٢

هَلْ تَذْكُرُ قِصَّةَ تَتَحَدَّثُ عَنْ تَحْقِيقِ الطُّمُوحِ بِالْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ؟ اسْتَعِنْ بِمَكْتَبَةِ
الْمَدْرَسَةِ أَوْ بِشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

نشاط ٣

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ: الدَّهْرِ، وَالزَّمَانِ؟ اسْتَعِنْ بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ أَوْ بِشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ
الدَّوْلِيَّةِ.

نشاط الفهم والاستيعاب

قَدَّمَ الشَّاعِرُ قِيَمًا تَرْبَوِيَّةً تُشَارِكُ فِي بِنَاءِ الشَّخْصِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِنَاءً سَلِيمًا ،
أَذْكُرُ تِلْكَ الْقِيَمَ الَّتِي رَكَّزَ فِيهَا الشَّاعِرُ.

التَّمرينات

١. مَا الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ مِنَ الزَّمَنِ؟ وَلِمَذَا؟
٢. لِمَذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ إِلَيْنَا أَلَّا نَكْثُرَ بِالزَّمَنِ؟
٣. يَقُولُ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي:

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالنَّمْيِ وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُتَنَبِّي الْأَتِيِّ:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَنْتَهِي السُّفُنُ

٤. هَلْ لِلطُّمُوحِ حَدٌّ يَقِفُ عِنْدَهُ؟ وَمَا السَّبِيلُ إِلَى تَحْقِيقِ الطُّمُوحَاتِ؟

٥. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْدَأِ وَالْخَبَرِ فَتُغَيَّرُ فِيهِمَا اسْتَخْرَجَهَا وَبَيَّنَّ
مَعْنَاهَا وَعَمَلَهَا وَالْفَرْقَ بَيْنَهَا إِنْ وَجَدَ .

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ

فَائِدَةٌ

تُوزَنُ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ
الْأَسْمَاءُ الْمُعَرَّبَةُ وَالْأَفْعَالُ
الْمُتَصَرِّفَةُ، أَمَّا الْأَسْمَاءُ
الْمَبْنِيَّةُ مِثْلُ: (الضَّمَانِ،
وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ، وَأَسْمَاءُ
الْإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ
وغيرها، وَالْأَفْعَالُ الْجَامِدَةُ
مِثْلُ: (بِئْسَ، نَعَمْ، عَسَى)،
وَالْحُرُوفُ جَمِيعُهَا وَمِنْهَا (الـ)
التعريف فلا تُوزَنُ بِالْمِيزَانِ
الصَّرْفِيِّ.

لَمَّا كَانَتْ أَكْثَرُ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ
مُؤَلَّفَةً مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَضَعَ عُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ
مِقْيَاسًا لِضَبْطِهَا وَضَبْطِ النُّطْقِ بِهَا، وَهَذَا
الْمِقْيَاسُ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَيْضًا،
هِيَ: (الْفَاءُ، وَالْعَيْنُ، وَاللَّامُ)، وَتَجْمَعُهَا
كَلِمَةٌ (فعل)، وَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ اسْمَ (الْوَزْنِ
الصَّرْفِيِّ)، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرِنَ الْكَلِمَةُ
وَضَعْتَ حُرُوفَ الْوَزْنِ (فعل) فِي مُقَابِلِ
حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، فَ (الْفَاءُ) تُقَابِلُ الْحَرْفَ
الْأَوَّلَ، وَ (الْعَيْنُ) تُقَابِلُ الْحَرْفَ الثَّانِي،
وَ (اللَّامُ) تُقَابِلُ الْحَرْفَ الثَّالِثَ، وَنَقَلْتَ
حَرَكَاتِ الْكَلِمَةِ إِلَى الْوَزْنِ كَمَا هِيَ، وَهَكَذَا
يُسَمَّى الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْكَلِمَةِ (فَاءُ
الْكَلِمَةِ)، وَالْحَرْفُ الثَّانِي (عَيْنُ الْكَلِمَةِ)،
وَالْحَرْفُ الثَّالِثُ (لَامُ الْكَلِمَةِ).

وَمِثَالُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا وَزَنْتَ الْفِعْلَ (كَتَبَ)، تَجَعَلَ الْفَاءَ تُقَابِلُ (الْكَافِ)، وَالْعَيْنَ تُقَابِلُ
(الْتَاءَ)، وَاللَّامَ تُقَابِلُ (الْبَاءَ)، وَتَنْقُلُ إِلَى (فعل) حَرَكَاتِ (كَتَبَ) نَفْسَهَا، فَتَقُولُ فِي
وَزْنِهَا فِي النِّهَايَةِ (فَعَلَ)، وَهَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ الَّتِي قُمْتَ بِهَا يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ (الْمِيزَانِ
الصَّرْفِيِّ).

فَالْمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ : مِقْيَاسٌ تُعَرَفُ بِهِ أَحْوَالُ أَنْبِيَةِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ .
وَالآنَ عُدْ إِلَى قَصِيدَةِ الْمُتَنَبِّي وَاخْتَرْ مِنْهَا بَعْضَ الْأَسْمَاءِ، مِثْلَ (رَمَنْ، بَدَنْ،
حَرَنْ، كَرَمَ) كَيْ تَرِنَهَا بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَإِنَّكَ سَتَجِدُهَا عَلَى وَزْنِ (فَعْلَ)،
وَالاسْمُ (دَهْرٌ) وَزْنُهُ (فَعْلُ). أَمَّا الْأَسْمَاءُ (سَفْنٌ، جُبْنٌ) فَوَزْنُهَا (فُعْلُ)، وَالْأَسْمَانِ
(جَلْمٌ، عِرْضٌ) وَزْنُهُمَا (فُعْلُ)؛ إِذْ تِلْكَ لَحَظْنَا أَنَّ أَحْرَفَ الْكَلِمَةِ قَابِلَتُ أَحْرَفِ الْمِيزَانِ،
وَأَنَّ الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ قَدْ وَضَعْتَ فِي الْمِيزَانِ كَمَا هِيَ.

والأفعال حَالُهَا حَالُ الْأَسْمَاءِ فِي الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَ (كَتَبَ - فَعَلَ)، وَ (حَسِبَ - فَعَلَ)، وَ (كَرَّمَ - فَعَلَ)، وَ (ضَرَبَ - فَعَلَ)، وَلَا تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ الْأَفْعَالُ إِذَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً الْأَوَّلِ كَالْفِعْلِ (وَعَدَ)، أَوْ مُعْتَلَّةً الْوَسْطِ كَالْفِعْلِ (عَادَ)، أَوْ مُعْتَلَّةً الْآخِرِ مِثْلَ (سَعَى)، أَوْ مُعْتَلَّةً الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ كَالْفِعْلِ (وَعَى)، أَوْ مُعْتَلَّةً الْوَسْطِ وَالْآخِرِ كَالْفِعْلِ (لَوَى)، فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ كُلُّهَا عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ).

فَائِدَةٌ

أَكْثَرُ الْأَفْعَالِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

فَإِذَا زَادَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ أَصْلِيَّةً، مِثْلَ الْاسْمَيْنِ: (يَرْهَمُ، وَسَفَرَجَلٌ)، وَالْفِعْلِ (دَحْرَجَ) زِيدَتْ لَامٌ فِي نِهَائِهِ الْوَزْنِ؛ لِتُقَابِلَ الْحَرْفِ الرَّائِدِ، فَيَكُونُ وَزْنُ (يَرْهَمُ) : (فِعْلَلٌ)، وَوَزْنُ (سَفَرَجَلٌ) (فَعْلَلٌ)، بِزِيَادَةِ لَامَيْنِ، فَتَجْتَمِعُ ثَلَاثُ لَامَاتٍ، فَتُدْغَمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ، وَيَكُونُ وَزْنُ (دَحْرَجَ) (فَعْلَلٌ). أَمَّا إِذَا كَانَتْ الْحُرُوفُ الرَّائِدَةُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً، كَمَا فِي الْاسْمِ (نَجَاحٌ)، فَيُزَادُ مَا يُمَاتِلُهَا فِي الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَيَكُونُ (نَجَاح) وَزْنُهُ (فَعَالٌ)، وَ (اِنْتَصَارَ) وَزْنُهُ (اِفْتِعَالٌ)، وَ (اسْتِغْفَارَ) وَزْنُهُ (اسْتِفْعَالٌ).

فَائِدَةٌ

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَجْمَعُهَا كَلِمَةٌ (سَأَلْتُمُونِيهَا).

وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً، يُزَادُ مَا يُمَاتِلُهَا فِي الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَالْفِعْلُ (صَاحَبَ) وَزْنُهُ (فَاعَلٌ)، وَالْفِعْلُ (أَكْرَمَ) وَزْنُهُ (أَفْعَلٌ)، وَالْفِعْلُ (اسْتَغْفَرَ) وَزْنُهُ (اسْتَفْعَلٌ). وَالْفِعْلُ (تَدَحْرَجَ) وَزْنُهُ (تَفَعَّلَ). فَإِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ بِتَضْعِيفِ الْحَرْفِ (أَيُّ تَكَرَّرِ الْحَرْفِ)، كَمَا فِي الْاسْمِ (عَمَّارٌ) بِتَضْعِيفِ الْمِيمِ، وَالْفِعْلِ (حَطَّمَ) بِتَضْعِيفِ (الطَّاءِ)، وَالْفِعْلِ (أَفْشَعَرَ) بِتَضْعِيفِ (الرَّاءِ)، فَيُضَعَّفُ الْحَرْفُ الَّذِي يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَيَكُونُ وَزْنُ (عَمَّارٍ) (فَعَالٌ) وَ (حَطَّمَ) فَعَلٌ، وَوَزْنُ (أَفْشَعَرَ) اِفْعَلَلٌ.

فَائِدَةٌ

أَحْرَفُ الْمُضَارِعِ (أَنِيَّت) تُعَدُّ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ؛ لِذَا تُوَضَّعُ فِي الْمِيزَانِ كَمَا هِيَ.



خلاصة القواعد

تقويم اللسان

(مُديرُونَ أم مُدَرَّاءُ)

- **قُلْ:** مُديرُونَ ، مُديرين.

- **لَا تَقُلْ:** مُدَرَّاءُ .

(استلَمْتُ الرِّسَالَةَ أم تَسَلَّمْتُ

الرِّسَالَةَ)

- **قُلْ:** تَسَلَّمْتُ الرِّسَالَةَ .

- **لَا تَقُلْ:** استلَمْتُ الرِّسَالَةَ .

١. المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ: مِيزَانٌ تُوزَنُ بِهِ
الكَلِمَاتُ العَرَبِيَّةُ ، وَيُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ أَبْنِيَّتِهَا.
الْوَزْنُ الصَّرْفِيُّ: هُوَ (الفَاءُ، والعَيْنُ، واللامُ) أي
(فعل).

٣. تُقَابِلُ (الفَاءُ) الحَرْفُ الأَوَّلُ، و(العَيْنُ)
تُقَابِلُ الحَرْفُ الثَّانِي، و (اللامُ) تُقَابِلُ الحَرْفُ
الثَّالِثَ، وَتُنْقَلُ حَرَكَاتُ الكَلِمَةِ إِلَى الوَزْنِ
(فعل) كَمَا هِيَ.

٤. تُوزَنُ بِالمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ الأَسْمَاءُ المُعَرَّبَةُ
والأَفْعَالُ المُتَصَرِّفَةُ فَقَطْ.

٥. إِذَا زَادَتْ حُرُوفُ الكَلِمَةِ اسْمًا أَوْ فِعْلًا، وَكَانَتْ
أَصْلِيَّةً زِيدَتْ لَامٌ فِي آخِرِ الوَزْنِ الصَّرْفِيِّ، وَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ زِيدَتْ فِي الوَزْنِ مَا يُمَاتِلُهَا.
٦. (إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ بِتَضْعِيفِ الحَرْفِ، يُضَعَّفُ مَا
يُقَابِلُهُ فِي المِيزَانِ).



اسْتَمَعْتُ إِلَى مُحَاضَرَةٍ مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ

مِثَالٌ

حَلَّلْ صَرْفِيًّا

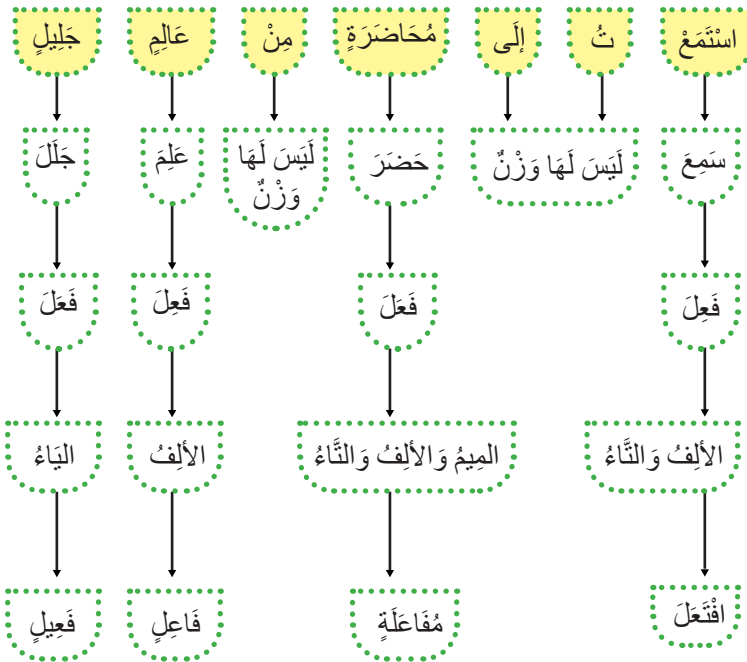
حَلَّلْ

أَصْلُ الْكَلِمَاتِ

الْوَزْنُ الصَّرْفِيُّ
لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ

الْوَزْنُ الصَّرْفِيُّ
لِلْكَلِمَةِ فِي
الْجُمْلَةِ



اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ لِمَعْرِفَةِ وَزْنِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

(هَذَا الْكِتَابُ جَدِيدٌ)



١

١. عَرِّفِ الْمِيزَانَ الصَّرْفِيَّ، واذْكُرْ وَزْنَهُ.
٢. ما الألفاظُ الَّتِي تُوزَنُ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ ؟
٣. عِدِّدْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

٢

اذْكُرْ وَزْنَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَلِي مَضْبُوطًا بِالشَّكْلِ:

١. قَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ)

آل عمران/ ١٨١

٢. قَالَ أَبُو تَمَّام :

لَا يَطْمَعُ الْمَرْءُ أَنْ يَجْتَابَ غَمْرَتَهُ بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جِسْرًا لَهُ الْعَمَلُ

٣. مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي فَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى الصَّعَابِ.

٤. قَالَ مُصْطَفَى جَمَال الدِّينِ مُحَاظِبًا التِّلْمِيذَ:

بِكَ أَنْسْتُ عَلَى بُعْدِ الْمَدَى صُورَةً تَعَكِّسُ أَمَالَ الْعَدِ

٣

اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

كَافِرٌ رَحِيمٌ تَنَاضَرَ اسْتَخْرَجَ مَحْمُودٌ مَغْسَلَةٌ

٤

اذْكُرْ أَسْمَاءَ أَوْ أَفْعَالًا لِلأَوْزَانِ النَّالِيَةِ واضْبُطْهَا بِالشَّكْلِ:

فَعِلَ فَعَالٌ فَاعِلٌ فُعُولٌ فَعَلْ مُفْتَعِلٌ فُعْلٌ مُفَعَّلٌ

٥. قَالَ الشَّاعِرُ هَارُونُ هَاشِمٍ رَشِيدٍ فِي الشَّهِيدِ:

هُوَ فِي سَنَابِلِنَا .. وَمِلءٌ جُفُونِنَا .. مِلءُ الثَّمَرِ
هُوَ فِي النَّدى فِي الزَّهْرِ، فِي الْأَنْسَامِ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ
هُوَ فِي عَتَابِ السَّاهِرِينَ وَفِي أَهَازِيحِ الزَّهَرِ
هُوَ أَيْنَمَا وَجَّهْتَ طَرْفَكَ فِي الْوُجُودِ لَهُ أَثَرٌ

٥

افْرَأ آيَاتِ الْحِفْظِ مِنْ سُورَةِ (النَّبَأِ) فِي مَادَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا نَمَازِجَ الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ :

١. اسْمًا عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ).
٢. فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ عَلَى وَزْنِ (يَفْعُلُونَ) .
٣. اسْمًا عَلَى وَزْنِ (أَفْعَالٍ) .
٤. فِعْلًا مُضَارِعًا عَلَى وَزْنِ (يَفْعُلُ) .
٥. اسْمًا عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ) .
٦. فِعْلًا عَلَى وَزْنِ (فَعَّلَ) .
٧. اسْمًا عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٌ) .

٦

مَيِّزِ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْخَاطِئَةِ وَصَحِّحِ الْخَطَأَ :

١. وَزْنُ الْفِعْلِ (فَرَحَ) هُوَ (فَعَلَ).
٢. وَزْنُ الْفِعْلِ (قَاتَلَ) هُوَ (فَاعَلَ).
٣. وَزْنُ الْأِسْمِ (مُفَضَّلٌ) هُوَ (مُفَعَّلٌ).
٤. الْمُدْرَاءُ مُخْلِصُونَ.
٥. وَزْنُ الْفِعْلِ (نَظَرَ) هُوَ (فَعَلَ).
٦. اسْتَلَمْتُ وَرَقَةً الْإِمْتِحَانِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإِمْلاءُ وَالْخَطُّ

أ/ الإِمْلاءُ

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ

مِنْ أَشْكَالِ الْهَمْزَةِ (الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ) الَّتِي تُكْتَبُ تَارَةً عَلَى الْأَلِفِ، وَتَارَةً أُخْرَى عَلَى الْوَائِ، وَتَارَةً ثَالِثَةً عَلَى الْيَاءِ، وَرَابِعَةً تَكُونُ كِتَابَتُهَا عَلَى السَّطْرِ، وَإِذَا عُدْنَا إِلَى نَصِّ الْمُتَنَبِّي سَنَجِدُ فِيهِ الْفِعْلَ (تَأَخَّرَ)، وَفِيهِ جَاءَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً، وَمَكْتُوبَةً عَلَى الْأَلِفِ، وَهَذَا نَسْأَلُ: مَتَى تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ؟ وَلِلْجَوَابِ نَقُولُ: تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ فِي مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ يُمَكِّنُ جَمْعُهَا فِي الْجُمْلَةِ: (تَأَلَّمَ فَارٌّ فَجَاءَ)، وَتَتَمَثَّلُ بِمَا يَأْتِي:

١. إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ، كَمَا فِي (تَأَلَّمَ)، وَكَقَوْلِنَا: دَابَّ الْمُتَّقُونَ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ، وَقَوْلِنَا: لَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الدَّوَامِ.
٢. إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ، كَمَا فِي (فَارٌّ)، وَكَقَوْلِنَا: لَا شَأْنَ لِمَنْ يَعْيشُ لِنَفْسِهِ، وَكَمَا فِي الْمَثَلِ: مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ.
٣. إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، كَمَا فِي (فَجَاءَ)، وَمِثْلُ: الْجُرْأَةُ إِذَا كَانَتْ فِي الْحَقِّ فَضِيلَةً، وَقَوْلِنَا: لَا تَيَاسُؤُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

فَائِدَةٌ

إِذَا جَاءَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ الْمَفْتُوحَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، وَجَاءَ بَعْدَهَا أَلِفٌ الْمَدِّ أَوْ أَلِفٌ التَّنْثِيَةِ أَوْ عَلَامَةُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الْأَلِفُ وَالتَّاءُ)، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ مَدَّةً (آ) فَوْقَ الْأَلِفِ، فَمِثَالُ أَلِفِ الْمَدِّ: مَارِبَ (جَمْعُ مَارِبَ)، وَمِثَالُ أَلِفِ التَّنْثِيَةِ: مَلَجَانِ (مُتَنَّى مَلَجَا)، وَمِثَالُ عَلَامَةِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الْأَلِفُ وَالتَّاءُ): مُنْشَأَتِ (جَمْعُ مُنْشَأَةٍ).

القاعدة

- ١- تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
 أ. إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ.
 ب. إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ.
 ج. إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ.
- ٢- إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، وَجَاءَ بَعْدَهَا أَلِفُ الْمَدِّ أَوْ أَلِفُ التَّنْثِيَةِ أَوْ عَلَامَةُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الْأَلِفُ وَالتَّاءُ)، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ مَدَّةً (آ) فَوْقَ الْأَلِفِ.

التَّحْرِيكَاتُ

١

- عَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ:
١. قَالَ تَعَالَى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج / ١)
 ٢. قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عليه السلام) : (لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ).
 ٣. الْيَأْسُ مِفْتَاحُ الْبُؤْسِ.
 ٤. الْعَاقِلُ يَنَأَى بِنَفْسِهِ عَنِ الْمَشْكَلَاتِ.
 ٥. نَالَ الْفَائِزُ فِي مَهْرَجَانِ الْخُطَابَةِ مُكَافَأَةً ثَمِينَةً.

٢

- لِمَاذَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ مَدَّةً فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ؟
١. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾ (النور / ٣٩)
 ٢. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : (الْمُؤْمِنُ **مِرْأَةٌ** الْمُؤْمِنِ).
 ٣. مِنْ **مَآثِرِ** الْعَرَبِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ.
 ٤. **مَبْدَأُ** تَصْلُحُ النَّاسُ بِهِمَا: الْحَقُّ وَالْعَدْلُ.
 ٥. شَاهَدْنَا **الْمُنْشَأَتِ** الصَّنَاعِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ.

٣

- اكَتُبِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ بَعْدَ تَجْمِيعِ حُرُوفِهَا مُرَاعِيًا رِسْمَ الْهَمْزَةِ فِيهَا، وَادْكُرِ السَّبَبَ:
- (يَ ءُ مُ رُ) (رَ ءُ سَ) (مَ رُ ءُ ةُ) (مَ رُ ءُ ابُّ) (مَ نُ سَ ءُ ةُ) (مَ لُ ءُ اَنَ)
 (مُ عَ بَ ءُ اَتُّ) (نَ بَ ءُ اَنَ) (مَ نُ سَ ءُ اَتُّ) (تَ ءُ رِ حُ)
 (هَ دَ ءُ ةُ) (نَ شَ ءُ ةُ) (يَ زَ ءُ رُ) (مَ رُ فَ ءُ اَنَ)

اسْتَخْرَجَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَنْصَمُّنُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلْفِ، وَبَيَّنَّ سَبَبَ رَسْمِهَا :
مَنْ آدَابِ الْمُجَالَسَةِ أَنَّكَ إِذَا جَلَسْتَ إِلَى قَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ فَأَصْنَعْ إِلَى حَدِيثِهِمْ بِكُلِّ تَأْدُّبٍ
وَاحْتِرَامٍ، وَإِنْ رَغِبْتَ فِي الْحَدِيثِ فَاسْتَأْذِنْ، وَإِذَا بَدَأْتَ فِي حَدِيثِكَ فَكُنْ مُتَأَنِّيًا فِيهِ، وَإِنْ
لَجَأْتَ إِلَى الْإِشَارَاتِ فَخَفِّفْ مِنْهَا، وَإِنْ قَرَأْتَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فَاضْبِطْهُ، وَبِذَلِكَ
يَحْتَرُمُونَكَ، وَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ.

ب/الخطُّ

اَكْتُبِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطِّ حَسَنِ وَوَاضِحٍ مُؤَلِّيًا اهْتِمَامَكَ الْأَحْرُفَ الْآتِيَةَ:

(ع ، ش ، لا ، هـ ، ص ، د)

وَمَنْ يَتَهَيَّبُ صُعُودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ



إضاءة

جُبْرَانُ خَلِيلُ جُبْرَانُ شَاعِرٌ
وَكَاتِبٌ وَرَسَّامٌ مِنْ لُبْنَانٍ، وُلِدَ
عَامَ (١٨٨٣م)، وَهَاجَرَ مِنْ
بِلَادِهِ؛ لِذَا فَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ
الْمَهْجَرِ، اِمْتَارَتْ أَعْمَالُهُ بِطَابَعِ
فَلَسْفِيٍّ، وَمِنْ أَهْمِّهَا: دَمْعَةٌ
وَابْتِسَامَةٌ، وَالْأَجْنَحَةُ الْمُنْكَسِرَةُ،
تُوفِّيَ عَامَ (١٩٣١م).

النَّصُّ التَّقْوِيمِي

الْبَنَفْسَجَةُ الطَّمُوحُ جُبْرَانُ خَلِيلُ جُبْرَانُ

كَانَتْ فِي حَدِيثَةٍ
مُنْفَرِدَةٍ بِنَفْسَجَةٍ جَمِيلَةٍ النَّبَايَا، طَيِّبَةُ
الْعَرْفِ، تَعِيشُ قَانِعَةً بَيْنَ أَثَرِهَا، وَتَتَمَائِلُ
فَرَحَةً بَيْنَ قَامَاتِ الْأَعْشَابِ، وَفِي صَبَاحٍ
وَقَدْ تَكَلَّلَتْ بِقَطْرِ النَّدى رَفَعَتْ رَأْسَهَا،
وَنَظَرَتْ حَوْلَهَا، فَرَأَتْ وَرْدَةً تَتَطَاوَلُ نَحْوَ
الْعَلَاءِ بِقَامَةٍ هَيْفَاءَ، وَرَأْسٍ يَتَسَامَى شَامِخًا
كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ فَوْقَ مَسْرَجَةٍ مِنْ زُمُرُودٍ
فَفَتَحَتْ الْبَنَفْسَجَةُ نَغْرَهَا الْأَزْرَقَ وَقَالَتْ
مُتَنَهِّدَةً: مَا أَقَلَّ حَظِّي بَيْنَ الرِّيَاحِينَ، وَمَا

أَصْعَرَ مَقَامِي بَيْنَ الْأَزْهَارِ! فَقَدْ خُلِفْتُ صَغِيرَةً، أَعِيشُ مُلْتَصِفَةً بِأَدِيمِ الْأَرْضِ وَلَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفَعَ قَامَتِي نَحْوَ أَرْقَاقِ السَّمَاءِ، أَوْ أُحَوِّلَ وَجْهِي نَحْوَ الشَّمْسِ مِثْلَمَا
تَفْعَلُ الْوُرُودُ، وَسَمِعْتُ الْوَرْدَةَ مَا قَالَتْهُ جَارَتُهَا الْبَنَفْسَجَةُ، فَاهْتَزَّتْ ضَاحِكَةً ثُمَّ
قَالَتْ: مَا أَغْبَاكَ بَيْنَ الْأَزْهَارِ!

فَأَنْتِ فِي نِعْمَةٍ **تَجْهَلِينَ** قِيَمَتَهَا، فَقَدْ وَهَبْتُكَ الطَّبِيعَةَ مِنَ الظُّرْفِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ تَهْبُهُ لِكَثِيرٍ مِنَ الرِّيَاحِينَ، فَأَتْرُكِي هَذِهِ الْمِيُولَ وَالْأَمَانِي، وَكُونِي قَلْبًا بِمَا قُسِمَ لَكَ، وَاعْلَمِي أَنَّ مَنْ خَفَضَ جَنَاحَهُ رُفِعَ قَدْرُهُ، وَأَنَّ مَنْ طَلَبَ الْمَزِيدَ وَقَعَ فِي النُّقْصَانِ. فَأَجَابَتِ الْبَنَفْسُجَةُ قَائِلَةً: أَنْتِ تُعَرِّينَنِي أَيْتُهَا الْوَرْدَةُ لِأَنَّكَ حَاصِلَةٌ عَلَى مَا أَتَمَّنَاهُ، وَلَئِنَّكَ عَظِيمَةٌ، وَمَا أَمَرَ مَوَاطِظُ السُّعْدَاءِ فِي قُلُوبِ النَّعِيسِينَ وَالضُّعَفَاءِ. وَسَمِعَتِ الطَّبِيعَةُ مَا دَارَ بَيْنَ الْوَرْدَةِ وَالْبَنَفْسُجَةِ، فَاهْتَرَّتْ **مُسْتَغْرِبَةً**، ثُمَّ رَفَعَتْ صَوْتَهَا قَائِلَةً: مَاذَا جَرَى لَكَ يَا ابْنَتِي الْبَنَفْسُجَةُ؟ فَقَدْ عَرَفْتُكَ لَطِيفَةً بِتَوَاضُعِكَ، عَذْبَةً بِصِغَرِكَ، أَفَاسْتَهْوَتْكَ الْمَطَامِغُ الْقَبِيحَةُ أَمْ سَلَبَتْ عَقْلَكَ الْعَظَمَةُ الْفَارِغَةُ؟ فَأَجَابَتِ الْبَنَفْسُجَةُ بِصَوْتٍ مِلْوُهُ التَّوَسُّلُ **وَالِاسْتِعْطَافُ**: أَيْتُهَا الْأُمُّ الْعَظِيمَةُ بِحَنَانِهَا، أَضْرَعُ إِلَيْكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِي مِنَ التَّوَسُّلِ وَالرَّجَاءِ، أَنْ تُجِيبِي طَلْبِي، وَتَجْعَلِينِي وَرْدَةً وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا.

فَقَالَتِ الطَّبِيعَةُ: أَنْتِ لَا تَدْرِينَ مَا تَطْلُبِينَ، وَلَا تَعْلَمِينَ مَا وَرَاءَ الْعَظَمَةِ الظَّاهِرَةِ مِنَ الْبَلَايَا، فَإِذَا رَفَعْتَ قَامَتَكَ، وَبَدَّلْتَ صُورَتَكَ، وَجَعَلْتُكَ وَرْدَةً تَنْدَمِينَ إِذَا لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ، فَقَالَتِ الْبَنَفْسُجَةُ: حَوْلِي كَيْفَانِي الْبَنَفْسُجِي إِلَى وَرْدَةٍ مَدِيدَةٍ الْقَامَةِ مَرْفُوعَةِ الرَّأْسِ، وَمَهْمَا يَحِلُّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ يَكُنْ مِنْ صُنْعِ مَطَامِعِي .

فَقَالَتِ الطَّبِيعَةُ لَقَدْ أَجَبْتُ طَلْبَكَ أَيْتُهَا الْبَنَفْسُجَةُ الْجَاهِلَةُ الْمُتَمَرِّدَةُ، وَلَكِنْ إِذَا دَهَمَتْكَ الْمَصَائِبُ وَالْمَصَاعِبُ فَلْتَكُنْ شَكْوَاكِ مِنْ نَفْسِكَ، وَمَدَّتِ الطَّبِيعَةُ أَصَابِعَهَا الْخَفِيَّةَ السَّحَرِيَّةَ، وَلَمَسَتْ عُرُوقَ الْبَنَفْسُجَةِ، فَحَوَّلَتْهَا إِلَى وَرْدَةٍ زَاهِيَةٍ مُتَعَالِيَةٍ فَوْقَ الْأَزْهَارِ وَالرِّيَاحِينَ.

وَلَمَّا جَاءَ عَصْرُ ذَلِكَ النَّهَارِ تَلَبَّدَ الْفَضَاءُ بِغُيُومٍ سُودٍ، ثُمَّ هَاجَتْ سَوَاكِنُ الْوُجُودِ، فَأَبْرَقَتْ وَأُرْعِدَتْ، وَأَخَذَتْ **تُحَارِبُ** تِلْكَ الْحَدَائِقَ وَالْبَسَاتِينَ بِجَيْشِ عَرْمَرٍ مِنَ الْأَمْطَارِ وَالْأَعَاصِيرِ، فَكَسَرَتِ الْأَغْصَانِ، وَاقْتَلَعَتِ الْأَزْهَارَ الشَّامِخَةَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرِّيَاحِينَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي تَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ، أَوْ تَخْتَبِي بَيْنَ الصُّخُورِ.

أَمَّا تِلْكَ الْحَدِيقَةُ الْمَنْفَرْدَةُ فَقَدْ قَاسَتْ مِنْ هِيَاجِ سَوَاكِنِ الْوُجُودِ مَا لَمْ تُقَاسِهِ حَدِيقَةٌ أُخْرَى، فَلَمْ تَمُرَّ الْعَاصِفَةُ، وَتَنْقَسِعَ الْغُيُومُ حَتَّى أَصْبَحَتْ أَزْهَارُهَا هَبَاءً مَنْثُورًا، وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا بَعْدَ تِلْكَ الْمَعْمَعَةِ الْهَوْجَاءِ سِوَى أَزْهَارِ الْبَنَفْسُجِ الْمُخْتَمِيَةِ بِجِدَارِ

الْحَدِيقَةِ، وَرَفَعَتْ إِحْدَى صَبَايَا الْبَنْفَسَجِ رَأْسَهَا، فَرَأَتْ مَا حَلَّ بِأَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ
وَأَشْجَارِهَا، فَتَبَسَّمَتْ فَرَحًا، ثُمَّ نَادَتْ قَائِلَةً: انْظُرْنَ مَا فَعَلَتْهُ الْعَاصِفَةُ بِالرِّيَّاحِينَ
السَّامِخَةِ تِيهَا وَعُجْبًا .

وَقَالَتْ بِنَفْسَجَةٍ أُخْرَى: نَحْنُ صَغِيرَاتُ الْأَجْسَامِ، نُلْتَصِقُ بِالتُّرَابِ، وَلَكِنَّا
نَسْلُمُ مِنْ غَضَبِ الْعَوَاصِفِ وَالْأَنْوَاءِ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الزَّوَابِعُ التَّغْلِبَ عَلَيْنَا.
وَنَظَرْتُ إِذْ ذَاكَ مَلِكَةَ الْبَنْفَسَجِ، فَرَأَتْ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْهَا الْوَرْدَةَ الَّتِي كَانَتْ الْأَمْسِ
بِنَفْسَجَةٍ، وَقَدْ افْتَلَعَتْهَا الْعَاصِفَةُ، وَبَعَثَتْ أَوْرَاقَهَا الرِّيحُ، وَأَلْقَتْهَا عَلَى الْأَعْشَابِ
الْمَبْلَلَةِ، فَكَانَتْ كَقَتِيلٍ أَرَادَهُ الْعَدُوُّ بِسَهْمٍ.

فَرَفَعَتْ مَلِكَةُ الْبَنْفَسَجِ قَامَتَهَا، وَمَدَّتْ أَوْرَاقَهَا قَائِلَةً: انْظُرْنَ يَا بَنَاتِي إِلَى
الْبَنْفَسَجَةِ الَّتِي غَرَّتْهَا **الْمَطَامِعُ**، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى وَرْدَةٍ لِتَشْمَخَ سَاعَةً، كَيْفَ هَبَطَتْ
إِلَى الْحَضِيضِ.

عِنْدَئِذٍ ارْتَعَشَتِ الْوَرْدَةُ الْمُحْتَضِرَةُ، وَاسْتَجَمَعَتْ قُورَاهَا، وَبِصَوْتٍ مُتَقَطِّعٍ
قَالَتْ: اسْمَعْنَ أَيْتُهَا الْجَاهِلَاتُ الْقَانِعَاتُ الْخَائِفَاتُ مِنَ الْعَوَاصِفِ وَالْأَعَاصِيرِ،
لَقَدْ كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَعِيشَ مِثْلَكُنَّ مُلْتَصِقَةً بِالتُّرَابِ حَتَّى يَغْمُرَنِي الشِّتَاءُ بِثُلُوجِهِ
وَأَذْهَبَ كَمَنْ يَذْهَبُ قَبْلِي إِلَى سَكِينَةِ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ، وَلَكِنِّي أَصْغَيْتُ إِلَى سَكِينَةِ
اللَّيْلِ، فَسَمِعْتُ الْعَالَمَ الْأَعْلَى يَقُولُ لِهَذَا الْعَالَمِ: إِنَّمَا الْقَصْدُ مِنَ **الْوُجُودِ** الطُّمُوحُ
إِلَى مَا وَرَاءَ الْوُجُودِ، فَتَمَرَّدَتْ نَفْسِي، وَمَا زِلْتُ أَتَمَرَّدُ عَلَى ذَاتِي حَتَّى انْقَلَبَ
تَمَرُّدِي إِلَى قُوَّةٍ فَعَالَةٍ وَإِرَادَةٍ مُبْدِعَةٍ فَطَلَبْتُ إِلَى الطَّبِيعَةِ أَنْ تُحَوِّلَنِي إِلَى وَرْدَةٍ
فَفَعَلَتْ.

وَسَكَتَتِ الْوَرْدَةُ هُنَيْهَةً، ثُمَّ زَادَتْ بِلَهْجَةٍ مُفَعَّمَةٍ بِالْفَخْرِ وَالتَّفَوُّقِ: لَقَدْ عِشْتُ سَاعَةً
وَرْدَةً وَمَلِكَةً، وَنَظَرْتُ إِلَى الْكَوْنِ مِنْ وَرَاءِ غُيُونِ الْوَرْدِ، وَلَمَسْتُ خُيُوطَ النُّورِ
بِأَوْرَاقِ الْوَرْدِ، فَهَلْ بَيِّنَكُنَّ مَنْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدَّعِي شَرْفِي؟ ثُمَّ لَوْتُ عُفْفَهَا، وَبِصَوْتٍ
ضَعِيفٍ قَالَتْ: أَنَا أُمُوتُ الْآنَ، أُمُوتُ وَأَنَا عَالِمَةٌ بِمَا وَرَاءَ الْمُحِيطِ **الْمَحْدُودِ**
الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَهَذَا هُوَ الْقَصْدُ مِنَ الْحَيَاةِ.

وَأَطْبَقَتِ الْوَرْدَةُ أَوْرَاقَهَا، وَارْتَعَشَتْ قَلِيلًا، ثُمَّ مَاتَتْ وَعَلَى وَجْهِهَا ابْتِسَامَةٌ **عَظِيمَةٌ**،
ابْتِسَامَةٌ مِنْ حَقَّقَتِ الْحَيَاةَ أَمَانِيَهُ، ابْتِسَامَةٌ النَّصْرِ وَالتَّغْلِبِ.

١. مَا الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ قِصَّةُ الْبَنَفْسَةِ الطَّمُوحِ؟ أَوْجِزْ أَحَدَانَهَا.
٢. تَعَاوَنَ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ وَحَدَّدَ بَيْنًا مِنْ قَصِيدَةِ الْمُتَنَبِّي وَفِقْرَةً مِنْ قِصَّةِ (الْبَنَفْسَةِ الطَّمُوحِ) يَنْتَمِيَانِ إِلَى الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ لِلوَاحِدَةِ وَهِيَ (الطَّمُوحُ وَعَلَوُ الْهَمَّةِ) .
٣. اسْتَغْمِلْ مُعْجَمَكَ فِي إِيجَادِ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:
(تَغْرُهَا ، مَوَاعِظُ ، عَرَمَرَمَ)
٤. هَلْ كَانَتِ الْبَنَفْسَةُ مُحِقَّةً فِي طُمُوحِهَا؟ وَمَا كَانَتْ نِهَائِيَّتُهَا؟
٥. مَا الَّذِي دَفَعَ الطَّبِيعَةَ إِلَى تَحْقِيقِ حُلْمِ الْبَنَفْسَةِ الطَّمُوحِ؟
٦. (الْقَنَاعَةُ كَثُرَ لَا يَفْنَى) ، فَهَلْ كَانَتِ الْبَنَفْسَةُ قَانِعَةً بِمَا هِيَ عَلَيْهِ؟

- أ. اذْكُرْ أَوْزَانَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ:
(الْعَرَفُ ، الطَّرْفُ ، صُنْعُ ، سُودُ ، فَرَحُ ، الْقَصْدُ ، عُتُقُ)
- ب. هَاتِ أَفْعَالًا لِلأَوْزَانِ التَّالِيَةِ مُسْتَعِينًا بِالقِصَّةِ فِي ذَلِكَ : (فَعِلَ ، فُعِلَ ، فَعَلَ)
- ج. عُدْ إِلَى الْقِصَّةِ ، ثُمَّ اذْكُرْ أَوْزَانَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ .
- د. اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَّةَ مُضَارِعَةً ، وَالْمُضَارِعَةَ مَاضِيَّةً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ ، ثُمَّ اذْكُرِ الْوَزْنَ الصَّرْفِيَّ لِكُلِّ مِنْهَا :
١. تَفْعَلُ الْوُرُودُ .
٢. فَتَحَتِ الْبَنَفْسَةُ تَغْرَهَا الْأَزْرَقَ .
٣. اسْتَهْوَتْكَ الْمَطَامِعُ الْقَبِيحَةُ .
٤. يَغْمُرُنِي الشِّتَاءُ بِثُلُوجِهِ .
٥. تَمَرَّدَتْ نَفْسِي .

هـ. اسْتَعْنِ بِمُدْرِسِكَ لِتَجْعَلَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا اسْمًا مُفْرَدًا مَضْبُوطًا بِالشَّكْلِ ثُمَّ اذْكُرْ وَزَنَهُ الصَّرْفِيَّ:

١. وَتَتَمَّائِلُ فَرِحَةً بَيْنَ قَامَاتِ الْأَعْشَابِ.
٢. فَاتَّزُكِي هَذِهِ الْمِيُولَ.
٣. مَا أَمَرَ مَوَاعِظَ السُّعْدَاءِ فِي قُلُوبِ التَّعْيِيسِينَ وَالضُّعَفَاءِ.
٤. لَمَسَتْ عُرُوقَ الْبَنَفْسَجَةِ، فَحَوَّلَتْهَا إِلَى وَرْدَةٍ زَاهِيَةٍ مُتَعَالِيَةٍ.
٥. كَسَرَتْ الْأَغْصَانَ.
٦. نَظَرْتُ إِلَى الْكَوْنِ مِنْ وَرَاءِ عُيُونِ الْوَرْدِ.

٣

١. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ مَكْتُوبَةً عَلَى الْأَلِفِ.
٢. صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ مَكْتُوبَةً عَلَى الْأَلِفِ بِحَسَبِ قَوَاعِدِ كِتَابَتِهَا.
٣. اذْكُرْ قَاعِدَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى الْأَلِفِ لَمْ تَرُدْ فِي النَّصِّ، ثُمَّ مَثِّلْ لَهَا بِكَلِمَةٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

الْقَلَمُ

المرء يُخلد بعلمه وعمله

المفاهيم المتضمنة

- ١- مفاهيم إنسانية.
- ٢- مفاهيم تربوية.
- ٣- مفاهيم علمية.
- ٤- مفاهيم لغوية.



التمهيد

تَرْثِي الشُّعُوبُ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَتَنَالُ غَايَاتَهَا بِهِمَا. إِذَا أُمَكَّنَّا أَنْ نَرَى طَالِبَ الْعِلْمِ وَهُوَ يَحْمِلُ رَايَةَ الْمُسْتَقْبَلِ مُسْتَعِينًا بِالْمُثَابَرَةِ وَالْعَمَلِ وَالصَّبْرِ حَتَّى تَحْقِيقِ مُرَادِهِ بِالْوُصُولِ إِلَى مُبْتَغَاهِ فِي التَّعْلُمِ وَالتَّنَوُّرِ مَا يَجْعَلُهُ أَكْثَرَ ثَرَاءً لِأَهْلِهِ وَأَبْنَاءِ وَطَنِهِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. لِمَ تُعَلِّقُ الْأَمَمُ أَمَالَهَا عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ؟
٢. مَا الَّذِي يَرْبِطُ بَيْنَ طَالِبِ الْعِلْمِ وَالْمُسْتَقْبَلِ؟
٣. عَلَى الطَّالِبِ أَنْ يَعِيَ الْمَسْئُولِيَّةَ الْمُلقَاةَ عَلَيْهِ، كَيْفَ؟

إِضَاعَةٌ

مُصْطَفَى جَمَال الدِّينِ شَاعِرٌ وَرَجُلٌ دِينٍ وُلِدَ عَامَ ١٩٢٧م فِي النَّاصِرِيَّةِ، سَكَنَ مَدِينَةَ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ مُنْذُ صِغَرِهِ، وَأَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ فِيهَا، نَالِ شَهَادَةَ الدِّكْتُورَاه فِي الْأَدَابِ مِنْ جَامِعَةِ بَغْدَادَ عَامَ ١٩٧٩م، تُوْفِيَ عَامَ ١٩٩٦م، وَلَهُ مَوْلَافَاتٌ عِدَّةٌ.

النَّصُّ

قال مصطفى جمال الدين

(لِحِفْظِ ٧ أَبْيَاتِ)

أَيُّهَا التِّلْمِذُ

أَيُّهَا السَّالِحُ فِي بَحْرِ الْعَدِ
يَا نَشِيدَ الْقَلْبِ فِي أَفْرَاحِهِ
بِكَ آنَسْتُ عَلَى بُعْدِ الْمَدَى
فَوَجَدْتُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ عَلَى
وَرَأَيْتُ الْعِلْمَ يَبْنِي عَرْشَهُ
أَيُّهَا التِّلْمِذُ مَا أَسْعَدَنِي
يَوْمَ تَلَقَّاكَ جُمُوعُ هَمِّهَا
قَدْ زَرَعْتَ الْجِدَّ وَالْأَتْعَابَ فِي
أَيُّهَا التِّلْمِذُ كُنْ مُجْتَهِدًا
وَتَعَجَّلْهَا خُطًا وَأَسْعَةً
فَيُؤْمِنَاكَ مَفَاتِيحُ الْعَدِ
يَا شِرَاعَ الْأَمَلِ الْمُتَنَدِّ
وَأَهَازِيحَ الْهَوَى فِي الرَّغَدِ
صُورَةً تَعَكِّسُ أَمَالَ الْعَدِ
نَزَوَاتِ الْبَاطِلِ الْمُضْطَهَدِ
فِي بَقَايَا الْخَطْلِ الْمُسْتَعْبِدِ
يَوْمَ تَهْفُو لِتَهْنِئِكَ يَدِي
أَنْ تَرَى كَيْفَ تَصَدَّرْتَ النَّدَى
حَقْلِهِ فَاقْطُفْ ثِمَارَ الْجَدِ
إِنَّمَا الْغَايَةُ لِلْمُجْتَهِدِ
لِيَرَى قَوْمُكَ مَجْدَ الْأَبَدِ
وَعَلَى رَأْسِكَ تَاجُ السُّودِ

مَا بَعْدَ النَّصِّ

الْمُتَّبِعُ: الثَّابِتُ.

الْخَطْلُ: الْخَطُّ.

تَهْفُو: تُسْرِعُ.

النَّدَى: مَجْلِسُ الْقَوْمِ لِلْمُشَاوَرَةِ.

السُّودَدُ: الْمَقَامُ الرَّفِيعُ.

اسْتَعْنِ بِمُعْجَمِكَ لِتَعْرِفَ مَعَانِيَ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: الْمَدَى، نَرَوَاتٍ، عَرْشُهُ.

التَّحْلِيلُ

اهْتَمَّ الشَّاعِرُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ مِنْ شِعْرِهِ بِالْعِلْمِ وَطَالِبِهِ؛ لِمَا يُمَثِّلُهُ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ فِي خَلَاصِ الشُّعُوبِ وَتَقْدِيمِهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْأَشْعَارِ مَا نَجِدُهُ فِي قَصِيدَةِ «أَيُّهَا التِّلْمِيزُ»؛ إِذْ يَحْرِصُ فِيهَا عَلَى جَعْلِ الْأَمَلِ مَعْقُودًا فِيهِ، عِنْدَمَا يَرْبِطُهُ بِالْعَدِ الْمَشْرِقِ، وَيَعِدُّهُ سِلَاحًا تَتَّخِذُهُ الْأُمَمُ فِي بِنَاءِ تَارِيخِهَا وَحَاضِرِهَا وَمُسْتَقْبَلِهَا؛ إِذَا يَظْهَرُ حِرْصُ الشَّاعِرِ عَلَى جَعْلِ التِّلْمِيزِ مِثْلَ الشِّرَاعِ الَّذِي يُسِيرُ السَّفِينَةَ نَحْوَ بَرِّ الْأَمَانِ. وَأَنَّ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ اللَّذَيْنِ يَسْعَى التِّلْمِيزُ لِتَحْصِيلِهِمَا يَكُونَانِ حِصْنًا لِلْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَمَامَ الْاضْطِهَادِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَتَحَصَّلَ غَايَةُ الْمُتَعَلِّمِ إِلَّا بِالْجُهْدِ وَالْمُثَابَرَةِ؛ إِذَا يَحْرِصُ الشَّاعِرُ عَلَى تَقْدِيمِ هَذِهِ الْمُثَلِّ عَلَى غَيْرِهَا لِلْوُصُولِ إِلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ النَّجَاحِ، عِنْدَهَا يُمَكِّنُ لَأَيِّ طَالِبٍ عِلْمٌ أَنْ يَقْطِفَ ثَمَرَةَ جُهِدِهِ وَسَعْيِهِ، وَقَدْ غَمَرَتْهُ نَشْوَةُ النَّجَاحِ، وَقَدْ صَوَّرَ الشَّاعِرُ هَذَا الْمَعْنَى عَنْ طَرِيقِ رَسْمِ صُورِ الْإِحْتِفَالِ وَالتَّهْنِئَةِ؛ لِيُعَوِّدَ مِنْ جَدِيدٍ لِيَشْحَذَ هِمَمَ التِّلْمِيزِ لِلْجِدِّ وَالْمُثَابَرَةِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُمَثِّلَ لَهُمُ الْمُسْتَقْبَلَ مُكَلَّلًا بِالنَّجَاحِ.

نشاط ١

كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْعِلْمِ أَنْ يَقِفَ بَوَجهِ الْبَاطِلِ؟ اسْتَعِزْ بِالنَّصِّ وَبِمَعْلُومَاتِكَ الْعَامَّةِ.

نشاط ٢

شَبَّهَ الشَّاعِرُ التِّلْمِيذَ بِالْمُزَارِعِ، فِي أَيِّ بَيْتٍ تَلَمَّحُ ذَلِكَ؟ وَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟

نشاط ٣

يَقُولُ أَحْمَدُ شَوْقِي:

أَيُّهَا الْعَمَّالُ أَفْنُوا الْعُمْرَ كَدًّا وَاكْتِسَابًا
وَاعْمُرُوا الْأَرْضَ فَلَوْلَا سَعْيُكُمْ أُمِسَتْ يَبَابًا
هَلْ يُمَكِّنُ لَنَا أَنْ نَتَوَجَّهَ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى الطُّلَّابِ؟ حَاوِرْ زُمَلَاءَكَ بِذَلِكَ.

نشاط الفهم والاستيعاب

أَوْصَى الشَّاعِرُ التِّلْمِيذَ بِوَصِيَّتَيْنِ عَنْ طَرِيقِ أُسْلُوبِ الْأَمْرِ، مَا هُمَا؟
وَلِمَآذَا أَوْصَاهُ هُوَ بِالذَّاتِ؟

التَّطَبُّعَاتُ

١. بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ التِّلْمِيذَ بِقَوْلِهِ:
أَيُّهَا السَّابِحُ فِي بَحْرِ الْغَدِّ يَا شِرَاعَ الْأَمَلِ الْمُتَّيِّدِ
٢. مَاذَا قَصَدَ الشَّاعِرُ بِعِبَارَةِ (مَفَاتِيحِ الْغَدِ)؟ تَحَاوِرْ بِذَلِكَ مَعَ زُمَلَائِكَ.
٣. يَقُولُ الشَّاعِرُ:
لَنْ يَنْجَحَ التِّلْمِيذُ فِي أَعْمَالِهِ إِلَّا بِجِدِّ مُسْتَمَدٍّ مِنْ شَغَفٍ
مَا مَعْنَى (شَغَفَ)؟ وَلِمَآذَا قَرَنَهُ الشَّاعِرُ بِالْجِدِّ؟
٤. جَاءَ فِي الْقَصِيدَةِ (أَنْ تَرَى - لِيَرَى) هَلْ تَعْرِفُ مَاذَا نُسَمِّي (أَنْ ، وَاللَّامَ) الدَّاخِلَتَيْنِ عَلَى الْفِعْلِ يَرَى؟ وَمَا عَمَلُهُمَا؟ ثُمَّ أَعْرِبْهُمَا مَعَ الْفِعْلَيْنِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

لَوْ تَأَمَّلْتَ بَعْضَ الْجُمْلِ، مِثْلَ: (تَهْفُو لِنُتْهِنِكَ يَدِي، وَآنَسْتُ عَلَى بُعْدِ الْمَدَى صُورَةً، فَوَجَدْتُ الْحَقَّ)، لَوَجَدْتَ أَنَّهَا جُمْلٌ فِعْلِيَّةٌ، وَأَنَّ الْفِعْلَ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى لَمْ يَنْصِبْ مَفْعُولًا بِهِ، وَإِنَّمَا كَمَلَ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِالْفِعْلِ (تَهْفُو) وَفَاعِلِهِ (يَدِي)، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الْأَفْعَالِ يُسَمَّى: الْفِعْلُ اللَّازِمَ لِأَنَّهُ يُلْزَمُ الْفَاعِلَ وَلَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ.

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لَاحَظْتَ أَنَّ الْفِعْلَ (آنَسَ) نَصَبَ مَفْعُولًا بِهِ،

وَهُوَ (صُورَةً)، وَنُسِمِيَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي؛ لِأَنَّهُ تَعَدَّى الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ. وَقَدْ يَتَعَدَّى الْفِعْلُ لِمَنْصِبِ مَفْعُولَيْنِ، وَفِي قَوْلِنَا: (سَأَلَ خَالِدٌ الْأُسْتَاذَ إِعَادَةَ الشَّرْحِ)، جَاءَ الْفِعْلُ (سَأَلَ) مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، الْأَوَّلُ (الْأُسْتَاذَ)، وَالثَّانِي (إِعَادَةَ).

بَقِيَ أَنْ نَعْلَمَ عَزِيزِي الطَّالِبُ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمُتَعَدِّيَةَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ تَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ هُمَا:

فَائِدَةٌ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ اللَّازِمِ عَدَمُ قَبُولِ الضَّمَائِرِ (الكَافِ، وَالْهَاءِ، وَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ) مِثْلَ: صَبَرَ مُحَمَّدٌ، وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِ قَبُولُ هَذِهِ الضَّمَائِرِ مِثْلَ: أَكْرَمُ - أَكْرَمُهُ - أَكْرَمَكَ - أَكْرَمَنِي.

فَائِدَةٌ

يَكُونُ الْفِعْلُ (وَجَدَ) مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى (عَثَرَ)، مِثْلَ: وَجَدْتُ الْكِتَابَ، وَيَكُونُ فِعْلًا لَازِمًا إِذَا كَانَ بِمَعْنَى (حَزَنَ)، مِثْلَ: وَجَدْتُ عَلَى فِرَاقِ الصَّدِيقِ.

أَوَّلًا: الْأَفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَهِيَ:

١. أَفْعَالُ الْيَقِينِ: (عِلْمٌ، وَرَأَى، وَوَجَدَ، وَدَرَى، وَالْفَى)، مِثْلُ: أَلْفَيْتُ الصَّدِيقَ أَخًا، فَالْجُمْلَةُ مِنْ دُونِ الْفِعْلِ (أَلْفَى) تَكُونُ (الصَّدِيقُ أَخٌ) وَهِيَ جُمْلَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ.

فَائِدَةٌ

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ (سَأَلَ) بِمَعْنَى اسْتَفْهَمَ، مِثْلُ: سَأَلْتُ صَدِيقِي عَنِ الدَّرْسِ، فَلَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

٢. أَفْعَالُ الظَّنِّ: (ظَنَّ، خَالَ، حَسِبَ،

زَعَمَ، عَدَّ)، مِثْلُ: ظَنَنْتُ الْجَوَّ بَارِدًا.

ثَانِيًا: الْأَفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ

لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا، وَهِيَ:

(أَعْطَى، وَمَنَحَ، وَكَسَا، وَسَأَلَ، وَمَنَعَ)،

مِثْلُ: كَسَوْتُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا، وَلَوْ جَرَدْنَا

الْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ لَبَقِيَ مِنْهَا: الْفَقِيرُ ثَوْبٌ، وَهِيَ جُمْلَةٌ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ.



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

أَوَّلًا: الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَكْتَفِي بِرَفْعِ الْفَاعِلِ، وَلَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ.

ثَانِيًا: الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، وَيُقَسَّمُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ: وَهُوَ الَّذِي يَكْتَفِي بِنَصْبِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.

٢. الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَيُقَسَّمُ عَلَى مَا يَأْتِي:

أ- الْأَفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَهِيَ: أَفْعَالُ الْيَقِينِ: عِلْمٌ،

وَرَأَى، وَوَجَدَ، وَدَرَى، وَالْفَى، وَأَفْعَالُ الظَّنِّ: ظَنَّ، وَخَالَ، وَحَسِبَ، وَزَعَمَ، وَعَدَّ.

ب- الْأَفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا، مِنْهَا: أَعْطَى، وَمَنَحَ،

وَكَسَا، وَسَأَلَ، وَمَنَعَ.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(جُمَادَى الْأُولَى أَمْ جُمَادَى الْأُول)

- قُلْ: جُمَادَى الْأُولَى . - وَلَا تَقُلْ: جُمَادَى الْأُول.

(أُسِسَتْ الْمَدْرَسَةُ أَمْ تَأَسَّسَتِ الْمَدْرَسَةُ)

- قُلْ: أُسِسَتْ الْمَدْرَسَةُ . - وَلَا تَقُلْ: تَأَسَّسَتِ الْمَدْرَسَةُ.

رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا

مِثَالٌ

حَلَّلْ وَأَعْرَبْ

حَلَّلْ

نَافِعًا

الْعِلْمَ

النَّاءِ

رَأَى

لَا حِظَّ وَفَكَرْ

كَلِمَةُ مُنَوَّنَةٌ
(اسْمٌ) وَقَعَتْ
عَلَيْهِ الرُّوْيَةُ

كَلِمَةُ مُعَرَّفَةٌ بِـ (ال)
(اسْمٌ) وَقَعَتْ عَلَيْهِ
الرُّوْيَةُ

ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ دَلَّ
عَلَى مَنْ قَامَ
بِالْفِعْلِ

كَلِمَةُ تَدُلُّ
عَلَى حَدَثٍ
وَزَمَنِ (فِعْلٌ)

تَذَكَّرْ

*يَدُلُّ الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الزَّمَنِ الَّذِي مَضَى ، وَمِنْ عَلَامَاتِهِ قَبُولُهُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، وَتَاءَ الْفَاعِلِ (ت،ت،ت) .
*أَنَّ الْفَاعِلَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَقُومُ بِالْفِعْلِ، وَيَكُونُ الْفَاعِلُ إمَّا اسْمًا ظَاهِرًا أَوْ ضَمِيرًا.
*الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ الْفَاعِلِ.

تَعَلَّمْتُ

أَنَّ الْفِعْلَ اللَّازِمَ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْفَاعِلِ، وَلَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ وَالْفِعْلَ الْمُتَعَدِّي هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، وَهُنَاكَ أَفْعَالٌ تَتَعَدَّى إِلَى نَصْبِ مَفْعُولَيْنِ.

تَسْتَنْتِجُ

مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ

مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ

ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
(فَاعِلٌ)

فِعْلٌ مَاضٍ
(مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ)

مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مُنْصُوبٌ
وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ مُنْصُوبٌ
وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ ، وَ(النَّاءِ)
ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ
رَفْعِ فَاعِلٍ.

الإِعْرَابُ

اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :

(سَأَلْتُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ)، (وَجَدَ الْمُؤْمِنُ الْإِيمَانَ رَاحَةً)

صَنَّفِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ إِلَى لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ وَمُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، ثُمَّ عَيِّنِ الْمَفَاعِيلَ.

١- قَالَ تَعَالَى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (البقرة / ٢٧٤)

٢- قَالَ زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسُهُ لَمْ يُكْرَم.

٣- قَالَ تَعَالَى: (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً) (الكهف / ٣٦)

٤- قَالَ تَعَالَى: (إِنَّهُمْ أَلَفُوا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ) (الصفات / ٦٩)

ابْحَثْ فِي ذَاكِرَتِكَ عَنْ (فَاعِلٍ ، أَوْ مَفْعُولٍ ، أَوْ مَفْعُولَيْنِ) مُنَاسِبٍ لِكُلِّ فَرَاغٍ ، ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ :

٣. فَازَ

١. عَلِمْتُ

٤. ظَنَّ الْمُتَكَاسِلُ

٢. يَشْكُرُ النَّاسُ

٥. مَنَحَ الْمُعَلِّمُ

وَرَدَ الْفِعْلُ (وَجَدَ) فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ تَلَمَّسِ الْفَرْقَ بَيْنَهَا مَعْنَى وَعَمَلًا.

١. قَالَ تَعَالَى: (وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا) (آل عمران / ٣٧)

٢. وَجَدَتِ الْأُمُّ لِسْفَرِ ابْنِهَا.

٣. وَجَدْتُ التَّقْوَى أَعْظَمَ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ.

٤. قَالَ تَعَالَى: (وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) (الأعراف / ١٧)

اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

١. (فَرَحَ) فِعْلٌ (لَزِمَ ، مُتَعَدٍ)
٢. (حَسِبَ) مِنْ أَفْعَالٍ (الظَّنِّ ، اليَقِينِ)
٣. (سَأَلَ) فِعْلٌ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ (أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ ، لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا)
٤. مِنْ الْأَشْهُرِ الْهَجْرِيَّةِ (جُمَادَى الْأُولَى ، جُمَادِ الْأَوَّلِ)
٥. مَدْرَسَتِي عَامَ ٢٠٠١ م (تَأَسَّسْتُ ، أُسِّسْتُ)

اختر الإعراب الصحيح للكلمة المكتوبة باللون الأحمر :

- ١- حَسِبْتُ الشَّمْسَ طَالِعَةً
أ- مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.
ب- فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
- ٢- كَسَا الْفُرَاتُ الْأَرْضَ خُضْرَةً
أ- مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.
ب- صِفَةٌ مَنْصُوبَةٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ.

- ١- قَالَ تَعَالَى: (فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا) المؤمنون / ١٤.
- ٢- قَالَ الشَّاعِرُ: إِيَّاكَ تَجْنِي سُكْرًا مِنْ حَنْظَلٍ فَالشَّيْءُ يَرْجِعُ بِالْمَذَاقِ لِأَصْلِهِ
- ٣- نَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ.
- أ - أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا سَبَقَ.
- ب - هَاتِ أَفْعَالَ الْأَمْرِ لِكُلِّ فِعْلٍ وَارِدٍ فِي هَذِهِ النَّصُوصِ.
- ج - ضَعِ الْكَلِمَاتِ (لَحْمًا ، سُكْرًا ، الْجَنَّةَ) فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ بِحَيْثُ تَكُونُ مَفْعُولَاتٍ بِهَا لِأَفْعَالٍ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أولاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأْتِي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَرُمَلَانِكَ:

١. مَكَانَةُ الْعَمَلِ مِنَ الْعِلْمِ، وَآيُهُمَا أَهْمُ؟
٢. هَلْ يَنْفَعُ عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ؟ وَهَلْ يَنْفَعُ عَمَلٌ بِلَا عِلْمٍ؟
٣. وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُشِيرُ إِلَى مَنْزِلَةِ الْعُلَمَاءِ، فَهَلْ تَذْكُرُ مِنْهَا أَيَّتَيْنِ؟

٤. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ (فاطر/ ١٠) ،

اذْكُرْ بَعْضَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يُنْطَبِقَ عَلَيْهَا وَصْفُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

٥. هَلْ تَذْكُرُ حَدِيثًا نَبَوِيًّا شَرِيفًا يَحُثُّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ؟

ثانياً: التَّعْبِيرُ التَّخْرِيرِيُّ

اكَتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تَذْكُرُ فِيهَا الْعَمَلَ الَّذِي تَرَعَّبُ فِيهِ بَعْدَ انْتِهَائِكَ الدِّرَاسَةِ، وَمَا سَقَّوْهُ لَوْطَنِكَ وَأَبْنَائِهِ.

عَلِّطِ الْقَلْبَ بِمِنْهَاجِ الْإِلَهِي
وَلَوْ كُنْتَ فِظًا

جِسْرُ بَيْتَشُوجِينَ

(قِصَّةٌ مُتَرَجِّمَةٌ)

فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ اعْتَادَ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّلَامِيذِ الْحَدِيثَ عَنِ الْمَآثِرِ. قَالَ الصَّبِيُّ الْأَوَّلُ: مَا أَرَوْعَ أَنْ تَمْنَحَ طِفْلاً الْحَيَاةَ حِينَ تُنْقِذُهُ مِنَ الْحَرِيقِ. وَتَخَيَّلَ الثَّانِي: الْأَرَوْعَ مِنْهُ أَنْ تَصْطَادَ أَكْبَرَ طَائِرٍ مِنْ طُيُورِ الْكُرْكِيِّ، سَيَعْرِفُهُ النَّاسُ عَلَى الْفُورِ.

وَقَالَ الثَّلَاثُ: بَلِ الْأَرَوْعُ مِنْ كُلِّ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ أَوَّلَ مَنْ يَطِيرُ إِلَى الْقَمَرِ، فَإِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَيَجِدُ ذَلِكَ بَطُولَةً، وَيَتَعَرَّفُ إِلَى صَاحِبِهَا بِسُهُولَةٍ. لَكِنَّ بَيْتَشُوجِينَ لَمْ يُفَكِّرْ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا قَطُّ، بَلْ عَدَّ كَلَامَهُمْ أَحْلَامًا، قَدْ تَتَحَقَّقُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، فَقَدْ كَانَ قَنَى هَادِنًا، لَا يَحْلُمُ كَثِيرًا، وَيَقْضِي وَقْتَهُ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ صَامِتًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِثْلَ بَقِيَّةِ زُمَلَائِهِ يُفَضِّلُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مِنْ طَرِيقِ قَصِيرٍ عَبْرَ النَّهْرِ عِنْدَ شَاطِئِ شَدِيدِ الانْحِدَارِ، وَكَانَ عُبُورُهُ وَثْبًا مِنْ أَصْعَبِ الْأُمُورِ.

فِي الْعَامِ الْمَاضِي ظَنَّ طَالِبٌ صَغِيرٌ النَّهْرَ صَغِيرًا وَأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُبُورِهِ قَفْزًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ، فَسَقَطَ فِي الْمَاءِ، وَمَا زَالَ يَرْقُدُ فِي الْمَشْفَى، وَفِي هَذَا الشِّتَاءِ عَبْرَتُهُ فَتَاتَانِ وَقَدْ كَسَاهُ الْبَرْدُ طَبَقَةً مِنَ الْجَلِيدِ، فَتَعَثَّرَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَتَعَالَتْ مِنْهُمَا الصَّرَخَاتُ، وَهَكَذَا مَنَعَ أَهْلُ الْفُرْيَةِ أَبْنَاءَهُمْ عُبُورَ النَّهْرِ، فَلَمْ يَتِمَكَّنْ بَعْدَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الصِّغَارُ مِنْ اسْتِعْمَالِ هَذَا الطَّرِيقِ الْقَصِيرِ، وَكَمْ يَكُونُ الْمَسِيرُ مُرْهِقًا وَطَوِيلًا عِنْدَمَا لَا يَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ قَصِيرٌ آخَرُ.

فَكَّرَ بَيْتَشُوجِينَ مَعَ نَفْسِهِ فِي هَذِهِ الْمَشْكِلَةِ، وَاهْتَدَى أَخِيرًا إِلَى حَلٍّ، فَقَدْ كَانَتْ لَدَيْهِ فَأْسٌ جَيِّدَةٌ وَمَشْحُودَةٌ مِنْ عَهْدِ جَدِّهِ، فَأَخَذَهَا وَذَهَبَ إِلَى شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَ شَاطِئِ النَّهْرِ، وَبَدَأَ يَقْطَعُ بِهَا؛ لِيُسْقِطَهَا عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ، وَكَانَ يَحْسَبُ تَقْطِيعَهَا يَسِيرًا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ وَجَدَ هَذَا الْعَمَلَ غَيْرَ سَهْلٍ، فَقَدْ كَانَتْ الشَّجَرَةُ غَلِيظَةً جِدًّا، وَلَا يُمَكِّنُ الْإِنْسَانُ وَاحِدٌ أَنْ يَضُمَّهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ مِنَ الْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ، وَالْإِصْرَارِ عَلَى تَنْفِيزِ الْفِكْرَةِ، سَقَطَتِ الشَّجَرَةُ رَاقِدَةً.

عَبَرَ النَّهْرَ الصَّغِيرَ. ثُمَّ كَانَ عَلَى بَيْتَشُوجِينَ أَنْ يُشَدَّ بِفُرُوعِهَا الَّتِي تُعَبِّقُ الْمَسِيرَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهَا سَتَشْتَبِكُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَبَدَأَ بِتَقْطِيعِ الْفُرُوعِ، وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ ذَلِكَ، اكْتَشَفَ أَنَّ السَّيْرَ عَلَيْهَا مَا زَالَ مَخْشَوْفًا بِالْخَطَرِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ يُمْكِنُ الْإِسْتِنَادُ إِلَيْهِ عِنْدَ السَّيْرِ عَلَيْهَا، وَلَا سَيْمًا عِنْدَ سُقُوطِ الْجَلِيدِ، فَفَرَّرَ أَنْ يُرَكِّبَ عَلَيْهَا سُورًا مِنْ أَعْوَادِ الْخَشَبِ.

وَهَكَذَا ظَهَرَ جِسْرٌ جَدِيدٌ، وَلَمْ يَكُنِ التَّلَامِيذُ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَهُ فَقَطُّ، بَلْ اسْتَعْمَلَهُ كُلُّ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ عِنْدَمَا يُرِيدُونَ الْعُبُورَ إِلَى الْقُرَى الَّتِي تَقَعُ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ، حَتَّى أَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ الطَّرِيقَ الْقَدِيمَ غَيْرَ الْمُبَاشِرِ كَانَ يُقَالُ لَهُمْ: إِذَا أَرَدْتُمْ الْوَصُولَ بِسُرْعَةٍ فَأَذْهَبُوا مُبَاشَرَةً عَنْ طَرِيقِ جِسْرِ بَيْتَشُوجِينَ.

وَبِذَلِكَ صَارَ يُطْلَقُ عَلَى هَذَا الْجِسْرِ اسْمُ جِسْرِ بَيْتَشُوجِينَ، وَبِمُرُورِ الْوَقْتِ عِنْدَمَا تَأْكَلَتِ الشَّجَرَةُ وَتَعَسَّرَ الْمَسِيرُ عَلَيْهَا، اسْتَبَدَلَ بِهَا أَهْلُ الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ جَذَعَ شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَلَكِنْ بَقِيَ اسْمُ الْجِسْرِ جِسْرَ بَيْتَشُوجِينَ.

وَبِمُرُورِ الزَّمَنِ تَغَيَّرَ هَذَا الْجِسْرُ وَصَارَ طَرِيقًا مُعَبَّدًا امْتَدَّ عَبَرَ النَّهْرِ، وَفِي ذَلِكَ الْمَرَّةِ الصَّغِيرِ لِجِسْرِ بَيْتَشُوجِينَ شَيَّدَتِ الْحُكُومَةُ جِسْرًا حَدِيدِيًّا جَدِيدًا، أَرْفَعَتْ عَلَى جَانِبَيْهِ أَسِيجَةً مِنَ الْحَدِيدِ الْمُزَخْرَفِ، وَكَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يُطْلَقَ عَلَى هَذَا الْجِسْرِ اسْمُ جَدِيدٍ يُلِيقُ بِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يُفَكِّرْ أَحَدٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمًا غَيْرَ اسْمِ: جِسْرِ بَيْتَشُوجِينَ.

التَّمْرِينَاتُ

١

١. هَلْ لَكَ أَنْ تُعْطِيَ عُنُونًا آخَرًا مُنَاسِبًا لِهَذِهِ الْقِصَّةِ؟

٢. قَالَ الشَّاعِرُ مُصْطَفَى جَمَالِ الدِّينِ:

أَيُّهَا التِّلْمِيزُ كُنْ مُجْتَهِدًا إِنَّمَا الْعَايَةُ لِلْمُجْتَهِدِ

هَلْ اجْتَهِدَ بَيْتَشُوجِينَ؟ أَيْنَ تَجِدُ هَذَا الْمَعْنَى فِي قِصَّتِهِ؟

٣. لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ الْمُتَّقَنُ الْأَمْرَ الْوَحِيدَ الَّذِي يَقِفُ وَرَاءَ نَجَاحِ بَيْتَشُوجِينَ فِي الْوَصُولِ

إِلَى غَايَتِهِ، فَمَاذَا يَحْتَاجُ الْعَمَلُ الْمُتَّقَنُ كَيْ يُكَلَّلَ بِالنَّجَاحِ؟

٤. هَلْ تَذْكُرُ مَعْلَمًا فِي مَدِينَتِكَ بَقِيَ مُحَافِظًا عَلَى اسْمِهِ مِنْ دُونِ تَغْيِيرِ؟

١. اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِي الْقِطْعَةِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا مِنْ حَيْثُ التَّعَدِّي وَاللُّزُوم:
(وَهَكَذَا ظَهَرَ جِسْرٌ جَدِيدٌ، وَلَمْ يَكُنِ التَّلَامِيذُ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَهُ فَقَطْ، بَلْ اسْتَعْمَلَهُ كُلُّ
سَكَّانِ الْقَرْيَةِ وَالْقَرَى الْمُجَاوِرَةِ عِنْدَمَا يُرِيدُونَ الْعُبُورَ إِلَى الْقَرْىِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْجِهَةِ
الْأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ، حَتَّى أَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ الطَّرِيقَ الْقَدِيمَ غَيْرَ الْمُبَاشِرِ كَانَ
يُقَالُ لَهُمْ: إِذَا أَرَدْتُمْ الْوَصُولَ بِسُرْعَةٍ فَادْهَبُوا مُبَاشَرَةً عَنْ طَرِيقِ جِسْرِ بَيْتَشُوجِينَ).

٢. هل وَرَدَتْ أَفْعَالُ الْيَقِينِ فِي النَّصِّ؟ دُلَّ عَلَيْهَا وَبَيِّنْ مَفْعُولِيهَا.

٣. وَرَدَتْ أَفْعَالُ الظَّنِّ فِي النَّصِّ، دُلَّ عَلَيْهَا.

٤. حَوِّطْ مُرَادِفَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ:

أ- وَيَقْضِي وَقْتَهُ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ **صَامِتًا**.

(غَيْرَ مُتَحَرِّكِ ، سَاكِتًا ، سَاكِئًا)

ب- وَمَا زَالَ **يَرْقُدُ** فِي الْمَشْفَى.

(يَنَامُ ، يَجْلِسُ ، يَقْعُدُ)

ج- فَقَدْ كَانَتْ الشَّجَرَةُ **غَلِيظَةً** جِدًّا.

(مَتِينَةً ، سَمِيكَةً ، سَمِينَةً)

د- فَبَدَأَ **بِتَقْطِيعِ** الْفُرُوعِ.

(بِتَجْرِئَةٍ ، بِكَسْرٍ ، بِخَلْعٍ)

هـ - اِكْتَشَفَ أَنَّ السَّيْرَ عَلَيْهَا مَا زَالَ **مَخْفُوفًا** بِالْخَطَرِ.

(مُعْطًى ، مُعَرَّضًا ، مُحَاطًا)

نَحْنُ وَعُلُومُ الْعَرَبِيَّةِ

المفاهيم المتضمنة

- ١- مفاهيم تاريخية .
- ٢- مفاهيم علمية .
- ٣- مفاهيم لغوية .



التمهيد

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةٌ كَامِلَةٌ، وَمُحِبَّةٌ إِلَى النُّفُوسِ، وَعَجِيبَةٌ فِي أَلْفَافِهَا،
وَاشْتِقَاقَاتِهَا وَتَصَارِيفِ كَلِمَاتِهَا، فَأَلْفَافُهَا تَكَادُ تُصَوِّرُ مَشَاهِدَ الطَّبِيعَةِ بِسِحْرِهَا
وَبِجَمَالِهَا، وَتُمَثِّلُ خَطَرَاتِ النُّفُوسِ بِظَاهِرِهَا وَخَفَايَاهَا، وَتَكَادُ تَنْجَلِي مَعَانِيهَا فِي
أَجْرَاسِ الْأَلْفَافِ، وَنَعَمَاتِ الْحُرُوفِ، كَأَنَّمَا كَلِمَاتُهَا تَكْشِفُ عَنْ خَطَرَاتِ الضَّمِيرِ،
وَتُحَرِّكُ نَبْضَاتِ الْقُلُوبِ، وَتُسَايِرُ نَبْرَاتِ الْحَيَاةِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



إِضَاءَةٌ

ميخائيل نُعَيْمَةُ مُفَكِّرٌ وَأَدِيبٌ
وَشَاعِرٌ لُبْنَانِيٌّ وُلِدَ عَامَ ١٨٨٩م،
وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْجِيلِ الَّذِي قَادَ
النَّهْضَةَ الْفِكْرِيَّةَ فِي الْعَالَمِ
الْعَرَبِيِّ، تُوْفِيَ عَامَ ١٩٨٨م،
تَارِكًا خَلْفَهُ آثَارًا بِالْعَرَبِيَّةِ
وَالْأَنْجَلِيزِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ.



المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ؟
٢. مَا مَعْنَى كَلِمَةِ (الْفَيْة)؟
٣. هَلْ سَمِعْتَ عَنْ كِتَابِ الْفَيْةِ ابْنِ مَالِكٍ؟
وَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْهُ؟

النَّصُّ مِنْ ذِكْرِيَّاتِ الطُّفُولَةِ

اتَّفَقَ أَنْ تَلَا دَرْسَ اللُّغَةِ الرُّوسِيَّةِ دَرْسٌ
فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ الْمُعَلِّمُ رَجُلًا فِي
الْعَقْدِ الرَّابِعِ مِنْ عُمُرِهِ، وَقَدْ أَشْهَرَ بَأَنَّهُ
حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ، وَأَنَّ لَهُ مُؤَلَّفًا فِي بُحُورِ
الْخَلِيلِ أَسْمَاهُ (الْبَسْطُ الشَّافِي فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي).

وَمَا إِنْ اسْتَقَرَّ مُعَلِّمُنَا عَلَى دَكَّتِهِ الْعَالِيَةِ حَتَّى دَفَعَ إِلَيْنَا بِنُسْخَةٍ لَمْ تُشْكَلْ مِنْ كِتَابٍ (كَلِيلَةٌ
وِدْمَنَةٌ)، وَرَاحَ يَطْلُبُ إِلَى كُلِّ مِنَّا أَنْ يَقْرَأَ فِيهَا مَقَاطِعَ
هُنَا أَوْ هُنَاكَ، وَأَنْ يَقْرَأَهَا مَعَ الْحَرَكَاتِ، وَكَانَ يَنْغِي
مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ نَحْنُ مِنْ صَرْفِ لُغَةِ الضَّادِ
وَنَحْوِهَا، وَفِي الْحَالِ سُرِّي عَنِّي حِينَ بَدَؤُوا يَقْرَأُونَ
إِذْ تَبَيَّنَتِ الْهَفَوَاتُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ تُرْتَكَبُ فِي قِرَاءَةِ

تَذَكَّرْ

تُسَمَّى اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ
بِلُغَةِ الضَّادِ .

الْعَدَدِ الْأَكْبَرِ مِنْ رِفَاقِي، وَعِنْدَمَا جَاءَ دَوْرِي قَرَأْتُ مَا وَقَعَ مِنْ نَصِيبِي بِصَوْتِ
مُطْمَئِنٍّ وَمِنْ دُونِ خَطَأٍ، فَكَانَتْ تِلْكَ الْقِرَاءَةُ بِدَايَةِ عِلَاقَةٍ طَيِّبَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَلِّمِي؛
إِذْ مُزِقَ الْخَوْفُ مِنْ فُؤَادِي، وَبُدِدَ الْقَلْقُ مِنْ عَيْنِي، وَلَوْ إِلَى حِينٍ.

وَأَنَا إِذْ أَشْهَدُ بِفَضْلِ ابْنِ الْمُقَفَّعِ فِي تَبْدِيدِ غُمَّتِي، أَشْهَدُ بِفَضْلِ مِثْلِهِ لِابْنِ

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

تأمل العبارة: (إِذْ مَرَّقَ الْخَوْفُ مِنْ
فُؤَادِي، وَبُدِدَ الْقَلْقُ مِنْ عَيْنِي وَلَوْ إِلَى
حِينَ)

يَصِفُ الْكَاتِبُ بِطَرِيقَةٍ رَائِعَةٍ الْحَالَةَ
النَّفْسِيَّةَ وَالاضْطِرَابَ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ
الطُّلَابُ فِي أَثْنَاءِ الامْتِحَانِ، وَالْخَوْفَ
الَّذِي يَعْتَرِيهِمْ عِنْدَ تَأْيِيدِ الْوَاجِبَاتِ
الْيَوْمِيَّةِ إِنْ لَمْ يَكُونُوا مُتَقَنِينَ لِتِلْكَ
الْوَاجِبَاتِ.

مَالِكٍ وَابْنِ عَقِيلٍ، ذَلِكَ أَنَّ مِنْهَاجَ
الْعَرَبِيَّةِ كَانَ يُبْتَدَأُ بِتَدْرِيسِ أَلْفِيَةِ ابْنِ
مَالِكٍ كَمَا شَرَحَهَا ابْنُ عَقِيلٍ، وَيُنْتَهَى
مِنْهُ بِكِتَابِ تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ
الَّذِي طُلِبَ وَضْعُهُ مِنْ مُسْتَشْرِقٍ
رُوسِيٍّ، وَالْغَرِيبُ أَنْ تَسْتَهْوِيَنِي أَلْفِيَةُ
ابْنِ مَالِكٍ عَلَى مَا فِي اسْتِظْهَارِ
مِثْلِهَا مِنْ إِرْهَاقٍ لِلذَّاكِرَةِ، وَمَا
فِي تَفْهَمِ شَرْحِهَا مِنْ مَشَقَّةٍ لِلْفَكْرِ،
وَلَعَلَّ ذَلِكَ عَائِدٌ إِلَى مَحَبَّتِي الْفِطْرِيَّةِ

لِللُّغَاتِ إِجْمَالًا، وَلِلْعَرَبِيَّةِ بِالْأَخْصِ، وَإِلَى رَغْبَتِي الشَّدِيدَةِ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا
الصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ. وَهَا أَنَا، وَقَدْ مَرَّ عَلَى أَوَّلِ عَهْدِي بِتِلْكَ الْأَلْفِيَةِ أَكْثَرُ مِنْ
نِصْفِ قَرْنٍ أُرِيدُ بِلَذَّةٍ اسْتِهْلَالَ صَاحِبِهَا:

أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ

وَالِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّةٌ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّةِ

لِلَّهِ دُرُكُ يَا ابْنَ مَالِكٍ! وَمَنْ ذَا لَا يُصَلِّيَ مَعَكَ وَيُسَلِّمُ، وَلَا يَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي
عَمَلٍ لَمْ يُؤْتَ بِمِثْلِهِ فِي الْأَوَائِلِ أَوْ الْآوَاخِرِ؟ إِنَّهُ لَعَمَلٌ لَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ إِلَّا مَجْنُونٌ
أَوْ عَبْقَرِيٌّ، وَأَنْتَ عَبْقَرِيٌّ يَا ابْنَ مَالِكٍ؛ حِينَ اسْتَعْنَتَ اللَّهَ، فَأَعَانَكَ عَلَى اسْتِيعَابِ
قَوَاعِدِ النَّحْوِ جَمِيعِهَا فِي أَلْفِ بَيْتٍ، لَا تَزِيدُ بَيْتًا وَلَا تَنْقُصُ بَيْتًا، فَكَانَتْ الْمُعْجَزَةُ.

وَجَاءَ هَذَا الصَّبِيُّ يَشْهَدُ بِهَا وَبِفَضْلِهَا عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَجْيَالِ مِنْ قَبْلِهِ عَلَى مَدَى مِائَاتِ
السِّنِينَ، وَيَشْتَقُّ عَلَيْهِ يَا ابْنَ مَالِكٍ أَنْ يُخَالِطَ الْأَجْيَالَ الْجَدِيدَةَ فَلَا يَرَى فِيهَا لِمُعْجَزَتِكَ
أَيَّ أَثَرٍ، لَقَدْ تَغَيَّرَتِ الْأَرْمَنَةُ، وَتَغَيَّرَتِ الْأَشْيَاءُ، وَحَتَّى نَبْضُ الْحَيَاةِ يَا ابْنَ مَالِكٍ
تَغَيَّرَ، فَلَمْ يَبْقَ لِمِثْلِكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَقَامٌ إِلَّا فِي قَلْبِ هَذَا الْقَلَمِ الَّذِي يُسَلِّمُ عَلَيْكَ سَاعَةً
وُلِدْتَ، وَسَاعَةً مُتَّ، وَسَاعَةً قُلْتَ :

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَ (أَسْتَقِمُّ) وَأَسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ أَلْكَمِ

مَا بَعْدَ النَّصِّ

العَرُوضُ: عِلْمٌ أَوْزَانِ الشِّعْرِ.
نُشْكِلُ: نُوضَعُ عَلَيْهَا الْحَرَكَاتُ.
يَبْغِي: يُرِيدُ.
سَرِّي: زَالَ مَا بِهِ مِنْ هَمٍّ.
عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: حُجَّةٌ، غُمْتِي، لِلَّهِ دُرُكٌ، يَشْتَقُّ.

نَشَاطٌ ١

مَا أَسْمَاءُ الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ ؟

نَشَاطٌ ٢

كَيْفَ تَمَكَّنَ كَاتِبُ النَّصِّ مِنَ التَّفُوقِ عَلَى زُمَلَائِهِ فِي قِرَاءَةِ الْمَادَّةِ الَّتِي أَرَادَهَا مِنْهُمْ
الْمُعَلِّمُ ؟

نَشَاطٌ ٣

كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقِرَاءَةَ السَّلِيمَةَ الْخَالِيَةَ مِنَ الْخَطَأِ؟ قَدِّمِ مُفْتَرَحَاتِكَ فِي ذَلِكَ.

نشاط الفهم والاستيعاب

تَحَدَّثْ عَنْ كِتَابِ الْفَيْيَةِ ابْنِ مَالِكٍ مُسْتَعِينًا بِمَقَالَةِ مِيخَائِيلَ نَعِيمَةَ

التَّحْرِيكات

١. مَا عِلَاقَةُ ابْنِ عَقِيلٍ بِابْنِ مَالِكٍ؟ وَمَا عِلَاقَتُهُمَا بِكَاتِبِ النَّصِّ؟
٢. قَسَمَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ التَّالِيِ الْكَلَامَ عَلَى أَفْسَامٍ بَيْنَهَا، ثُمَّ أَعْطَى مِثَالًا لِكُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا:
كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَ (أَسْتَقِمُّ) وَأَسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرَفٌ أَلَكَلِمِ
٣. لِمَإِذَا قَالَ كَاتِبُ النَّصِّ: (وَيَشُقُّ عَلَيْهِ يَا ابْنَ مَالِكٍ أَنْ يُخَالِطَ الْأَجْيَالَ الْجَدِيدَةَ فَلَا يَرَى فِيهَا لِمُعْجَزَتِكَ أَيَّ أَثَرٍ)؟ وَمَا قَصَدَ بِكَلِمَةِ (مُعْجَزَةٍ)؟
٤. زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ : (أَشْهَرُ - اسْتَقَرَّ - الْقِرَاءَةُ - مُزَّقَ) .

أَهْلُهَا مَالِكُ بْنُ عَقِيلٍ
الْأَجْلُ وَالْأَبَدُ

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

نَائِبُ الْفَاعِلِ

مَرَّ بِكَ فِي أَثْنَاءِ دِرَاسَتِكَ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًّا، أَمَّا إِذَا كَانَ لَازِمًا فَيَكْتَفِي بِرَفْعِ الْفَاعِلِ فَقَطْ ، وَهَذَا الْفِعْلُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ.

وَيُحَدِّثُ الْفَاعِلُ لَأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهَا الْعِلْمُ بِهِ، أَوِ الْجَهْلُ بِهِ، أَوِ الْخَوْفُ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ، أَوِ الرَّغْبَةُ فِي الْاِخْتِصَارِ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ حِينَئِذَا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَلَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ حَرَكَتِهِ.

فَإِذَا كَانَ مَاضِيًّا يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، مِثْلُ: (كَتَبَ - كُتِبَ) أَمَّا إِذَا كَانَ مُضَارِعًا فَيُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، مِثْلُ: (يَكْتُبُ - يُكْتَبُ).

وَعِنْدَ بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ وَكَانَ مُتَعَدِّيًّا يَنْتَوِبُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَنِ الْفَاعِلِ وَيَأْخُذُ صِفَاتِهِ فَيُرْفَعُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا، وَنَجِدُ ذَلِكَ فِي نَصِّ الْمُطَالَعَةِ (مُزِقَ الْخَوْفُ مِنْ فَوَادِي، بُدِدَ الْقَلْقُ مِنْ عَيْنِي، طُلِبَ وَضْعُهُ)، نُلَاحِظُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ فِيهَا أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ وَهِيَ (مُزِقَ، بُدِدَ، طُلِبَ) فَهِيَ مَضْمُومَةُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مَكْسُورَةٌ الْحَرْفِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وَالْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ بَعْدَهَا (الْخَوْفُ، الْقَلْقُ، وَضْعُهُ) يُعَرَّبُ نَائِبُ فَاعِلٍ، وَفِي الْأَصْلِ كَانَ يُعَرَّبُ مَفْعُولًا بِهِ، وَإِذَا

كَانَ الْفِعْلُ لَازِمًا فَيَنْتَوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَيَكُونُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ، لِنَعُدَّ إِلَى قِرَاءَةِ مَوْضُوعِ الْمُطَالَعَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلِنَنْظُرَ إِلَى الْجُمْلَةِ (يُبْنَدُ) بِتَدْرِيبِ أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ، وَ(يُنْتَهَى مِنْهُ) بِكِتَابِ تَأْرِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، نَجِدُ أَنَّ

أَفْعَالُهَا لَازِمَةٌ (أَيُّ تَكْتَفِي بِرَفْعِ فَاعِلٍ وَلَا تَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ) إِذَا قَالِ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ

فَائِدَةٌ

إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِلْمَجْهُولِ يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ الْأَوَّلُ نَائِبَ فَاعِلٍ، أَمَّا الْمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي فَيَبْقَى مَفْعُولًا بِهِ.

هُوَ الَّذِي حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ وَصَارَ نَائِبًا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الظَّرْفُ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ،
مِثْلَ: (سَهَرَتْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ، وَقُضِيَ يَوْمٌ كَامِلٌ فِي الْمُنْتَزَهِ)، وَ (وَقَفَّ أَمَامُ الْإِشَارَةِ
الْمُرُورِيَّةِ) فَالظَّرُوفُ (لَيْلَةٌ، وَيَوْمٌ، وَأَمَامٌ) نَائِبُ فَاعِلٍ.



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

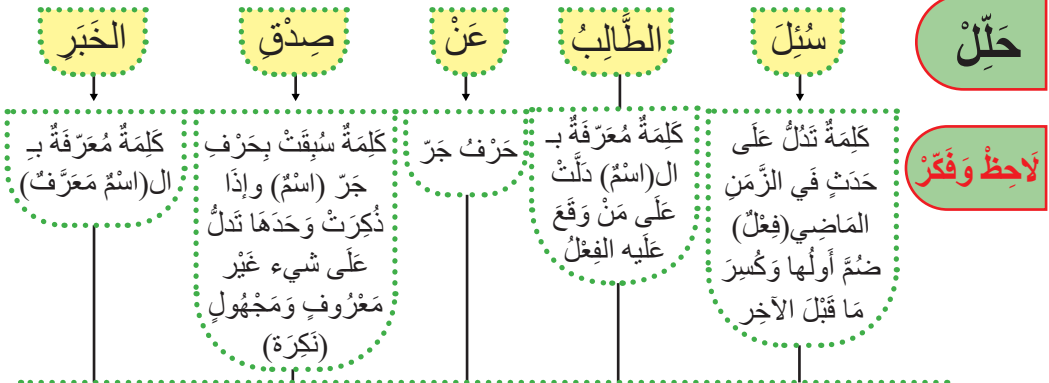
١. نَائِبُ الْفَاعِلِ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ يَقَعُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَيَحُلُّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ فِي الْجُمْلَةِ، فَيَأْخُذُ صِفَاتِهِ.
٢. يَنْبُؤُ عَنِ الْفَاعِلِ الْمَفْعُولُ بِهِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًّا، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ أَوْ الظَّرْفُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَازِمًا.
٣. يُبْنَى الْفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ فِعْلًا مَاضِيًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وَإِذَا كَانَ فِعْلًا مُضَارًّا يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.
- ٤- وَتَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِ نَائِبِ الْفَاعِلِ. إِمَّا عَلَامَةُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ الضَّمَّةُ أَوْ عَلَامَةُ فَرَعِيَّةٌ وَهِيَ الْوَاوُ أَوْ الْأَلِفُ مِثْلَ: كَرَّمَ أَبُوكَ، أَحْتَرَمَ الْمُخْلِصَانِ.



تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

- (بَحَثْتُ عَنْ) أَمْ (بَحَثْتُ عَلَى) **قُلْ**: (بَحَثْتُ عَنْ) **وَلَا تَقُلْ**: (بَحَثْتُ عَلَى)
 - (حَيَّ أَمْ حَيٍّ) **قُلْ**: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) **وَلَا تَقُلْ**: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ).

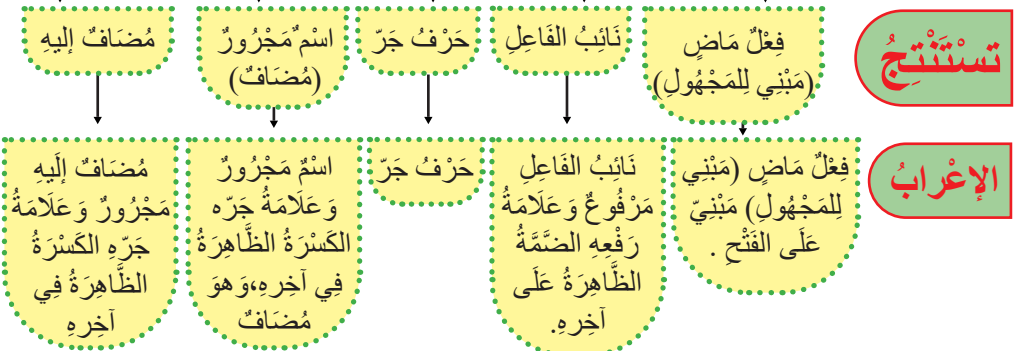
حَلِّ وَأَعْرَبْ مِثَالٌ سِئَلِ الطَّالِبِ عَنْ صِدْقِ الْخَبَرِ



تَذَكَّرْ أَنَّ الْمَعْرُوفَ بِالْإِضَافَةِ اسْمٌ تَكْرَرُ الْكُنْسَبُ التَّعْرِيفُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَعَارِفِ وَهِيَ: (الْعِلْمُ ، وَالضَّمَائِرُ ، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ، وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالْمَعْرُوفُ بِـ ال).

تَعَلَّمْتَ يُبْنَى الْفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ وَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِذَا كَانَ فِعْلًا مَاضِيًا ، وَبِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِذَا كَانَ فِعْلًا مُضَارِعًا ، وَيَكُونُ مَابَعْدَهُ دَائِمًا (نَائِبُ الْفَاعِلِ) ، وَيَحُلُّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ فِي الْجُمْلَةِ ، وَيَأْخُذُ صِفَاتِهِ.

يُمْكِنُ الْإِفَادَةُ مِنَ الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ فِي مَعْرِفَةِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ .



اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَإِعْرَابِهَا:

ظَنَّ الْامْتِحَانُ صَعْبًا

١

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ، وَبَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ وَعَلَامَةَ رَفْعِهِ:

١. قَالَ تَعَالَى: {يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ} (الرحمن / ٤١)

٢. قَالَ الشَّاعِرُ:

يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ

٣. وَضَعَتِ النُّفَايَاتُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ .

٤. يُقَدِّرُ الْعَامِلَانِ الْمُنتَجَانِ.

٥. مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ.

٢

اكْمَلْ وَاضْبِطِ الْكَلِمَةَ بِالشَّكْلِ ، ثُمَّ ادْخُلِ الْكَلِمَاتِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

- أَقُولُ : فَهَمَ ، فَهَمَ ، يُفْهَمُ فَهَمَ الدَّرْسُ

جَمَعَ ، ، جَمَعُ

عَلِمَ ، ، عَلِمَ

اسْتَعْمَلَ ، ، اسْتَعْمَلَ

أَكَلَ ، ، أَكَلَ

دَرَسَ ، ، دَرَسَ

٣

عَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ ، وَمَيِّزْ نَوْعَهُ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

١. أُمِرْتُ بِطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ.

٢. تَذَاغُ أَنْبَاءُ الْعَالَمِ فِي حِينِهَا بِوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْحَدِيثَةِ.

٣. يُجْلَسُ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ.

٤. يُحْتَرَمُ الْمُخْلِصُونَ لِإِخْلَاصِهِمْ.

٥. عَمَلُ الْخَيْرِ عَمَلٌ يَجِبُ أَنْ يُسْتَمَرَ عَلَيْهِ.

٤

ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى وَنَائِبَ فَاعِلٍ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ:
(الطَّبِيبَانِ ، الْحَدِيقَةُ ، الْمُحَامِي ، الْمُسْلِمُونَ ، الْمَتْحَفُ)

٥

تَأَمَّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

يُمنَحُ الْمُتَفَوِّقُ جَائِزَةً

- ١- مَا نَوْعُ الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ مِنْ حَيْثُ التَّعَدِّي وَاللُّزُومُ؟ وَمَا إِعْرَابُهُ؟
- ٢- أَيْنَ الْفَاعِلُ فِي الْجُمْلَةِ؟ وَمَاذَا حَلَّ مَحَلَّهُ؟
- ٣- مَا إِعْرَابُ كَلِمَتِي (الْمُتَفَوِّقُ، جَائِزَةً)؟ وَلِمَاذَا؟
- ٤- مَا أَسْبَابُ حَذْفِ الْفَاعِلِ؟

٦

حَلِّ ثَمَّ أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي:

١. قَالَ تَعَالَى : ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (القيامة / ٩)
٢. تَقَاسُ الْأُمَمُ بِوَعْيِ شَبَابِهَا.

٧

صَحِّحِ الْخَطَأَ الْمَوْجُودَ فِي الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ بَعْدَ عَوْدَتِكَ إِلَى مَا جَاءَ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ :
(بَحَثْتُ فِي الْمُعْجَمِ عَلَى مَعْنَى قَوْلِنَا حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإملاء والخط / أ / الإملاء

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَائِ

عَلِمْتُ عَزِيزِي الطَّالِبُ فِي دَرْسِ الْإِمْلَاءِ السَّابِقِ أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ تَعْتَمِدُ عَلَى حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَحَرَكَةُ الْهَمْزَةِ نَفْسِهَا؛ إِذْ تُكْتَبُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الْأَقْوَى، فَتُكْتَبُ عَلَى الْوَائِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

١. إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَالْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مِثْلَ: شُؤُونَ، فُؤُوس، رُؤُوس.

٢. إِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا مَفْتُوحًا وَالْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مِثْلَ كَلِمَتِي (بَدُؤُوا ، وَيَقْرُؤُونَ) اللَّتَيْنِ وَرَدَتَا فِي النَّصِّ، وَ(رُؤُوف، رُؤُوم، دُؤُوب).

٣. إِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا سَاكِنًا وَالْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مِثْلَ: مَسْئُولِيَّةٌ ، تَقَاوُلٌ ، تَنَاقُوبٌ.

٤. إِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا مَضْمُومًا وَالْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً مِثْلَ كَلِمَةِ (فُؤَادِي) الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ وَكَذَلِكَ (مُؤَنَّثٌ، وَمُؤَيَّدٌ، وَمَوْجِلٌ).

٥. إِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا مَضْمُومًا وَالْهَمْزَةُ سَاكِنَةً مِثْلَ كَلِمَةِ (يُوتَى) الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ وَكَذَلِكَ (مُؤْمِنٌ، وَرُؤِيَّةٌ، وَيُؤْلِمُ).

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْيَاءِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْيَاءِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :

١- إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا سَاكِنًا وَالْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً، مِثْلَ كَلِمَةِ (عَائِدٌ) الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ، إِذْ جَاءَ حَرْفُ الْأَلِفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا، وَهِيَ مَكْسُورَةٌ، وَلِأَنَّ الْكُسْرَةَ أَقْوَى، كُتِبَتْ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ تُنَاسِبُ الْكُسْرَةَ.

٢- إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَكَانَتْ سَاكِنَةً، مِثْلَ كَلِمَةِ (بُرٌّ) ، فَالْكُسْرَةُ أَقْوَى مِنَ السُّكُونِ؛ وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ الْهَمْزَةُ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ.

٣- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحٍ، مِثْلَ الْكَلِمَةِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ (مُطْمَئِنٌّ)، وَالْكُسْرَةُ أَقْوَى مِنَ الْفَتْحَةِ؛ لِذَلِكَ كُتِبَتْ الْهَمْزَةُ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ.

٤- إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلَ: (مِائَاتٌ) الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ، إِذْ كَمَا تُلَاحِظُ أَنَّهَا مُحَرَّكَةٌ بِالْفَتْحِ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، فَكُتِبَتْ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ أَقْوَى.

- ٥- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ مِثْلَ: (سُئِلْتُ)، وَلِأَنَّ الْكُسْرَةَ أَقْوَى مِنَ الضَّمَّةِ، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ.
- ٦- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلَ: (يُنْشِئُونَ)، كُتِبَتِ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ أَقْوَى مِنَ الضَّمِّ.
- ٧- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلَ: (مُسْتَهْزِئِينَ) ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ نَكُتُبُ الْهَمْزَةَ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا تُنَاسِبُ الْكُسْرَةَ.

القاعدة

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَاوِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

١- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَضْمُومًا أَيْضًا.

٢- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَفْتُوحًا.

٣- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا سَاكِنًا.

٤- إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَضْمُومًا.

٥- إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَضْمُومًا.

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

١. إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا سَاكِنًا.

٢. إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا.

٣. إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَفْتُوحًا.

٤. إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا.

٥. إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَضْمُومًا.

٦. إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا.

٧. إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا.



فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ، عَيِّنْهَا وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا:
 ١. قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)
 (الاسراء ٣٦).

٢. قَالَ تَعَالَى : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) (الاحزاب / ٥٦)

٣. مَاءٌ بِشِرِّ زَمَرَمٍ لَا يَنْضَبُ أَبَدًا .

٤. قَالَ الشَّاعِرُ: كَيْفَ يَنْسَى سِنِينَ أُعْزَزْتَ فِيهَا شَأْنُهُ فَوْقَ مَا تَعَزُّ الشُّوُونُ؟

٥. وَزَعَتْ كُؤُوسُ الْمُسَابَقَةِ عَلَى الْفَائِزِينَ .

٦. كَانَ بِلَالٌ أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ فِي الْإِسْلَامِ .

٧. تَطْمَنُّ قُلُوبُنَا بِذِكْرِ اللَّهِ .



هَاتِ مَضَارِعَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ وَاكْتُبْ كِتَابَةً إِمْلَائِيَّةً صَحِيحَةً، وَأَدْخُلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

(أَدَى، أَخْرَ، أَنْ ، أَطْمَأَنَّ ، آذَى)



ضَعِ دَائِرَةً حَوْلَ الْكَلِمَةِ الَّتِي هَمَزْتُهَا صَحِيحَةً، وَصَوِّبِ الْخَطَأَ:
 (مُؤَيِّدٌ ، مُوَعَّدٌ ، مَأْدَنَةٌ ، تَنَائُبٌ ، رَأِيسٌ ، مُوَجِّلٌ ، التَّفَاعُولُ ، الْمُؤْمِنُ ، مِنَّةٌ)



هَاتِ جَمْعَ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ فِي كِتَابَةِ كُلِّ هَمْزَةٍ:
 (رَأْسٌ ، رَأِيسٌ ، فَأَسٌ ، شَأْنٌ ، سُؤَالٌ)



انْظُرِ الْمِثَالَ التَّالِيَّ وَهَاتِ مِثَالًا عَلَى غِرَارِهِ، مُسْتَعِينًا بِمُدَرِّسِكَ:

١- الأُمُّ عَطَاوُهَا مَضْرِبُ الْأُمَثَالِ.

٢- الأُمُّ مَعْرُوفَةٌ بِعَطَائِهَا.

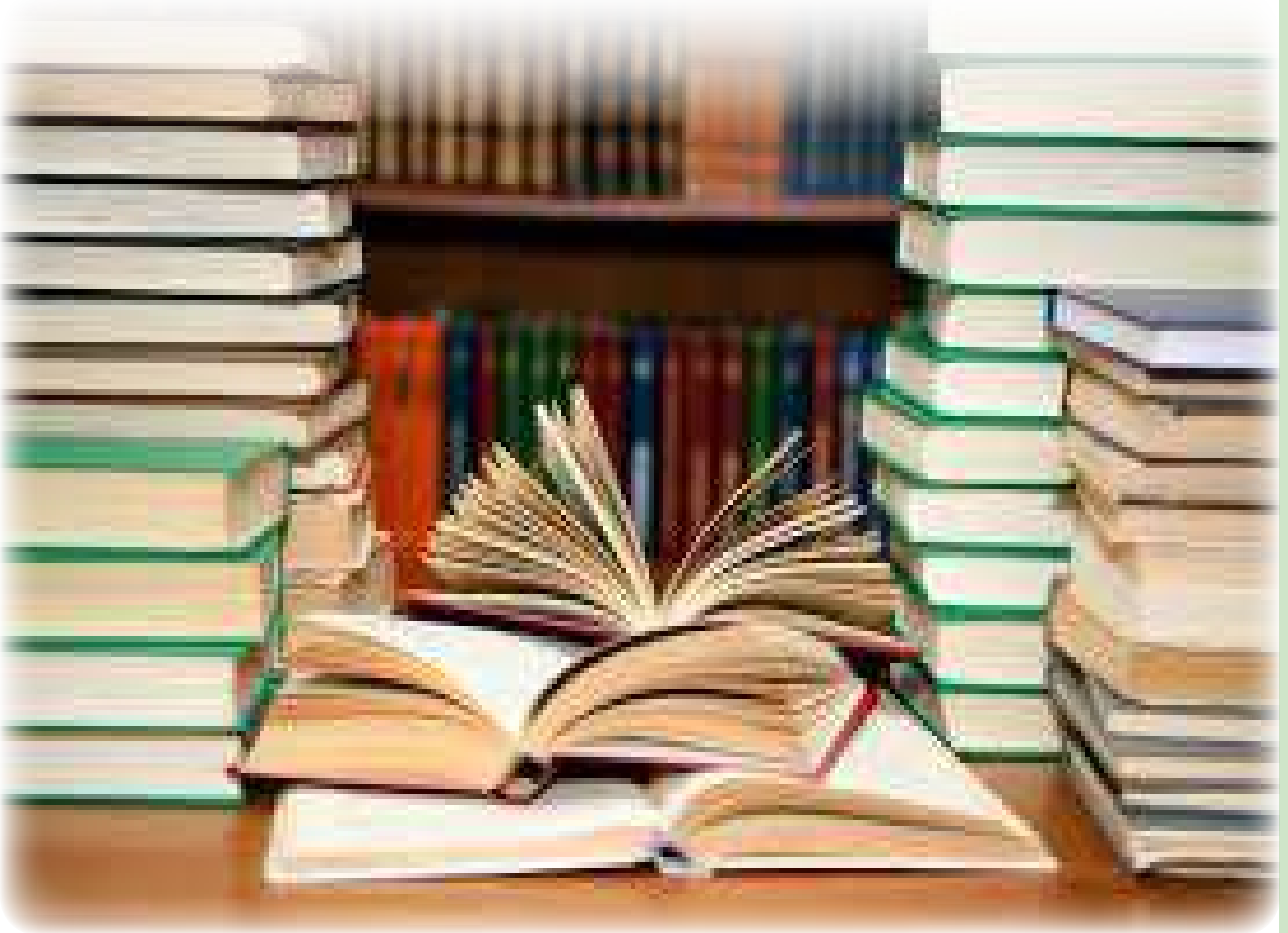
ب - الْخَطُّ

اكَتُبِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطِّ حَسَنٍ وَوَاضِحٍ مُوَلِّيًا اِهْتِمَامَكَ الْأَحْرَفَ الْآتِيَةَ:

(ف. ش. د. ت. ج. ز. ع. ك. ي)

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَام) يَذْكُرُ خَلْقَ الطَّائُوسِ:

(فَإِنْ شَبَّهْتُهُ بِمَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ قُلْتُ: جَنَى جُنْيٍ مِنْ زَهْرَةٍ كُلِّ رَبِيعٍ)



المُعْجَمُ الْعَرَبِيُّ

لَا شَكَّ فِي أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ أَمْرٌ ضَرُورِيٌّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ بِوَجْهِ عَامٍ، وَلِكُلِّ مُتَعَلِّمٍ بِوَجْهِ خَاصٍّ، ذَلِكَ أَنَّ قُدْرَةَ الْإِنْسَانِ عَلَى اسْتِيعَابِ الْمُفْرَدَاتِ، وَمَعْرِفَةِ مَعَانِيهَا، وَضَبْطِ حُرُوفِهَا مَحْدُودَةٌ فِي مَجَالِ ثِقَافَةِ الْفَرْدِ، وَمُسْتَوَى تَحْصِيلِهِ، وَتَخْصُّصِهِ الْعِلْمِيِّ، فَالْمُعْجَمُ مَسْئُولٌ عَنْ تَوَافُرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفَرْدُ مِنْ اسْتِشَارَةٍ بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ لِمَعْرِفَةِ مَعْنَى مَا، أَوْ صِحَّةِ اسْتِعْمَالِ كَلِمَةٍ مَا.

وَقَدْ يُطْرَحُ سُؤَالٌ: مَا الْمُعْجَمُ ؟ نَقُولُ : الْمُعْجَمُ كِتَابٌ يَضُمُّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ، تُرْتَّبُ فِيهِ تَرْتِيبًا خَاصًّا، وَتُسْرَحُ مَعَانِي هَذِهِ الْمُفْرَدَاتِ، وَيُفَسَّرُ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْأَسَالِيبِ اللُّغَوِيَّةِ، فَضْلاً عَنْ ذِكْرِ شَوَاهِدٍ لُغَوِيَّةٍ تُبَيِّنُ مَوَاضِعَ اسْتِعْمَالِهَا. وَتُؤَدِّي الْمُعْجَمَاتُ مُهِمَّةً كَبِيرَةً هِيَ الْمَحَافَظَةُ عَلَى سَلَامَةِ اللُّغَةِ، وَصَوْنُهَا مِنَ الْخَطَأِ، وَحِفْظُهَا مِنَ الضِّيَاعِ، وَجَعْلُهَا قَادِرَةً عَلَى مُوََاكِبَةِ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ، وَالْكَشْفُ عَنْ الْأَلْفَاظِ الْغَامِضَةِ وَالْمَجْهُولَةِ، وَمَعْرِفَةُ تَطَوُّرِ الْأَلْفَاظِ، وَاخْتِلَافِ اسْتِعْمَالَاتِهَا، وَضَبْطُهَا ضَبْطًا صَحِيحًا.

وَالْمُعْجَمَاتُ اللُّغَوِيَّةُ أَنْوَاعٌ عِدَّةٌ، وَأَكْثَرُهَا تَدَاوُلًا تِلْكَ الَّتِي يُعَالَجُ فِيهَا اللَّفْظُ، فَيُسْرَحُ مَدْلُولُهُ وَجَمِيعُ مَا يَتَّصِلُ بِهِ، وَتَتَّخِذُ هَذِهِ الْمُعْجَمَاتُ مِنْهَا خَاصًّا فِي تَرْتِيبِ الْأَلْفَاظِ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِمُعْجَمَاتِ الْأَلْفَاظِ، مِنْهَا مُعْجَمُ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلْفَرَاهِيدِيِّ، وَمُعْجَمُ لِسَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ، وَمُعْجَمُ نَاجِ الْعُرُوسِ لِلرَّبِيدِيِّ، وَمِنْ الْمُعْجَمَاتِ مَا اتَّبَعَتْ طَرِيقَةً أُخْرَى، وَذَلِكَ بِأَنْ جُمِعَتْ فِيهَا الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْهُ، وَقَدْ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْمُعْجَمَاتُ بِمُعْجَمَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ أَوْ مُعْجَمَاتِ الْمَعَانِي، كَمُعْجَمِ الْمُخَصَّصِ لِابْنِ سَيِّدِهِ، وَلِلْكَاشَفِ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ فِي مُعْجَمَاتِ الْأَلْفَاظِ، لِأَبَدٍ أَوَّلًا مِنْ أَنْ تُعَادَ الْكَلِمَةُ إِلَى أَصْلِهَا، وَذَلِكَ بِتَجْرِيدِهَا مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ إِنْ وَجِدَتْ، فَمَثَلًا عِنْدَ الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى (اسْتَعْفَرَ) نَذْهَبُ إِلَى مَادَّةِ (عَفَرَ)، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالسِّينَ وَالتَّاءَ زَائِدَةٌ عَلَى الْأَصْلِ، وَأَنْ يُعَادَ الْجَمْعُ إِلَى الْمُفْرَدِ، وَتُعَادَ الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ إِلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي لَهَا، وَأَنْ يُفَكَّ التَّشْدِيدُ إِنْ وَجِدَ، فَعِنْدَ الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةِ (هَزَزَ) يُفَكَّ التَّشْدِيدُ، وَنَذْهَبُ إِلَى كَلِمَةِ (هَزَزَ).

وَأَوَّلُ مُعْجَمٍ وُضِعَ فِي الْعَرَبِيَّةِ هُوَ مُعْجَمُ (كِتَابِ الْعَيْنِ)، وَقَدْ وَضَعَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيَّ، وَرَتَّبَ فِيهِ الْأَلْفَاظَ بِحَسَبِ مَخَارِجِهَا مِنَ الْحَلْقِ، فَبَدَأَ بِحَرْفِ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّهُ أَبْعَدُ الْحُرُوفِ فِي الْحَلْقِ، وَانْتَهَى بِحَرْفِ الْمِيمِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ، وَاعْتَمَدَ نِظَامَ التَّقْلِيلِيَّاتِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، وَقَدْ مَكَّنَهُ ذَلِكَ مِنْ إِحْصَاءِ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصُولِ، وَتَبْيَانِ الْمُسْتَعْمَلِ مِنْهَا وَالْمُهْمَلِ.

وَقَدْ جَاءَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ الْخَلِيلِ وَوَضَعَ مُعْجَمَ (تَاُجُ اللُّغَةِ وَصِحَاخُ الْعَرَبِيَّةِ)، وَاتَّبَعَ فِيهِ نِظَامًا جَدِيدًا، سَمَّى بِنِظَامِ الْقَافِيَةِ، وَهُوَ نِظَامٌ تُرْتَّبُ فِيهِ الْكَلِمَاتُ بِحَسَبِ النِّظَامِ الْهَجَائِيِّ، مَعَ عِدِّ أَوَاخِرِ أَصُولِ الْكَلِمَاتِ أَبَوَاءً، فَمَثَلًا عِنْدَ الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةٍ (كَتَبَ)، سَنَجِدُهَا فِي (بَابِ الْبَاءِ)، فَصُلِّ الْكَافِ.

وَفِي الْأَخِيرِ ظَهَرَتِ الْمُعْجَمَاتُ الَّتِي أُتْبِعَ فِيهَا نِظَامٌ جَدِيدٌ لِتَرْتِيبِ الْكَلِمَاتِ بِحَسَبِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ، مَعَ مُرَاعَاةِ أَوَائِلِ أَصُولِهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْمُعْجَمَاتِ مُعْجَمُ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ لِلرَّمْخَشَرِيِّ، وَقَدْ سَارَتْ أَغْلُبُ الْمُعْجَمَاتِ الْحَدِيثَةِ عَلَى هَذَا النِّظَامِ وَمِنْهَا الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ، وَمُعْجَمُ: الْمُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ، وَغَيْرُهُمَا.

التَّمْرِينَاتُ

١

١. هَلْ لِلْمُعْجَمِ تَعْرِيفٌ؟ اذْكُرْهُ بَعْدَ عَوْدَتِكَ إِلَى النَّصِّ.

٢. اسْتَعِنَ بِالنَّصِّ لِلْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ- هَلْ لِلْمُعْجَمَاتِ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ؟ بَيِّنْهَا.

ب- مَا أَوَّلُ مُعْجَمٍ وُضِعَ فِي الْعَرَبِيَّةِ؟

ج- كَيْفَ نَكْشَفُ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ فِي مُعْجَمَاتِ الْأَلْفَاظِ؟

د. مَا النِّظَامُ الَّذِي اتَّبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ (تَاُجُ اللُّغَةِ وَصِحَاخُ الْعَرَبِيَّةِ)؟

هـ. لِمَاذَا وُضِعَ لَكَ مُعْجَمٌ فِي نِهَايَةِ الْكِتَابِ؟ وَمَا اخْتِلَافُهُ عَنِ الْمُعْجَمِ الَّذِي وُضِعَ

لَكَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ الْمُنَوِّسِ؟

١. اقرأ النَّصَّ جَيِّدًا، ثُمَّ أَحِبَّ عَمَّا يَأْتِي:
 أ- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْجُمْلَ الْفِعْلِيَّةَ الَّتِي أَفْعَالُهَا مَبْنِيَّةٌ لِلْمَعْلُومِ، وَدُلَّ عَلَى الْفَاعِلِ فِي هَذِهِ الْجُمْلِ.
 ب- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْجُمْلَ الْفِعْلِيَّةَ الَّتِي أَفْعَالُهَا مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ، وَدُلَّ عَلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ.
 ج- مَا نَوْعُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي هَذِهِ الْجُمْلِ؟
 د- اذْكُرِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ، وَالْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ فِي الْمَجْمُوعَتَيْنِ، مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَى الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ.
 ٢. بَيِّنْ أَوْجُهَ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَنَائِبِ الْفَاعِلِ ، مُؤَيِّدًا إِجَابَتَكَ بِالْأُمْتَلَةِ.

وَرَدَتْ فِي النَّصِّ هَمْزَةٌ وَقَعَتْ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ (هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ)، اسْتَخْرِجْهَا، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا وَالسَّبَبَ فِي كِتَابَتِهَا .



أَمْجَادُنَا وَحَضَارَتُنَا

المفاهيم المتضمنة

- ١- مفاهيم تربوية .
- ٢- مفاهيم أخلاقية .
- ٣- مفاهيم تاريخية .
- ٤- مفاهيم وطنية .
- ٥- مفاهيم علمية .
- ٦- مفاهيم لغوية .



التمهيد

السَّبَابُ عِمَادُ الْأَوْطَانِ وَأَمْلَهَا فِي الْوُصُولِ إِلَى مُبْتَغَاهَا لِنَيْلِ مَوَاقِعِ الرَّفْعَةِ وَالرُّقْيَى، وَهَذَا لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِحَثِّهِمْ وَشَحَذِ هِمَمِهِمْ لِلتَّرَوُّدِ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَتَوْثِيقِ أَوَاصِرِ الْأُخُوَّةِ، وَتَغْزِيزِ رُوحِ الْمَوَاطِنَةِ، وَتَوْحِيدِ الصُّفُوفِ لِمُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَّاتِ، وَالتَّغَلُّبِ عَلَى الصُّعُوبَاتِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

إِضَاءَةٌ

فُوزِي الْمَعْلُوف شَاعِرٌ لُبْنَانِيٌّ وَلِدَ فِي عَام ١٨٩٩م، مِنْ أُسْرَةٍ عَرِيقَةٍ فِيهَا الشُّعْرَاءُ وَالْمُؤَرِّخُونَ، وَتُوفِّيَ عَام ١٩٣٠م، لَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرِي.



المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا يُمَثِّلُ لَكَ الْوَطَنُ؟
٢. أَتَعْتَقِدُ أَنَّ تَكَاتُفَ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْوَاحِدِ يَدْعُو إِلَى الْارْتِقَاءِ بِالْأُوطَانِ؟ وَكَيْفَ؟
٣. يُعَدُّ الْعِلْمُ سَبَبًا لِلتَّأَخِي وَالْعُلَا، بَيِّنْ ذَلِكَ.

النَّصُّ

قَالَ: فُوزِي الْمَعْلُوفُ

هُبُّوا إِلَى الْمَجْدِ

(الْحِفْظُ)

لِرَفْعِ أَوْطَانِهَا قَامَتْ لَهَا أَهْبُ
قِوَامُهُ الْعِلْمُ لَا الْهِنْدِيَّةُ الْقُضْبُ
فَوْقَ السِّمَّاكِينِ لَا الْأَقْوَالُ وَالْخُطْبُ
وَدِينُهُ الْوَفْقُ وَالْإِخْلَاصُ لَا الشَّعْبُ
تِلْكَ الْمَادِنُ فِي الْأُوطَانِ وَالْقُبُ
فَاتِّهِ لِلتَّأَخِي وَالْعُلَا سَبَبُ
فَالْعِلْمُ كَالنُّورِ لَمْ تَحْصُرْ بِهِ نُرْبُ
فَنَحْنُ تَحْتَ لِيَوَاهَا كُنَّا عَرَبُ

إِيهِ بَنِي وَطَنِي وَالنَّاسُ قَاطِبَةً
هُبُّوا إِلَى الْمَجْدِ وَلِنُنْشِئْ لَنَا وَطَنًا
وَلِنَرْفَعِ الْعِزْمُ وَالْأَعْمَالُ سُدَّتْهُ
دِينِي لِنَفْسِي وَلَكِنْ قَبْلَهُ وَطَنِي
تَاللَّهِ لَا نَرْتَقِي إِلَّا مَتَى اتَّحَدْتُ
وَلِنُكْرِمِ الْعِلْمَ أَيَّا كَانَ مَصْدَرُهُ
لَا دِينَ لِلْعِلْمِ فِي الدُّنْيَا وَلَا وَطَنُ
إِنْ لَمْ نَكُنْ كُنَّا فِي أَصْلَانَا عَرَبًا

مَا بَعْدَ النَّصِّ

إِيْهِ: اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَرِيدُوا.
أَهَبْ: جَمْعُ أَهْبَةٍ، وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ أَهْبَتَهُ: اسْتَعَدَّ لَهُ.
الْهِنْدِيَّةُ الْقُضْبُ: سِيُوفٌ تُصْنَعُ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ.
السِّمَّاكَانِ: نَجْمَانِ نَيْرَانِ، أَحَدُهُمَا فِي الشِّمَالِ، وَالْآخَرُ فِي الْجَنُوبِ.
عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيَّنًا مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: قَاطِبَةً، قِوَامُهُ، الْوَفْقُ، الشَّعْبُ.

التَّحْلِيلُ

لَقَدْ ظَهَرَتْ فِكْرَةُ الْوَطَنِ فِي شِعْرِ فَوْزِي الْمَعْلُوفِ بوضوحٍ، وَتَجَلَّتْ هَذِهِ الْمَوْضُوعَةُ بِقَصِيدَتِهِ (هُبُّوا إِلَى الْمَجْدِ) الَّتِي دَعَا فِيهَا أَبْنَاءَ وَطَنِهِ بَلَّ تَعَدَّى إِلَى دَعْوَةِ النَّاسِ جَمِيعًا لِلْسَّعْيِ الْحَثِيثِ لِلْإِرْتِقَاءِ بِالْأَوْطَانِ وَصُنْعِ مَجْدٍ تَلِيدٍ لَهَا، مُرْتَكِّزًا فِي دَعْوَتِهِ هَذِهِ عَلَى الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ لَا عَلَى الْقُوَّةِ وَالسِّلَاحِ وَلَا عَلَى مُجَرَّدِ الْأَقْوَالِ وَالْخُطَبِ، وَإِنَّمَا عَلَى الْعَزْمِ وَالْعَمَلِ، مُنَبِّهًا عَلَى مَسْأَلَةٍ فِي غَايَةِ الْأَهَمِّيَّةِ وَهِيَ دَعْوَةُ الشَّعْبِ إِلَى التَّكَاثُفِ وَالتَّلَاحُمِ وَالتَّمَاسُكِ، وَذَلِكَ يُبَيِّنُنِي عَلَى أَسَاسِ الْمَوْاطَنَةِ الشَّرِيفَةِ لَا عَلَى أَسَاسِ الدِّينِ أَوْ الْقَبِيلَةِ أَوْ الْعُنْصُرِيَّةِ، إِذْ يَجْعَلُ الْوَحْدَةَ مُنْطَلَقًا لِدَعْوَتِهِ، وَلَا يُمَكِّنُ تَحْقِيقَ هَذِهِ الْوَحْدَةِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْوَاحِدِ إِلَّا بِالْعِلْمِ، فَبِالْعِلْمِ تَتَأَخَى الشُّعُوبُ وَتَرْتَقِي سُلَّمُ الْمَجْدِ وَالْعُلَا؛ كَوْنِ الْعِلْمِ لَا يَجِدُهُ شَيْءٌ، وَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْتَصِرَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مُتَاحٌ لِلْجَمِيعِ، وَلَيْسَ كَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْآخَرَى الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يَخْصِرَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ يُفْقِدَهَا لِاتِّبَاعِهِ وَمُؤَالِيهِ.

وَلَسْتُ بِعِطِيكَ فَتْرَةً

نشاط ١

لِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْعِلْمَ بِالنُّورِ فِي الْقَصِيدَةِ؟

نشاط ٢

مَتَى تَرْتَقِي الشُّعُوبُ بِحَسَبِ وَجْهَةِ نَظَرِ الشَّاعِرِ؟

نشاط ٣

اشرح البيت التالي ووضح فكرة الشاعر فيه:

إِنْ لَمْ نَكُنْ كُلُّنَا فِي أَصْلَانَا عَرَبًا فَنَحْنُ تَحْتَ لَوَاهَا كُلُّنَا عَرَبُ

نشاط الفهم والاستيعاب

هَلْ تُوْجَدُ عَلاَقَةٌ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْوَطَنِ ؟ بَيِّنْهَا مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لِأَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ.

التَّمرينات

١. مَاذَا يُرِيدُ الشَّاعِرُ بِ (نُنْشِئُ لَنَا وَطَنًا قِيَامُهُ الْعِلْمُ) ؟
٢. هَلْ تَرَى فِي اجْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْإِتِّحَادِ مَنَفْعَةً لِلْوَطَنِ ؟ اَعْقِدْ مُحَاوَرَةً مَعَ زُمَلَانِكَ لِتَوْضِيحِ ذَلِكَ .
٣. إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يُشِيرُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ؟ وَهَلْ تَرَاهُ مُحِقًّا فِي ذَلِكَ ؟ تَحَاوَرْ فِي هَذَا مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلَانِكَ :
٤. تَاللهِ لَا تَرْتَقِي إِلَّا مَتَى اتَّحَدْتَ تِلْكَ الْمَآذِنُ فِي الْأَوْطَانِ وَالْقُبُبِ
٤. مَا وَجْهُ الشَّبَهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: (هُبُوا - لِيرْفَعِ)، بَيِّنْ ذَلِكَ .

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ (ظَرْفُ الْمَكَانِ وَظَرْفُ الزَّمَانِ)

وَرَدَتْ كَلِمَةُ (فَوْقَ) فِي الْقَصِيدَةِ، وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ،
فَفِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَلَيَرْفَعِ الْعَزْمُ وَالْأَعْمَالُ سُدَّتَهُ فَوْقَ السَّمَائِينَ، وَقَعَ فِعْلُ رَفَعَ
الْوَطْنَ فَوْقَ السَّمَائِينَ، أَي: إِنَّ مَكَانَ الْوَطَنِ فَوْقَ السَّمَائِينَ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَلْفَاظُ
(الْمَفْعُولُ فِيهِ)، وَلَاتَّهَا دَلَّتْ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ فَتُسَمَّى (ظَرْفُ الْمَكَانِ)،
وَالْمَفْعُولُ فِيهِ كَالْمَفْعُولِ بِهِ يَكُونُ مَنْصُوبًا، إِذَا تَعَرَّبَ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ ظَرْفَ مَكَانٍ مَنْصُوبًا،
وَمِثْلُهَا الْأَلْفَاظُ (أَمَامَ، وَوَرَاءَ، وَقُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَيَمِينِ، وَيَسَارَ، وَحَيْثُ)، فَمَثَلًا تَقُولُ:
وَقَفْتُ أَمَامَ الطُّلَابِ لِلِقَاءِ الْقَصِيدَةِ، وَسِرْتُ يَمِينَ الشَّارِعِ.

وَمِثْلُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْفِعْلُ، وَهِيَ
(مَفْعُولٌ فِيهِ) أَيْضًا، وَتُسَمَّى (ظَرْفُ الزَّمَانِ)، كَالْأَلْفَاظِ (غَدًا، وَأَمْسَ، وَفَجْرًا، وَصَبَاحًا،
وَمَسَاءً)، وَغَيْرُهَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، فَقَوْلُكَ: يُقَامُ الْمِهْرَجَانُ مَسَاءً، تَدُلُّ (مَسَاءً)
عَلَى زَمَانٍ إِقَامَةِ الْمِهْرَجَانِ، وَتُعْرَبُ
(مَسَاءً) ظَرْفَ زَمَانٍ مَنْصُوبًا.

فَائِدَةٌ

هُنَاكَ ظُرُوفٌ مُعَرَّبَةٌ، وَأُخْرَى مَبْنِيَّةٌ،
المبنية مثل: (الآن، وأمس، وحَيْثُ).

وَأَمَّا الْأَلْفَاظُ (قَبْلَ، وَبَعْدَ،
وَعِنْدَ، وَبَيْنَ)، فَتَكُونُ مَرَّةً ظَرْفَ

مَكَانٍ، وَمَرَّةً ظَرْفَ زَمَانٍ؛ وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، فَحِينَ تَقُولُ: يَقَعُ مَنْزِلُنَا قَبْلَ
مَحْطَةِ الْقِطَارِ، تَكُونُ (قَبْلَ) ظَرْفَ مَكَانٍ، أَمَّا إِذَا قُلْتَ: ذَهَبْتُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ قَبْلَ الظُّهْرِ،
فَ (قَبْلَ) تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، فَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ، وَمِثْلُ ذَلِكَ (بَعْدَ، وَعِنْدَ، وَبَيْنَ).



تَقْوِيمُ النَّسَانِ

(مَسَاحَاتٌ أَمْ مِسَاحَاتٌ)

- قُلْ: مِسَاحَتُهَا كَذَا مَتْرًا.

- وَلَا تَقُلْ: مِسَاحَتُهَا.

(تَوَا أَمْ الْآنَ)

- قُلْ: جَاءَنَا الْآنَ.

- وَلَا تَقُلْ: جَاءَنَا تَوًّا.

١. الْمَفْعُولُ فِيهِ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ دَالٌّ عَلَى مَكَانٍ وَفُوعِ الْفِعْلِ أَوْ زَمَانِهِ.

٢. يُفَسِّمُ الْمَفْعُولُ فِيهِ عَلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا: ظَرَفُ الْمَكَانِ وَظَرَفُ الزَّمَانِ.

٣. بَعْضُ الْأَلْفَاظِ تَكُونُ ظَرَفَ مَكَانٍ تَارَةً، وَظَرَفَ زَمَانٍ تَارَةً أُخْرَى؛ وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ.

٤. يَكُونُ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَنْصُوبًا كَالْمَفْعُولِ بِهِ ، وَيُعْرَبُ مَا بَعْدَهُ مُضَافًا إِلَيْهِ .

تَأَمَّلْتُ السَّمَاءَ قَبْلَ الشَّرُوقِ

مِثَالٌ

حَلَّلْ وَاعْرَبْ

حَلَّلْ

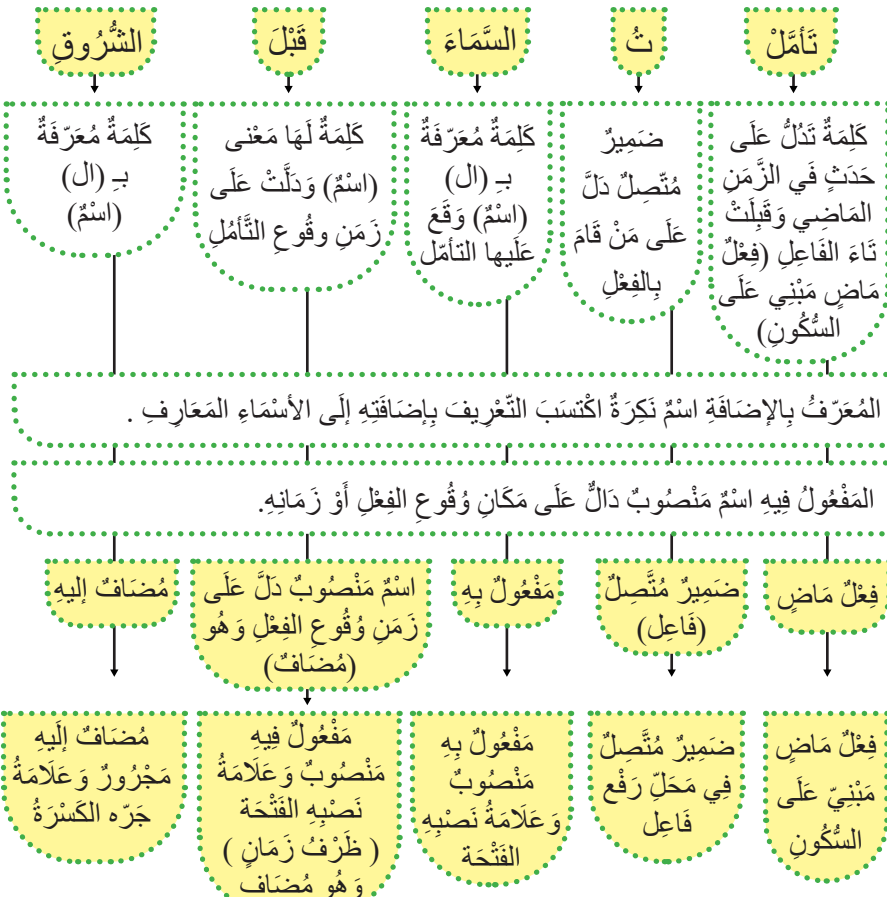
لَا حِظَّ وَفَكَّرْ

تَذَكَّرْ

تَعَلَّمْتُ

تَسْتَنْتِجُ

الإِعْرَابُ



اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَإِعْرَابِهَا :

سَافَرَ عَلِيٌّ أَمْسَ

١

١. مَا الْمَقْصُودُ بِـ (المَفْعُولِ فِيهِ)؟ وَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْمَفْعُولَاتِ يُشْبِهُهُ؟
٢. مَا أَقْسَامُ (المَفْعُولِ فِيهِ)؟ وَمَا الْمَقْصُودُ بِكُلِّ مِنْهَا؟
٣. هُنَاكَ بَعْضُ الْأَفْظَانِ تَأْتِي ظَرْفُ مَكَانٍ تَارَةً ، وَظَرْفُ زَمَانٍ تَارَةً أُخْرَى ، اذْكُرْهَا .

٢

رَنَّ جَرَسُ الْبَابِ، فَإِذَا هُوَ صَدِيقِي الْقَدِيمِ، قَالَ: لَقَدْ فَرَقْنَا أَشْغَالَ الْحَيَاةِ، وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُكَ عَنِّي، وَهَذَا أَنَا قَدْ جِئْتُ الْآنَ بَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ، كُنْتُ أَقِفُ أَمَامَهُ مُبْتَسِمًا، قَالَ: أَوْدُ لَوْ تُقَاسِمُنِي طَعَامِي غَدًا ظُهُرًا، قُلْتُ: وَأَيْنَ؟ فَقَالَ: أَرَى مِنَ الْأَنْسَبِ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ فِي دَارِي بَيْنَ أَهْلِي، أَنَا مَازِلْتُ أَسْكُنُ فِي دَارِي الَّتِي تَعْرِفُهَا خَلْفَ مَعْمَلِ الْقُطْنِ، قُلْتُ: سَتَجِدُنِي عِنْدَكَ قَبْلَ الظُّهْرِ.

١. عَيِّنِ الظُّرُوفَ الْوَارِدَةَ فِي الْقِطْعَةِ، وَبَيِّنِ أَنْوَاعَهَا.
٢. (غَدًا، وَالْآنَ) ظَرْفَا زَمَانٍ، مَا الْاِخْتِلَافُ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ؟
٣. اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ اللَّازِمَةَ وَالْمُتَعَدِّيَةَ فِي النَّصِّ .
٤. مَانَوْغُ الْأَفْعَالِ الْمَكْتُوبَةِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ مِنْ حَيْثُ التَّعْدِي وَاللُّزُومُ؟

٣

وَوَظَّفَ ظُرُوفَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِي كِتَابَةِ تَقْرِيرٍ تُقَدِّمُهُ لِزُمَلَائِكَ ، تُعَبِّرُ فِيهِ عَنْ زِيَارَتِكَ لـ (جَمْعِيَةِ كَافِلِ الْيَتِيمِ) .

٤

اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ ثُمَّ أَوْجِزْ إِعْرَابَهَا.

١. قَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ) (الفتح/١٨).
٢. قَالَ تَعَالَى: (اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) (البقرة/ ٣٥).
٣. جَاءَ فِي الْمَثَلِ: عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى.
٤. وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ الْأَلْعَابِ بَعْدَ افْتِتَاحِهَا بِقَلِيلٍ.

(مَثَلُ رَجُلَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْقَاضِي، فَقَالَ الْمُدَّعِي: يَا سَيِّدِي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي صَبَاحًا، فَرَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ يَحْمِلُ فَوْقَ ظَهْرِهِ حَطْبًا، فَرَلْتُ قَدَمَهُ، وَوَقَعَ تَحْتَ الْعَرَبَةِ، فَنَادَانِي لِمُسَاعَدَتِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَاذَا تُعْطِينِي عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ، فَسَاعَدْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي لَا شَيْءَ، فَأَنَا أُرِيدُ اللَّاشْيَاءَ أَيُّهَا الْقَاضِي.

نَظَرَ الْقَاضِي إِلَى سَجَادَةٍ مَفْرُوشَةٍ أَمَامَهُ، فَقَالَ لِلْمُدَّعِي: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ السَّجَادَةِ، وَارْفَعْهَا، وَخُذْ مَا تَجِدُ تَحْتَهَا، فَرَفَعَهَا الرَّجُلُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَاضِي قَائِلًا: لَا شَيْءَ تَحْتَهَا، فَقَالَ الْقَاضِي: خُذْهُ يَا رَجُلُ، فَهَذَا حَقُّكَ).

اقْرَأ النَّصَّ جَيِّدًا ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- مَاذَا حَدَدَ كُلُّ مَنْ (بَيْنَ ، فَوْقَ ، تَحْتَ ، أَمَامَ) فِي النَّصِّ ؟

- مَاذَا حَدَدَتِ اللَّفْظَةُ (صَبَاحًا) فِي النَّصِّ ؟

- مَا حَرَكَةُ إِعْرَابِ كُلِّ مَنْ (أَمَامَهُ ، تَحْتَهَا، صَبَاحًا) ؟

- ضَعْ لَفْظَةَ (بَيْنَ) الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ فِي جُمْلَتَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى

ظَرَفَ زَمَانٍ ، وَتَكُونُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ ظَرَفَ مَكَانٍ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أولاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأْتِي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَرُمْلَانِكَ:

١. إِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةَ (الْحَضَارَةُ) فَمَا الَّذِي يَتَّبَادِرُ إِلَى ذِهْنِكَ مِنْ مَعَانٍ لَهَا؟
٢. نَشَأَتْ فِي بَلَدِنَا الْعِرَاقِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْحَضَارَاتِ، هَلْ تَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَضَارَاتِ وَمَوَاقِعِهَا الَّتِي نَشَأَتْ فِيهَا؟
٣. فِي أَيِّ مَجَالٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ تَفُوقَ الْعَرَبُ وَقَدَّمُوا بِهِ خِدْمَةً لِلْإِنْسَانِيَّةِ؟
٤. اذْكُرْ عَالِمًا مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَرَبِ مِمَّنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فِي النُّهْضَةِ الْعِلْمِيَّةِ.
٥. كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْعَرَبِ أَنْ يَنْهَضُوا مِنْ جَدِيدٍ لِيَسْتَعِيدُوا مَجْدَهُمْ وَحَضَارَتَهُمْ بِحَسَبِ رَأْيِكَ؟

ثانياً: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

اكَتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تُسَجِّلُ فِيهَا انْطِبَاعَاتِكَ عَنْ حَضَارَةِ بَلَدِكَ مُنْطَلِقًا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرَةِ لَمِيعَةَ عَبَّاسٍ عِمَارَةَ:

وَتَعْصِفُ بَغْدَادُ فِي جَانِحِي	أَعَاصِيرَ مِنْ وَلِهٍ لَا تَذَرُ
تُرَاتٍ تَضْمَخُ بِالطِّيِّبَاتِ	وَبِالْمَجْدِ مِنْهَا إِلَيَّ انْحَدَرُ
تَمَدَّدَ عَبْرَ الزَّمَانِ السَّحِيقِ	وَعَرَّشَ مِنْ سُومِرٍ لِلْحَضَرِ

فَأَصْبِرْ لِمَا أَمَرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُكَ



قَدْرِي طَوْقَان (بِتَصْرَف)

فَضْلُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَالَمِ (الْعُلُومُ عِنْدَ الْعَرَبِ)

إِنَّ التُّرَاثَ الَّذِي خَلَفَهُ الْأَقْدَمُونَ هُوَ الَّذِي أَوْصَلَ الْإِنْسَانَ الْآنَ إِلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ، فَجُهُودُ فَرْدٍ أَوْ جَمَاعَةٍ فِي مَيَادِينِ الْمَعْرِفَةِ هِيَ الَّتِي تُمَهِّدُ السَّبِيلَ لظُهُورِ جُهُودِ جَدِيدَةٍ مِنْ أَفْرَادٍ أَوْ جَمَاعَاتٍ أُخْرَى، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ، وَمَا تَطَوَّرَتِ الْمُجْتَمَعَاتُ؛ لِأَنَّ الْفِكْرَ الْبَشَرِيَّ يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ كَأَنَّ يَنْمُو وَيَتَطَوَّرُ، فَأَجْزَاءُ مِنْهُ تَقُومُ بِأَدْوَارٍ مُعَيَّنَةٍ، فِي أَوْقَاتٍ خَاصَّةٍ، قَدْ مُهِدَ فِيهَا لِأَدْوَارٍ أُخْرَى أَتَتْ بَعْدَهَا، فَالِدَوْرُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرَبُ هَيَأُ الْأُذْهَانَ وَالْعُقُولَ لِلأَدْوَارِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْغَرَبِيُّونَ لَاحِقًا، وَمَا كَانَ لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الْآخَرِ، بَلْ إِنَّ الْعِلْمَ يُؤْخَذُ مِمَّنْ تَقَدَّمَ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ، فَحِينَ وَجَدَ ابْنُ الْهَيْثَمِ وَجَابِرُ بْنُ حَيَّانَ وَأَمثَالُهُمَا، كَانَ وَجُودُهُمْ تَمْهِيدًا لظُهُورِ غَالِيلُو وَنِيُوتِنَ، فَلَوْ لَمْ يَظْهَرِ ابْنُ الْهَيْثَمِ لَكَانَ اضْطِرَّ نِيُوتِنُ لِأَنْ يَبْدَأَ عَمَلَهُ حَيْثُ بَدَأَ ابْنُ الْهَيْثَمِ، وَلَوْ لَمْ يَوْجَدْ جَابِرُ لَمَا وَجَدَ غَالِيلُو، إِذَنْ، فَلَوْلَا جُهُودُ الْعَرَبِ لَبَدَأَتِ النَّهْضَةُ الْأُورُوبِيَّةُ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ مِنَ النُّقْطَةِ الَّتِي بَدَأَ مِنْهَا الْعَرَبُ نَهْضَتَهُمُ الْعِلْمِيَّةَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْمِيلَادِيِّ.

فَالْعَرَبُ لَمَّا بَرَعُوا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَأَجَادُوا فِيهَا وَأَضَافُوا إِلَيْهَا إِضَافَاتٍ أَثَارَتْ إِعْجَابَ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ، فَقَدْ أَطْلَعَ الْعَرَبُ عَلَى حِسَابِ الْهُنُودِ وَاعْتَنَوْا بِهِ، وَهَدَّبُوهُ، وَعَنْهُمْ نُقِلَ إِلَى أُرُوبَا، وَاشْتَغَلَ الْعَرَبُ بِالْجَبْرِ، وَأَتَوْا فِيهِ بِالْعَجَبِ الْعُجَابِ، فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَلَّفَ فِيهِ بِصُورَةٍ عِلْمِيَّةٍ مَنْظَّمَةٍ، فَمُؤَلَّفَاتُ الْخَوَارِزْمِيِّ فِي الْجَبْرِ كَانَتْ مِنْهَا اسْتَقَى مِنْهُ عُلَمَاءُ الْعَرَبِ عِلْمُهُمْ فِيهِ، حَتَّى يُمَكِّنَ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ الْخَوَارِزْمِيَّ وَضَعَ عِلْمَ الْجَبْرِ، وَعَلَّمَ الْحِسَابَ النَّاسَ جَمِيعَهُمْ.

وَإِذَا جِئْنَا إِلَى عِلْمِ الْبَصَرِيَّاتِ وَجَدْنَا أَنَّ الْعَالِمَ الْأَلْمَانِيَّ كِيبلَرُ قَدْ أَخَذَ مَعْلُومَاتِهِ فِي عِلْمِ الضَّوِّ مِنْ ابْنِ الْهَيْثَمِ الَّذِي قَلَّبَ الْأَوْضَاعَ الْقَدِيمَةَ فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَأَنْشَأَ عِلْمًا جَدِيدًا هُوَ عِلْمُ الضَّوِّ الْحَدِيثِ.

وَكُلَّمَا تَصَفَّحْنَا ثُرَاتِ الْعَرَبِ وَجَدْنَا مَا يَدُلُّ عَلَى آثَارِهِمْ فِي الْعُلُومِ وَالْحَضَارَةِ
الْبَشَرِيَّةِ، فِي الْكِيمْيَاءِ جَاءَ الْعَرَبُ بِابْتِكَارَاتٍ وَإِصَافَاتٍ كَانَتْ ذَاتَ أَثَرٍ كَبِيرٍ فِي
تَكْوِينِ مَدْرَسَةِ كِيمْيَاوِيَّةٍ مُهِمَّةٍ، فَقَدْ عُرِفُوا بِعَمَلِيَّاتِ التَّقْطِيرِ، وَالتَّرْشِيحِ، وَالتَّدْوِينِ،
وَكَسَفُوا عَنِ الْحَوَامِضِ وَالْمُرَكَّبَاتِ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا الصِّنَاعَةُ الْحَدِيثَةُ الْيَوْمَ.
أَمَّا فِي مَجَالِ الطِّبِّ فَقَدْ كَانَ لَهُمُ الْفَضْلُ فِي إِنْقَاذِهِ مِنَ الضِّيَاعِ، وَتَخْلِيصِهِ مِنَ
الشَّعْوَذَةِ، وَلَهُمُ الْفَضْلُ فِي جَعْلِ الْجِرَاحَةِ عِلْمًا مُنْفَصِلًا عَنْهُ، وَاهْتِمُّوا بِالصَّيْدَلَةِ
وَوَضَعُوا أُسُسَهَا، وَاسْتَنْبَطُوا أَنْوَاعًا مِنَ الْعَقَاقِيرِ، وَامْتَازُوا بِمَعْرِفَةِ خَصَائِصِهَا
وَطَرِيقَةِ اسْتِعْمَالِهَا لِمُدَاوَةِ الْمَرْضَى وَعِلَاجِهِمْ، كَمَا اهْتِمُّوا بِالنَّبَاتِ وَاسْتَعْمَلُوهُ
اسْتِعْمَالًا بَارِعًا فِي الطِّبِّ وَالصَّيْدَلَةِ.

التَّمْرِينَاتُ



١. التَّوَاصُلُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ التَّقَدُّمِ، كَيْفَ تَرَى ذَلِكَ؟
٢. مَاذَا تُمَثِّلُ لَكَ إِفَادَةُ الْعَرَبِ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ الْعَرَبِيَّةِ؟ وَكَيْفَ تَعَكِّسُ ذَلِكَ
عَلَى سَعْيِكَ الْعِلْمِيِّ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ؟
٣. هَلْ بَرَعَ الْعَرَبُ فِي عُلُومٍ غَيْرِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي النَّصِّ؟ اعْتَمِدْ عَلَى ثَرَاكَ
الْعِلْمِيِّ وَأَنْتَ تُجِيبُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ.
٤. تَحَدَّثَ أَمَامَ زُمَلَانِكَ عَنْ بَعْضِ الْاِخْتِرَاعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا فِي حَيَاتِنَا
مُسْتَعِينًا بِمُدْرَسِ مَادَةِ الْعُلُومِ .
٥. صِلِ الْكَلِمَةَ بِالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لَهَا:

أ - النَّهْضَةُ

تَحْوِيلُ السَّائِلِ إِلَى بُخَارٍ بِالْحَرَارَةِ ثُمَّ تَبْرِيدُهُ؛

ب - هَدْيُوهُ

لِيَعُودَ سَائِلًا كَمَا كَانَ.

ج - تَصَفَّحْنَا

جَمْعُ عَقَارٍ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ .

د - التَّقْطِيرُ

نَقْوُهُ وَأَصْلَحُوهُ وَحَدَفُوا مِنْهُ مَا لَا لُزُومَ لَهُ.

هـ - الْعَقَاقِيرُ

التَّجَدُّدُ وَالتَّقَدُّمُ بَعْدَ التَّأَخُّرِ وَالرُّكُودِ.

أ. وَرَدَتْ ظُرُوفٌ مُنَوَّعَةٌ فِي النَّصِّ، اسْتَخْرَجَهَا، وَصَفَهَا بِحَسَبِ دَلَالَتِهَا.

ب. ضَعِ الظُّرُوفَ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(قَبْلَ - عِنْدَ - بَعْدَ)

..... الاطِّلاعَ عَلَى تَارِيخِ ابْنِ الْهَيْثَمِ نَجَدُهُ قَدْ قَلَبَ الْأَوْضَاعَ الْقَدِيمَةَ فِي عِلْمِ

الْبَصَرِيَّاتِ الْعَالِمِ الْأَلْمَانِيِّ كَيْبَلَرُ، وَأَنْشَأَ ذَلِكَ عِلْمًا جَدِيدًا هُوَ عِلْمُ الضَّوِّ الْحَدِيثِ.

ج. أَعْرَبِ الظُّرُوفَ الْوَارِدَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- أَوْصَلَ الْإِنْسَانَ الْآنَ.

- تَقُومُ عَلَيْهَا الصِّنَاعَةُ الْحَدِيثَةُ الْيَوْمَ.



مِنْ عَجَائِبِ عَالَمِ الْحَيَوَانِ

المفاهيم المتضمنة

- ١ - مفاهيم دينية .
- ٢ - مفاهيم علمية .
- ٣ - مفاهيم جمالية .
- ٤ - مفاهيم لغوية .



التمهيد

عَالَمُ الْحَيَوَانِ عَالَمٌ عَجِيبٌ وَمُثِيرٌ لِلدَّهْشَةِ إِذَا مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ، تَجِدُهُ مِنْ عَجَائِبِ خَلْقِ اللَّهِ، وَمِنْ بَدَائِعِ صُنْعِهِ فِي هَذَا الْكَوْنِ، وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّهُ عَالَمٌ مُتَكَامِلٌ فِي عَوَامِلِ الْحَيَاةِ، وَفِي دَيْمُومَةِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، إِذْ إِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ مَعْرِفَةً حَقَّةً، وَإِذْ رَأَيْتَ أَسْرَارَهُ إِذْ رَأَيْتَ كَامِلًا، وَتَنَوَّعَ أَجْنَاسِهِ تَنَوُّعًا كَبِيرًا، يُمَكِّنُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نُذْرِكَ حَقِيقَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ) الانعام / ٣٨ .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



المُطَالَعَةُ والنُّصُوص

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. هَلِ اطَّلَعْتَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ عَلَى حَيَوَانٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَهُوَ يُعَالِجُ نَفْسَهُ عِنْدَ إِصَابَتِهِ إِصَابَةً مَا ؟
٢. هَلِ سَأَلْتَ نَفْسَكَ يَوْمًا كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْحَيَوَانُ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْعَوَاقِقَ الصَّحِيَّةَ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا ؟

النَّصُّ

عَنْ مَجَلَّةِ نَاشِيُونَال جِيُوغَرافِك

الْحَيَوَانُ طَبِيبُ نَفْسِهِ

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

هَلْ تَعْرِفُ حَيَوَانَاتٍ أُخْرَى
تُسَعِّفُ نَفْسَهَا بِنَفْسِهَا؟

مِنَ الْغَرَائِزِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي الْحَيَوَانِ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعَالِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي يُصَابُ بِهَا، أَوْ الْإِصَابَاتِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا عِلَاجًا يَتِمَكَّنُ مِنْ خِلَالِهِ أَنْ يَشْفَى، وَيَعُودَ إِلَى حَالَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَدَخَّلَ الْبَشَرُ فِي إِنْقَاذِهِ أَوْ مُدَاوَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الْإِصَابَاتِ.

فَمِنَ الْمُلَاحَظَةِ أَنَّ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ عِنْدَمَا تُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنَ الْحَشَرَاتِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي جِسْمِهَا نَرَاهَا تَعْمَدُ إِلَى أَنْ تَتَمَرَّغَ تَمَرُّغًا شَدِيدًا فِي التُّرَابِ وَالْأَوْحَالِ، أَوْ تَعْمَدُ إِلَى الْعَطْسِ كُلِّيًّا فِي الْمَاءِ، أَمَّا إِذَا أُصِيبَ الْحَيَوَانُ بِالْحُمَّى فَإِنَّهُ يَعْمَدُ إِلَى الْمَاءِ فَيَعْبُهُ فِي جَوْفِهِ عَبًّا، أَوْ يَذْهَبُ إِلَى الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ، وَيُلْقِي بِنَفْسِهِ فِيهَا، فَيُسَاعِدُهُ جَرَيَانُ الْمَاءِ عَلَى تَخْفِيفِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ جِسْمِهِ عَنْ طَرِيقِ تَغْيِيرِ دَرَجَةِ

حَرَارَةِ الْمَاءِ بِسَبَبِ جَرْيَانِهِ، وَأَمَّا إِذَا أُصِيبَ بِالرُّومَاتِزْمِ فَإِنَّهُ يُسَارِعُ إِلَى الشَّمْسِ، فَيَسْتَلْقِي تَحْتَ أَشْعَتِهَا، لِيَسْتَشْفِيَ بِهَا وَبِحَرَارَتِهَا.

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا أُصِيبَ بِفُقْدَانِ الشَّهْيَةِ عَمَدَ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْحَشَائِشِ يُعْرَفُ بِاسْمِ (حَشِيشَةِ الْكَلْبِ)، فَيَلْتَهُمْ مِنْهَا مَقْدَارًا كَبِيرًا، فَتَعْمَلُ هَذِهِ الْحَشَائِشُ فِي أَمْعَائِهِ عَمَلَ الْأَدْوِيَةِ الْمُشَهِّيَةِ، فَتُسَهِّلُ لَهُ هَضْمَ الطَّعَامِ الْمُتَبَقِي فِي جَوْفِهِ، وَتُسَاعِدُهُ عَلَى طَرْجِهِ خَارِجَ جِسْمِهِ، لِتَعُودَ لَهُ شَهْيَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَإِذَا جُرِحَ حَيَوَانُ الشِّمْبَانْزِي جُرْحًا فِي مَوْضِعٍ مَا فِي جِسْمِهِ، فَيُودِّي ذَلِكَ إِلَى حَدُوثِ نَزْفٍ فِيهِ، أَسْرَعَ إِلَى وَفِّ النَّزْفِ بَوَضْعِ يَدِهِ عَلَى مَوْضِعِ الْجُرْحِ، أَوْ يُعْطِيهِ بَعْضُ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ أَوْ الْحَشَائِشِ. وَيَسْتَعْمِلُ النَّمْلُ الْمُحَارِبُ فِرْقَةً خَاصَّةً لِإِسْعَافِ جُرْحَاهُ، فَيَحْمِلُهُمْ كَمَا يُحْمَلُ الْجَرْحَى بِالنَّاقِلَاتِ الْيَدَوِيَّةِ عِنْدَ الْمُسْعِفِينَ الْبَشَرِ، وَقَدْ لُوْحِظَ أَنَّ النَّمْلَ يُدَاوِي جُرْحَاهُ بِسَائِلِ شَفَافٍ يُفَرِّزُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِ، وَيُعْطِي بِهِ الْجُرُوحَ تَغْطِيَةً كَامِلَةً إِلَى أَنْ تَلْتَمِ التِّبَالَمَا تَامًا، وَتَشْفَى.

وَإِذَا أُصِيبَ الْحَيَوَانُ إِصَابَةً بِالْغَةِ فِي أَحَدِ أَطْرَافِهِ، فِي يَدِهِ أَوْ فِي سَاقِهِ، سَكَنَ وَتَوَقَّفَ عَنِ الْحَرَكَةِ إِلَى أَنْ يَشْفَى هَذَا الطَّرْفُ، أَوْ يَنْتَهِي إِحْسَاسُهُ بِهِ، وَيَزُولُ مِنْ جِسْمِهِ، وَقَدْ شَاهَدَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَلْبًا وَقَدْ عَضَّتْهُ أَفْعَى فِي شَفَتَيْهِ، فَإِذَا بِهِ يَذْهَبُ إِلَى مَاءٍ يَأْتِي مِنْ بئرٍ قُرْبَ الْجَبَلِ، وَيُغَطِّسُ فِيهَا رَأْسَهُ تَغْطِيسًا كَامِلًا مَرَّاتٍ مُتَتَالِيَةً، وَلُوْحِظَ أَنَّهُ قَدْ شَفِيَ مِنْ عَضَّتِهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَأُصِيبَ كَلْبٌ مِنْ كِلَابِ الصَّيْدِ فِي عَيْنِهِ الْيُمْنَى، فَانْعَدَمَتْ رُؤْيَتُهُ بِهَا، فَلَزِمَ مَكَانَهُ تَحْتَ الْمُنْضَدَةِ لُرُومًا، فَكَانَ لَا يَبْرَحُهُ، وَلَا يَنْتَقِلُ مِنْهُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَلَا يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلضَّوِّ إِطْلَاقًا، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ عِلَاجَيْنِ؛ الْأَوَّلُ: الْامْتِنَاعُ عَنِ الْأَكْلِ، مَعَ الرَّاحَةِ التَّامَةِ، وَالْإِنْقِطَاعِ عَنِ الْحَرَكَةِ، وَالْآخَرُ: أَنْ يَلْعَقَ بَاطِنَ كَفِّهِ حَتَّى يُعْطِيَهُ بِاللُّعَابِ، ثُمَّ يَضَعُهُ عَلَى عَيْنِهِ الْمُصَابَةِ، فَإِذَا مَا جَفَّ اللَّعَابُ أَعَادَ الْعَمَلِيَّةَ مَرَّةً أُخْرَى، وَهَكَذَا ظَلَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَيَّامًا إِلَى أَنْ شَفِيَ مِنَ الْإِصَابَةِ شِفَاءً كَامِلًا.

أَمَّا الْقِطُّ فَلِسَانُهُ هُوَ سِلَاحُهُ الطَّبِّي، وَهُوَ خَشِنٌ مَمْلُوءٌ بِغَدِيدِ اللَّعَابِ، وَهِيَ تُفَرِّزُ سَائِلًا مُطَهِّرًا قَوِيًّا، فَيَعْمَدُ الْقِطُّ إِلَى جُرْحِهِ، فَيَلْعَقُهُ لَعَقَتَيْنِ وَثَلَاثًا، وَيُعِيدُ الْكَرَّةَ مَرَّاتٍ مُتَعَدِّدَةً إِلَى أَنْ يَلْتَمِ جُرْحُهُ، وَتَشْفَى إِصَابَتُهُ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

تَتَمَرَّعُ: تَتَقَلَّبُ.

يَعْبُهُ: يَشْرَبُهُ.

اللُّعَابُ: السَّائِلُ الَّذِي فِي الْفَمِّ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: الْغَرَائِزُ، الْأَوْحَالُ، يُلْعَقُ.

نَشَاطُ ١

كَيْفَ يَتَعَلَّمُ الْحَيَوَانُ مُدَاوَةَ نَفْسِهِ؟ أَلْغَرِيزَةُ أَمْ بِمُلَاحَظَةِ أَبْنَاءِ جِنْسِهِ الْآخَرِينَ
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟

نَشَاطُ ٢

نَاقِشْ مَعَ زُمَلَايِكَ تَجَارِبَهُمْ حَوْلَ رُؤْيَيْهِمْ حَيَوَانَاتٍ تُعَالِجُ نَفْسَهَا بِنَفْسِهَا.

نَشَاطُ ٣

اسْتَعْنِ بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ أَوْ بِشَبْكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَوْلِيَّةِ، واطَّلِعْ عَلَى كُتُبِ الْحَيَوَانِ
فِيهَا، وَسَجِّلْ ذَلِكَ، وَقَدِّمُهُ إِلَى زُمَلَايِكَ نَشَاطًا فِي الصَّفِّ.

نَشَاطُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ

فِي ضَوْءِ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ فِي النَّصِّ مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ نَفْهَمَهُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ نَاقِشْ ذَلِكَ مَعَ زُمَلَايِكَ مُسْتَعِينًا
بِمُدْرَسِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

التَّمْرِينَاتُ

١. مَا وَجْهُ الشَّبَّهِ بَيْنَ النَّمْلِ الْمُحَارِبِ وَالْبَشَرِ؟
٢. كَيْفَ يُعَالِجُ كَلْبُ الصَّيِّدِ نَفْسَهُ إِذَا أُصِيبَ بِعَيْنِهِ؟
٣. هَلْ يُمَكِّنُ لَكَ أَنْ تُسَجِّلَ مُلَاحَظَاتِكَ عَمَّا تَرَاهُ مِنْ سُلُوكٍ عَنْ طَرِيقِ مُرَاقَبَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْقَرِيبَةِ مِنْكَ؟
٤. مَا نَوْعُ الْأَفْعَالِ (يُصَابُ ، أُصِيبَ ، يُعْرَفُ ، جُرِحَ) مِنْ حَيْثُ الْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ؟





قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

دَرَسْتُ سَابِقًا مَوْضُوعَ المَفْعُولِ بِهِ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَقَعُ عَلَيْهِ
فِعْلُ الْفَاعِلِ، وَلَوْ عُدْتُ إِلَى النَّصِّ لَوَجَدْتُ أَسْمَاءَ مَنْصُوبَةً مِثْلَ: (يُعَالِجُ نَفْسَهُ
... عِلَاجًا) وَ (فَيَعْبُهُ فِي جَوْفِهِ عَبًّا)

فَائِدَةٌ

يَكُونُ المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مُبَيَّنًا لِنَوْعِ الفِعْلِ
إِمَّا بِوَصْفِهِ، مِثْلَ: صَبَرْتُ صَبْرًا جَمِيلًا،
وَإِمَّا بِإِضَافَتِهِ، مِثْلَ: صَبَرْتُ صَبْرَ
مُؤْمِنٍ.

و (إِذَا جُرِحَ حَيَوَانُ الشِّمْبَانْزِي
جُرْحًا)، وَإِذَا تَأَمَّلْتُهَا رَأَيْتَ أَنَّهَا
لَيْسَتْ مَفْعُولًا بِهِ لِأَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى
مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، كَمَا
أَنَّ لَفْظَهَا يُمَاتِلُ لَفْظَ الفِعْلِ (يُعَالِجُ
عِلَاجًا)، وَ (يَعْبُ عَبًّا)، وَ (جُرِحَ

جُرْحًا) فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حُرُوفِ الفِعْلِ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ لَفْظِ
أَفْعَالِهَا تُسَمَّى: المَفْعُولَ الْمُطْلَقَ، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ.

وَالْآنَ إِذَا عُدْتُ إِلَى الْجُمْلَةِ: فَيَعْبُهُ فِي جَوْفِهِ عَبًّا، لَاحَظْتُ أَنَّ هَذَا الْاسْمَ الْمَنْصُوبَ
قَدْ أَضَافَ مَعْنَى جَدِيدًا لِلْجُمْلَةِ هُوَ (التَّوَكُّيدُ)، فَلَوْ قُلْنَا: فَيَعْبُهُ فِي جَوْفِهِ، رُبَّمَا يَشْكُ
السَّامِعُ فِي قَوْلِنَا، وَلَكِنَّا إِذَا جِئْنَا بِ (عَبًّا) تَأَكَّدَ السَّامِعُ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا يَبْقَى فِي
نَفْسِهِ شَكٌّ، وَهَذَا هُوَ النَّوعُ الْأَوَّلُ مِنْ أَنْوَاعِ المَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَهُوَ الْمُؤَكَّدُ لِفِعْلِهِ،
أَمَّا النَّوعَانِ الْآخَرَانِ فَهُمَا:

١. المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الْمُبَيَّنُ لِنَوْعِ الفِعْلِ، كَمَا فِي النَّصِّ: تَتَمَرَّغُ تَمَرُّغًا شَدِيدًا، إِذْ
تُلَاحِظُ أَنَّ تَمَرُّغًا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَأَنَّ الْاسْمَ الَّذِي بَعْدَهُ (شَدِيدًا) بَيَّنَّ نَوْعَ التَّمَرُّغِ.
٢. المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الْمُبَيَّنُ لِعَدَدِ مَرَّاتٍ وَقُوعِ الفِعْلِ، مِثْلَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ:
فَيَلْعَقُهُ لَعَقَتَيْنِ وَثَلَاثًا، فَ (لَعَقَتَيْنِ) بَيَّنَّتْ عَدَدَ مَرَّاتِ حُصُولِ الفِعْلِ (لَعَقَ).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ



تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

- (الْوُجُودُ أَمْ التَّوَاجُدُ)
 - **قُلْ**: شُكْرًا لِوُجُودِكَ أَوْ حُضُورِكَ مَعَنَا .
 - **لَا تَقُلْ**: شُكْرًا لِتَوَاجُدِكَ مَعَنَا .
 (صَحَّحَ الدَّقْتَرُ أَمْ صَلَّحَ الدَّقْتَرُ)
 - **قُلْ**: صَحَّحَ الْمُدَرِّسُ الدَّقْتَرَ .
 - **لَا تَقُلْ**: صَلَّحَ الْمُدَرِّسُ الدَّقْتَرَ .

- المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ
 الْفِعْلِ، وَيَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ، هِيَ:
 ١. المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الْمُؤَكِّدُ لِلْفِعْلِ.
 ٢. المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الْمُبَيِّنُ لِنَوْعِ الْفِعْلِ.
 ٣. المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الْمُبَيِّنُ لِعَدَدِ مَرَّاتِ
 وَقُوعِ الْفِعْلِ.

حَلِّ وَأَعْرَبِ **مِثَالٌ** أَنْ تَتَمَرَّعَ تَمَرُّغًا شَدِيدًا فِي التَّرَابِ

حَلِّ

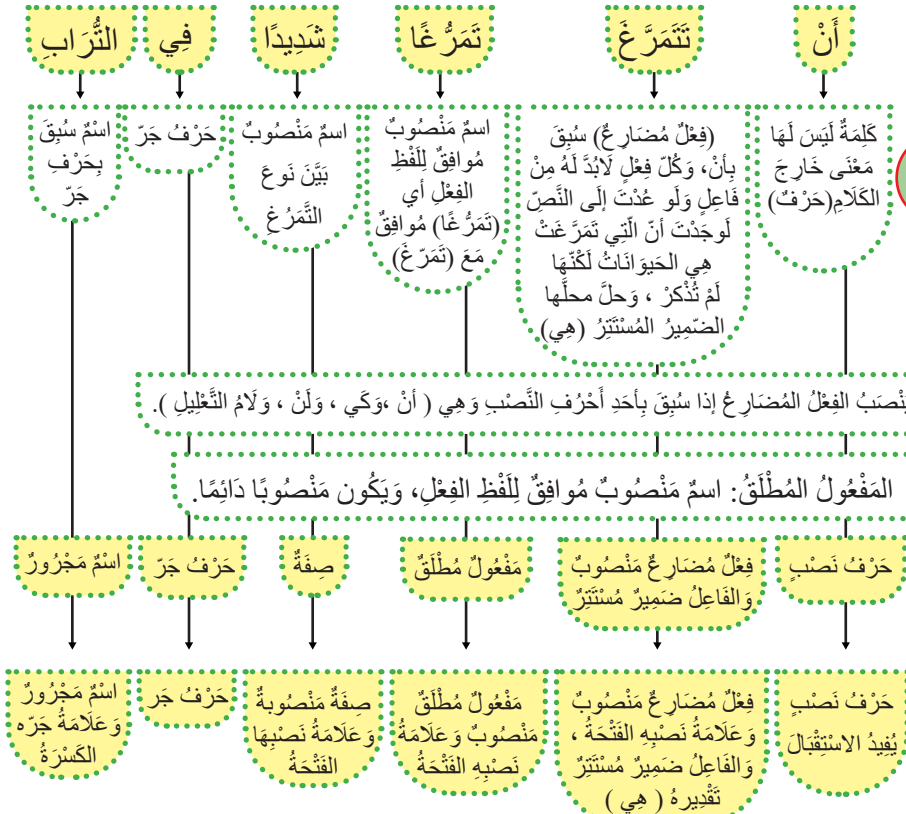
لَا حِظَّ وَفَكَرَ

تَذَكَّرَ

تَعَلَّمَتْ

تَسْتَنْتِجُ

الإِعْرَابُ



اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ وَإِعْرَابِهِمَا :

(قَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَتَيْنِ)، (أَنْ تَلْتَمِ التِّبْنَ تَامًا)

١

- اسْتَخْرِجْ كُلَّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:
١. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾. (الإنسان ٢٣)
 ٢. هَطَلَ الْمَطَرُ هَطْلًا شَدِيدًا فَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ اسْتِبْشَارًا.
 ٣. أَشْكُرُ لَوَالِدَيَّ وَمُعَلِّمِي جُهُودَهُمْ شُكْرًا جَزِيلًا.
 ٤. حَلَقَتِ الْحَمَامَاتُ تَحْلِيقًا عَالِيًا ثُمَّ دَارَتْ دَوْرَتَيْنِ.
 ٥. عَاهَدْتُ نَفْسِي عَهْدًا وَثِيقًا عَلَى الْأَلَا أَكْذِبُ.

٢

- اكْمَلِ التَّالِيَّ عَلَى غِرَارِ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ :
١. يُحِبُّ حُبًّا يَحِبُّ الْمُوَاطِنُ وَطَنَهُ حُبَّ الطَّائِرِ عُشَّهُ
 ٢. أَحْتَرِمُ
 ٣. نَامَ
 ٤. قَرَأْتُ
 ٥. رَكِبَ

٣

- اقْرَأ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَصَحِّحْ مَا فِيهَا مِنْ خَطَأٍ:
١. أَحِبُّ اللَّهَ حُبًّا كَبِيرًا.
 ٢. صَلَّحَ الْكَاتِبُ مَقَالَتهُ.
 ٣. رَكَعَ الْمُصَلِّي رَكَعَتَانِ.
 ٤. سَبَّحْتُ لِلَّهِ تَسْبِيحُ الْخَاشِعِينَ.
 ٥. يُنْظِمُ النَّمْلُ عَمَلَهُ تَنْظِيمٌ شَدِيدًا.
 ٦. عَلَى الْعَمَلِ التَّوَاجُدُ فِي أَمَاكِنِهِمْ.

حَلَّلْ ثُمَّ أَعْرَبِ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةَ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١. أَحْسَنَ زَيْدٌ إِلَى وَالِدَيْهِ **إِحْسَانًا عَظِيمًا** .

٢. زَارَ عَلِيٌّ صَدِيقَهُ **زِيَارَتَيْنِ** .

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَامِ :

١. حُرُوفُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ لِحُرُوفِ فِعْلِهِ. (مُشَابِهَةٌ، مُخَالِفَةٌ)

٢. نُسَمِّي الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ فِي جُمْلَةٍ: اجْتَهِدَ الطَّالِبُ اجْتِهَادًا وَاضِحًا ب
(الْمُؤَكِّدُ لِلْفِعْلِ، الْمُبَيِّنُ لِنَوْعِ الْفِعْلِ).

٣. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَإِنْ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا) الْإِسْرَاءُ / ٦٣

(جَزَاءً) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ (مُبَيِّنٌ لِنَوْعِ الْفِعْلِ، مُؤَكِّدٌ لِلْفِعْلِ).

٤. فِي الْجُمْلَةِ (اسْتَغْفَرَ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ اسْتِغْفَارًا)، تُعْرَبُ كَلِمَةُ (رَبَّهُ)
(مَفْعُولًا بِهِ، مَفْعُولًا فِيهِ).

عَيِّنِ الْمَفَاعِيلَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَبَيِّنِ نَوْعَهَا :

١- يَضُرُّ النَّدَحِينَ مُسْتَعْمِلِيهِ ضَرَرًا كَبِيرًا.

٢- تَدُورُ الْأَرْضُ حَوْلَ الشَّمْسِ دَوْرَانًا مُسْتَمِرًّا.

٣- مَنَحَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ الْحُرِّيَّةَ .

٤- اكْتَشَفَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا الْعَصْرِ اكْتِشَافَاتٍ أَفَادُونَا بِهَا .

٥- مِنْ عَوَامِلِ تَدْمِيرِ الْبَيْئَةِ أَنْ يَقْطَعَ الْإِنْسَانُ الْأَشْجَارَ شِتَاءً لِلتَّدْفِئَةِ.

هَجْرَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ

تُهَاجِرُ الْحَيَوَانَاتُ وَالطُّيُورُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ سَعْيًا وَرَاءَ الرِّزْقِ، وَطَلَبًا لِلْغِذَاءِ، أَوْ طَلَبًا لِمَكَانٍ مُنَاسِبٍ لِلتَّوَالِدِ وَالتَّكَاثُرِ، وَتَنْتَظِمُ الْهَجْرَةُ انْتِظَامًا دَقِيقًا، وَفِي مَوَاسِمٍ مُحَدَّدَةٍ، فَتُهَاجِرُ هَجْرَتَيْنِ، فَهُنَاكَ رَحْلَةٌ فِي الشِّتَاءِ، وَرَحْلَةٌ أُخْرَى فِي الصَّيْفِ، وَهَجْرَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ، ثُمَّ أُوبَةٌ مِنَ الشِّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَيُرَجِّحُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْعَرِيزَةَ هِيَ الَّتِي تَدْفَعُهَا دَفْعًا فِي مَوَاسِمٍ مُعَيَّنَةٍ لِيَتَقَوَّمَ بِهَذِهِ الْهَجْرَةِ صَيْفًا أَوْ شِتَاءً، مُتَّجِهَةً شِمَالًا أَوْ جَنُوبًا، وَقَدْ اسْتُنْهَرَتْ مِنْ هَذِهِ الْهَجْرَاتِ اسْتِنْهَارًا كَبِيرًا ثَلَاثُ هَجْرَاتٍ، هِيَ: الْأَسْمَاكُ وَالطُّيُورُ وَالْجَرَادُ، أَمَّا الْأَسْمَاكُ فَإِنَّهَا تَهَاجِرُ لِلتَّوَالِدِ، أَوْ لِلْغِذَاءِ، أَوْ طَلَبًا لِلْمِيَاهِ الدَّافِقَةِ، وَتَكُونُ هَجْرَتُهَا عَمُودِيَّةً، فَتَنْجُو مِنَ الْمِيَاهِ السَّطْحِيَّةِ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، أَوْ تَكُونُ هَجْرَتُهَا أُفُقِيَّةً مِنَ الْمِيَاهِ السَّاطِئِيَّةِ الْقَرِيبَةِ إِلَى الْمِيَاهِ الْبَعِيدَةِ الْأَغْوَارِ، وَهِيَ تَنْسَابُ انْسِيَابًا مُنْتَظِمًا عَلَى شَكْلِ أَسْرَابٍ سَابِحَةٍ مَعَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ إِلَى الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ عِبرَ تَيَّارَاتِ الْخُلْجَانِ.

وَأَشْهُرُ هَذِهِ الْهَجْرَاتِ هَجْرَةُ ثُعْبَانِ الْمَاءِ الَّذِي يَنْتَقِلُ مِنْ أَعَالِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَيَنْسَابُ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، ثُمَّ يَقْطَعُ الْمَسَافَةَ إِلَى الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ؛ لِيَسْتَقِرَّ آخِيرًا فِي خَلِيجِ الْمَكْسِيكِ طَلَبًا لِلتَّوَالِدِ وَالتَّكَاثُرِ، وَتَعُودُ صِغَارُهُ سَالِكَةَ الطَّرِيقِ نَفْسَهُ وَصُولاَ إِلَى مَوْطِنِهَا الْأَصْلِيِّ فِي أَعَالِي النَّيْلِ.

وَأَمَّا أَعْرَبُ هَذِهِ الْهَجْرَاتِ فَهِيَ هَجْرَةُ أَسْمَاكِ السَّلْمُونِ الَّتِي تَقْطَعُ آلَافَ الْكِيلُومَترَاتِ مُنْتَقِلَةً مِنَ الْمِيَاهِ الْمَالِحَةِ فِي الْبَحَارِ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ فِي الْأَنْهَارِ، وَسَابِحَةً عَكْسَ تَيَّارِ الْمِيَاهِ، فَتَمُوتُ أَعْدَادٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا فِي أَثْنَاءِ الرِّحْلَةِ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَكَانِهَا الْمُعَيَّنِ، فَتَضَعُ بِيُوضَهَا، ثُمَّ تَبْتَعدُ مِنْهَا لِيَمُوتَ بَعْدَهَا بِسَبَبِ الرِّحْلَةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي قَطَعَتْهَا، وَالتَّعَبِ الشَّدِيدِ الَّذِي أَصَابَهَا.

وَتَتَحَكَّمُ بِرَحْلَةِ الْأَسْمَاكِ عَوَامِلُ عَدِيدَةٍ؛ مِنْهَا الضَّوْءُ، وَالْحَرَارَةُ، وَالْأُوكْسِجِينُ
وَالْمُلُوحَةُ، وَالضَّغْطُ، وَالْمَوَادُّ الْغِذَائِيَّةُ، فَضْلاً عَنِ الْأَسْمَاكِ الْمُفْتَرِسَةِ.

إِضَاءَةٌ

طَائِرُ الْقَطَا مِنَ الطُّيُورِ الَّتِي
لَا تَعِيشُ إِلَّا بِوُجُودِ الْمَاءِ، وَلَوْ
كَالْفَهَا ذَلِكَ الذَّهَابُ إِلَيْهِ لِمَسَافَاتٍ
بَعِيدَةٍ جِدًّا، وَهُوَ يَحْمِلُ قَطَرَاتِ
الْمَاءِ لِصِغَارِهِ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةً
دَاخِلَ رَيْشِ الْبَطْنِ.

أَمَّا الطُّيُورُ فَأَشْهُرُ هِجْرَاتِهَا هِجْرَةُ
طُيُورِ السُّمَانِيِّ، وَطُيُورِ الْقَطَا، فَهِيَ تَتْرُكُ
أَمَاكِنَهَا فِي مَوَاسِمَ مُعَيَّنَةٍ مُتَّجِهَةً صَوْبَ
الشِّمَالِ أَوْ صَوْبَ الْجَنُوبِ حَيْثُ تَضَعُ
الْبَيْضَ وَتُفَرِّخُ، ثُمَّ تَعُودُ أَفْرَاحُهَا سَالِكَةً
الطَّرِيقَ نَفْسَهُ الَّذِي سَلَكَهَ أَبَاؤُهَا، وَهِيَ فِي
أَثْنَاءِ هَذِهِ الرَّحْلَةِ تَقْطَعُ آلَافَ الْأَمْيَالِ مِنْ
دُونِ تَوَقُّفٍ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى أَنْ تَهْلِكَ أَعْدَادٌ
كَبِيرَةٌ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى أَهْدَافِهَا.

أَمَّا الْجَرَادُ فَيَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ عَلَى شَكْلِ أُسْرَابٍ تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ
كَأَنَّهَا غَيْمَةٌ سَوْدَاءُ، فَتَعْزُرُو الْحُقُولَ وَالْمَزَارِعَ، وَتَأْتِي عَلَى الْأَخْضَرِ وَالْيَاسِ فِيهَا،
لِذَلِكَ تَهْتَمُّ الْبُلْدَانُ الَّتِي تَكُونُ فِي طَرِيقِ هِجْرَتِهَا اهْتِمَامًا كَبِيرًا بِدِرَاسَةِ مَرَاجِلِ
نُمُوهِ وَتَكَاثُرِهِ، كَمَا تُرَاقِبُ الْأَمَاكِنَ الَّتِي يَضَعُ فِيهَا بَيْضَهُ؛ لِمُكَافَحَتِهِ وَإِبَادَتِهِ، فِي
حِينَ نَجِدُ أَنَّ الْحُكُومَاتِ تُعْنَى بِهِجْرَةِ الْأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ عِنَايَةً فَائِقَةً، وَتَعْمَلُ عَلَى
حِمَايَتِهَا وَرِعَايَتِهَا، وَتَوْفِيرِ مُسْتَلْزَمَاتِ تَسْهِيلِ هِجْرَتِهَا.

التَّمْرِينَات

١

١. مَا أَسْبَابُ هِجْرَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالْأَسْمَاكِ؟
٢. مَا أَغْرَبُ هِجْرَةٍ فِي عَالَمِ الْأَسْمَاكِ؟ وَلِمَاذَا؟
٣. هَلْ شَاهَدْتَ مَرَّةً طُيُورًا مُهَاجِرَةً؟ وَمَتَى كَانَ ذَلِكَ؟ تَحَدَّثْ إِلَى زُمَلَانِكَ عَنْ ذَلِكَ.
٤. تَهْتَمُّ الْحُكُومَاتُ بِهِجْرَةِ الطُّيُورِ وَالْأَسْمَاكِ فِي حِينِ تَرَاقُبِ أَمَاكِنَ وَضَعِ بَيْضِ الْجَرَادِ لِمُكَافَحَتِهِ وَإِبَادَتِهِ، عَلَلَّ ذَلِكَ .
٥. أودِعَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْحَيَوَانِ غَرَائِزَ عَدِيدَةً ، اذْكُرْهَا مُسْتَعِينًا بِالنَّصِّينِ (الْحَيَوَانُ طَبِيبُ نَفْسِهِ)، (وَهِجْرَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ) .

٢

١. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ الَّذِي يُفِيدُ تَوْكِيدَ الْفِعْلِ.
٢. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ الَّذِي يُفِيدُ بَيَانَ عَدَدِ مَرَّاتٍ وَقُورَعِ الْفِعْلِ.
٣. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ الَّذِي يُفِيدُ بَيَانَ نَوْعِ الْفِعْلِ.
٤. عُدْ إِلَى مَوْضُوعِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفَرَاعِيَّةِ ، وَاسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ ظَهَرَتْ عَلَيْهَا عِلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ ، وَثَلَاثَ كَلِمَاتٍ ظَهَرَتْ عَلَيْهَا عِلَامَةٌ فَرَاعِيَّةٌ.
٥. اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مَنْصُوبٍ فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ يُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا بِوَضْعِكَ فِعْلًا مُنَاسِبًا لَهُ: (سَعْيًا وَرَاءَ الرِّزْقِ)، (طَلَبًا لِمَكَانٍ مُنَاسِبٍ)، (وُصُولًا إِلَى مَوْطِنِهَا).

٣

١. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَضَمَّنَتْ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا وَسَبَبَ كِتَابَتِهَا.

النَّهْرُ وَالْحَيَاةُ



المفاهيم المتضمنة

- ١ - مفاهيم وطنية.
- ٢ - مفاهيم تربوية.
- ٣ - مفاهيم اجتماعية.
- ٤ - مفاهيم لغوية.



التمهيد

إنَّ عَلاَقَةَ الْإِنْسَانِ بِالنَّهْرِ وَالْحَيَاةِ، عَلاَقَةٌ شَدِيدَةٌ الْعُمُقِ، فَهُمَا مَصْدَرُ الْخَيْرِ وَالنَّمَاءِ وَالْحَيَاةِ، فَالْمُجْتَمَعَاتُ الْحَضَارِيَّةُ الْكُبْرَى تَكُونَتْ فِي أَحْضَانِ الْأَنْهَارِ، مِثْلُ حَضَارَةِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ فِي الْعِرَاقِ، وَحَضَارَةِ مِصْرَ، وَحَضَارَتِي الْهِنْدِ وَالصِّينِ، وَبِلَادٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، لِذَلِكَ صَارَ النَّهْرُ لِلإِنْسَانِ مَصْدَرًا لِلْحَيَاةِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. أَيْمَنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْمَاءِ؟ وَلِمَاذَا؟
٢. كَيْفَ يُمَكِّنُ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَاءِ؟
٣. هَلْ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ الْمُحَافَظَةَ عَلَى مِيَاهِ الْأَنْهَارِ؟ وَكَيْفَ؟



النَّصُّ

الْقَرْيَةُ وَالنَّهْرُ

لِلكَاتِبِ الْعِرَاقِيِّ مُسْلِمِ سَرْدَاخ (بِتَصْرُفٍ)

كَانَتْ أَرْضُ قَرْيَتِنَا عَالِيَةً، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ حِينَ يَفِيضُ النَّهْرُ الَّذِي يَمُرُّ مُحَازِيًا لِلْقَرْيَةِ تَغْرُقُ الْفُرَى الْمُجَاوِرَةَ، وَتُعَانِي بُيُوتُهَا الْخَرَابَ، وَمَزْرُوعَاتُهَا الدَّمَارَ وَالْهَلَكَ، لَكِنَّ قَرْيَتَنَا تَبْقَى صَامِدَةً بَوَجْهِ مِيَاهِ النَّهْرِ الَّتِي تَعْلُو زَاجِفَةً عَلَى الْأَرْضِ، وَلَئِنْ الْمَاءَ يَأْخُذُ مُسْتَوَاهُ، فَقَدْ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ لَا يَتَجَاوَزُهُ، وَتَنْجُو قَرْيَتُنَا مِنْهُ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ نَقَلَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ ثَرَابَ الْمَقْبَرَةِ الْقَرْيَبَةِ إِلَى أَطْرَافِ الْقَرْيَةِ بِمُحَادَاةِ النَّهْرِ، وَعَمِلُوا مِنْهَا سُودًا كَيْ يَمْنَعُوا ثَوْرَةَ مِيَاهِ النَّهْرِ مِنْ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِمْ. لَكِنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ كَانَ فَيْضَانُ النَّهْرِ لَيْسَ كَمَا اعتَادَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ، فَهُمْ قَدْ تَصَوَّرُوا وَاهِمِينَ أَنَّهُمْ مِثْلُ كُلِّ مَرَّةٍ سَيَنْجُونَ مِنَ الْفَيْضَانِ، وَأَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ سَتَنْحَسِرُ، وَتَعُودُ خَائِبَةً إِلَى مَجْرَاهَا، وَلَنْ يُصَابَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بِأَذَى.

كَانَتْ كُلُّ الدَّلَائِلِ تُشِيرُ إِلَى أَنَّ مِيَاهَ الْفَيْضَانِ تَأْتِي مِنَ النَّهْرِ، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ كَانَتْ الصَّحْرَاءُ بَعْدَ أَنْ تَمْتَلِئَ بِالْمِيَاهِ تَبْدَأُ بِضَخِّ هَذِهِ الْمِيَاهِ إِلَى النَّهْرِ، فَتَخْتَلِطُ مِيَاهُ النَّهْرِ مَعَ الْمِيَاهِ الْآتِيَةِ مِنَ الصَّحْرَاءِ، وَهَذَا هُوَ سِرُّ الزَّوَاحِفِ وَبَعْضِ

الْحَيَاتِ الَّتِي تَأْتِي مَعَ الْفَيْضَانِ، وَتُدْخِلُ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ، فَيَنَامُونَ لَيْلَهُمْ خَائِفِينَ مِنْهَا، حَتَّى أَنْ أَحَدَ الرِّجَالِ رَاحَ يَصِيحُ يَوْمًا: افْتُلُوا الْأَقَاعِي، فَإِنَّهَا شَرٌّ، وَلَا تَسْتَحِقُّ الرَّحْمَةَ، فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ كِبَارِ السِّنِّ: اخْذَرُوا الْفِتْنَةَ، وَادْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، عِنْدَ ذَلِكَ انْبَرَى لَهُ أَحَدُ الشَّبَابِ صَارِخًا: وَهَلْ لِلْأَقَاعِي مِنْ مَحَاسِنَ؟! فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: إِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِي جَانِبَكُمْ الرَّخْوَ، مُشِيرًا بِذَلِكَ إِلَى جَانِبِ الْقَرْيَةِ الْمَفْتُوحِ عَلَى الصَّخَرَاءِ.

كَانَتْ مِيَاهُ الْفَيْضَانِ تَجْرِي مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ، وَهِيَ بَعْكَسَ جَرَيَانِ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ الَّتِي كَانَتْ تَسِيرُ مَعْكُوسَةً مِنَ الشِّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَقَدْ أَصَابَتْ الْأَمْنِينَ مِنْ سُكَّانِ الْبَادِيَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْقَرْيَةِ بِالذُّعْرِ، وَكَانَ الْفَيْضَانُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يُشْبَهُ نُكْتَةً سَادِجَةً؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهَالِي الْقَرْيَةِ يُصَدِّقُ أَنَّ الْفَيْضَانِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يُهْدِدُ الْقَرْيَةَ تَهْدِيدًا حَقِيقِيًّا، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ يَبْدُو مُخْتَلَفًا، فَهُوَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْهَزِيمَةِ، وَيَرْضَى بِالْعُودَةِ إِلَى النَّهْرِ خَائِبًا، فَاثْقَلَبَ كَأَنَّهُ وَحْشٌ يَعْمَلُ بِبُطْءٍ وَإِصْرَارٍ؛ كَيَّ يَصِلَ إِلَى مُبْتَغَاهُ.

فَهَدَمَ عَمِّي وَبَعْضُ الْجِيرَانِ سَتَائِرَ بُيُوتِهِمُ الْمُوَاجِهَةَ لِلنَّهْرِ، وَأَلْقَوْهَا بِجَانِبِ دُورِهِمْ اعْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّهَا سَتَحْمِي الْبُيُوتَ مِنْ مِيَاهِ الْفَيْضَانِ، وَقَدْ احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بَعْضُ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ مُدَّعِينَ أَنَّ بُيُوتَ الْقَرْيَةِ عَالِيَةٌ، وَسُرْعَانَ مَا سَيَنْحَسِرُ الْمَاءُ عَنْهَا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ بَدَأَ الْخَوْفُ يَدْبُ فِي قُلُوبِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، حَتَّى أَنَّ بَعْضَهُمْ بَدَأَ يَرْزُمُ بَعْضَ حَاجَاتِهِ؛ لِيَنْتَقِلَ إِلَى مَكَانٍ أَكْثَرَ أَمْنًا، وَيَعُودَ بَعْدَ أَنْ تَنْحَسِرَ مِيَاهُ الْفَيْضَانِ، وَفِي خِصَمِ ذَلِكَ عَقَدَ رَجَالُ الْقَرْيَةِ اجْتِمَاعًا فِي بَيْتِ عَمِّي، لِيَجِدُوا حَلًّا يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الَّتِي عَلَى وَشْكِ الْوُقُوعِ، وَرَاحُوا يَتَسَاءَلُونَ عَنْ مَصِيرِ الْقَرْيَةِ وَسُكَّانِهَا إِنْ لَمْ يَتَوَقَّفِ الْمَاءُ الْغَاصِبُ، فَكَانَ جَوَابُ بَعْضِهِمْ أَنَّ أَرْضَ الصَّخَرَاءِ قَادِرَةٌ عَلَى امْتِصَاصِ الْمِيَاهِ؛ لِحَفَافَتِهَا وَعَطَشِهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ السَّاطِعَةَ كَفِيلَةٌ بِتَجْفِيفِ الْمِيَاهِ، كُلُّ هَذَا مِنْ دُونِ أَنْ يُفَكَّرَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي الْوُقُوفِ بِوَجْهِ الْمِيَاهِ الْغَاصِبَةِ، وَصَدَّهَا عَنْ مُرَادِهَا، وَهَنَا قُلْتُ لَهُمْ: مَاذَا لَوْ أَوْقَفْنَا هُجُومَهُ عَلَيْنَا؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ عَمِّي قَائِلًا: وَكَيْفَ؟ قُلْتُ: نَحْنُ نَهْجُمُ عَلَيْهِ وَنَرُدُّهُ

مُنْحَسِرًا إِلَى مَجْرَاهُ، صَمَتَ الْجَمِيعُ بَعْدَ سَمَاعِهِمْ هَذَا الْكَلَامَ، لَعَلَّهُمْ يُفَكِّرُونَ كَيْفَ يَهْجُمُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَمِّي: وَكَيْفَ نَهْجُمُ نَحْنُ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: بِبَسَاطَةٍ نَذْهَبُ نَحْنُ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْنَا، وَنَعْمَلُ سَدًّا مَتِينًا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَغْبِرَ إِلَى الْقَرْيَةِ، أُعْجِبَ بَعْضُهُمْ بِالْفِكْرَةِ، فِيمَا اسْتَهْوَلَهَا بَعْضُهُم الْآخَرُ، وَدَارَ لَعَطُ بَيْنَهُمْ انْتَهَى بِتَأْيِيدِ الْفِكْرَةِ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي وَمُنْذُ الْفَجْرِ بَدَأَتِ الْحَرَكَةُ تَدْبُّ فِي أَنْحَاءِ الْقَرْيَةِ، إِذْ خَرَجَ الرِّجَالُ حَامِلِينَ مِجْرَفَاتِهِمْ، وَفِي أَيْدِيهِمْ مَا تَيَسَّرَ لَهُمْ مِنْ أَكْيَاسٍ، وَصَاحَبَتْهُمْ النِّسَاءُ تَحْمِلُ أَكْيَاسًا أَيْضًا، وَبَعْضُ الْأَوَانِي النُّحَاسِيَّةِ لِتُعِينَهُمْ فِي حَمْلِ التُّرَابِ مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى الْأَطْفَالُ خَرَجُوا مَعَهُمْ، كَانُوا يَتَقَفَّرُونَ بَيْنَهُمْ كَانَتْهُمْ فِي نُزْهَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْقَرْيَةِ، وَحِينَ وَصَلَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ جَمِيعًا إِلَى الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ، اصْطَفَوْا عَلَى شَكْلِ شَرِيطِ بَشَرِيٍّ، امْتَدَّ مِنْ جَنُوبِ الْقَرْيَةِ إِلَى شِمَالِهَا، وَبَدَأَ الْعَمَلُ وَبَدَأَتْ مَعَهُ الْحَنَاجِرُ تَنْطَلِقُ بِالْأَهَارِيجِ، وَبَعْضُ الْأُغْنِيَاتِ، وَكَانَتْ بَعْضُ النِّسَاءِ يَتَنَقَّلْنَ هُنَا وَهُنَاكَ يَحْمِلْنَ أَقْدَاحَ الشَّايِّ، وَمَعَهُ أحيانًا بَعْضُ الْخُبْزِ، وَمَا إِنْ انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّى كَانَتْ السَّدَّةُ التُّرَابِيَّةُ قَدْ وَصَلَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ، فَالْقُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ، وَتَسْلَفُوهَا وَوَقَفُوا عَلَى قِمَمِهَا، يَنْظُرُونَ إِلَى مِيَاهِ الْفَيْضَانِ الَّتِي بَدَتْ لَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ كَانَتْهَا جَرِيحٌ لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ، وَهُوَ يَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

مَحَازَاتِهِ: بِجَانِبِهِ، بِإِزَائِهِ، بِمُقَابِلِهِ.

تَنْحَسِرُ: تَتَقَلَّصُ.

الرَّخْوُ: الْهَشُّ، اللَّيِّنُ.

الدُّعْرُ: الْخَوْفُ وَالْفَرَعُ.

اسْتَعْمَلَ مُعْجَمَكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: الدَّلَائِلُ، انْبَرَى، لَعَطُ.

نشاط ١

هَلْ لِلْأَفَاعِي مَحَاسِنُ؟ وَلِمَذَا؟ اسْتَعِنْ بِالنَّصِّ.

نشاط ٢

اُكْتُبْ لَافِتَةً تَحْتَ فِيهَا زُمَلَاءُكَ عَلَى تَرْشِيدِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ .

نشاط ٣

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾، (الانبياء/٣٠)
كَيْفَ تَفْهَمُ هَذَا الْقَوْلَ الْكَرِيمَ فِي ضَوْءِ تَجَرُّبَتِكَ الْحَيَاتِيَّةِ؟ اسْتَعِنْ لِفَهْمِ النَّصِّ بِمُدْرَسِ
التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

نشاط الفهم والاستيعاب

كَيْفَ وَاجَهْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ الْفَيْضَانَ ؟ وَهَلْ عَبَّرْتَ الْقِصَّةَ عَنْ
مَعَانِي التَّكَاتُفِ وَالتَّلَاحُمِ وَالْوَحْدَةِ ؟ .

التَّطَبُّعَاتُ

١. جَاءَ ذِكْرُ الْفَيْضَانَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهَلْ نَعْرِفُ مُنَاسِبَتَهُ؟
٢. (وَدَارَ لَغَطٍ بَيْنَهُمْ انْتَهَى بِتَأْيِيدِ الْفِكْرَةِ) هَذِهِ الْعِبَارَةُ قَدْ وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ، فَهَلْ
يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَصَوَّرَ طَبِيعَةَ الْحِوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمْ؟
٣. قَالَ الشَّاعِرُ:

كُونُوا جَمِيعًا يَا بَنِي إِذَا اعْتَرَى حَطْبٌ وَلَا تَتَفَرَّقُوا أَحَادًا

تَأْبَى الْقِدَاحُ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسُرًا وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسَرَتْ أَفْرَادًا

كَيْفَ تَفْهَمُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي ضَوْءِ مَا قَرَأْتَهُ فِي قِصَّةِ (الْقَرْيَةِ وَالنَّهْرِ)؟



تَجِدُ فِي قِصَّةِ (الْقَرْيَةِ وَالنَّهْرِ) مَجْمُوعَةً مِنَ الْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ، مِنْهَا (يَمُرُّ مُحَاذِيًا لِلْقَرْيَةِ)، (قَرَيْتُنَا تَبْقَى صَامِدَةً)، (تَعْلُو زَاخَفَةً عَلَى الْأَرْضِ)، (فَيَنَامُونَ لَيْلَهُمْ خَائِفِينَ مِنْهَا)، (انْتَبَرَى لَهُ أَحَدُ الشَّبَابِ صَارِخًا)، (وَيَرْضَى بِالْعُودَةِ إِلَى النَّهْرِ خَائِبًا)، وَقَدْ اشْتَمَلَتْ جَمِيعُهَا عَلَى أَسْمَاءٍ نَكِرَاتٍ، وَهِيَ (مُحَاذِيًا، وَصَامِدَةً، وَزَاخَفَةً، وَخَائِفِينَ، وَصَارِخًا، وَخَائِبًا)، وَهِيَ أَسْمَاءٌ مَنْصُوبَةٌ، لَوْ تَأَمَّلْنَاهَا لَوَجَدْنَاهَا تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْأَسْمِ الَّذِي قَبْلَهَا وَحَالَهُ، فَمَثَلًا: (مُحَاذِيًا) تُبَيِّنُ هَيْئَةَ النَّهْرِ وَحَالَهُ، وَ(صَامِدَةً) تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْقَرْيَةِ وَحَالَهَا، وَ(صَارِخًا) تُبَيِّنُ هَيْئَةَ أَحَدِ الشَّبَابِ وَحَالَهُ، وَهَكَذَا الْبَقِيَّةُ؛ لِذَا سُمِّيَتْ هَذِهِ النَّكَرَاتُ (حَالًا)، كَمَا نَجِدُ أَنَّ الْأَسْمَ الْمُرَادَ بَيَانُ هَيْئَتِهِ وَحَالِهِ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ.

فَوَائِدُ

- عَلَامَةُ الْحَالِ أَنْ يَصِحَّ وَقُوعُهَا جَوَابًا لـ (كَيْفَ).
- قَدْ تَتَعَدَّدُ الْحَالُ أَيُّ تَرَدُّ أَكْثَرَ مِنْ حَالٍ فِي الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ.
- قَدْ تَتَقَدَّمُ الْحَالُ عَلَى الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ، مِثْلُ: رَاكِضًا جَاءَ أَخُوكَ.

فَالْحَالُ إِذَنْ، اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْأَسْمِ الْمَعْرِفَةِ الَّذِي قَبْلَهُ وَحَالَهُ، أَمَّا الْأَسْمُ الْمَعْرِفَةُ الَّذِي يُبَيِّنُ الْحَالُ هَيْئَتَهُ فَيُسَمَّى (صَاحِبَ الْحَالِ). وَصَاحِبُ الْحَالِ لَا يُقَيَّدُ بِمَوْقِعٍ إِعْرَابِيٍّ مُعَيَّنٍ، فَقَدْ يَأْتِي فَاعِلًا ظَاهِرًا أَوْ مُسْتَتِرًا كَمَا فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ، أَوْ يَأْتِي نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا)، وَقَدْ يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ كَقَوْلِنَا: قَرَأْتُ النَّصَّ مَكْتُوبًا، أَوْ يَكُونُ مَجْرُورًا، مِثْلُ: أُعْجِبْتُ بِالزَّهْرِ مُتَفَتِّحًا.

وَلَوْ عُدْنَا إِلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ، وَلَاخِظْنَا الْأَحْوَالَ الَّتِي فِيهَا، وَهِيَ: (مُحَاذِيًا، وَصَامِدَةً، وَزَاخَفَةً، وَخَائِفِينَ، وَصَارِخًا، وَخَائِبًا) لَوَجَدْنَاهَا أَسْمَاءً مُفْرَدَةً، أَيْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَلَيْسَتْ جُمْلَةً؛ لِذَا فَتَوْعُ الْحَالِ هُوَ (الْحَالُ الْمُفْرَدُ).



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١. الْحَالُ: اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْأَسْمِ الْمَعْرِفَةَ الَّذِي قَبْلَهُ عِنْدَ حُصُولِ الْفِعْلِ.
٢. صَاحِبُ الْحَالِ: الْأَسْمُ الْمَعْرِفَةُ الَّذِي تُبَيِّنُ الْحَالُ هَيْئَتَهُ عِنْدَ حُصُولِ الْفِعْلِ.
٣. لَا يَتَقَيَّدُ صَاحِبُ الْحَالِ بِمَوْقِعِ إِعْرَابِيٍّ مُعَيَّنٍ، فَقَدْ يَأْتِي فَاعِلًا، أَوْ نَائِبًا عَنْ الْفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ، أَوْ مَجْرُورًا.
٤. مِنْ أَنْوَاعِ الْحَالِ (الْحَالُ الْمُفْرَدَةُ)، أَيُّ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَتْ جُمْلَةً.

تَقْوِيمُ اللَّسَانِ

(النَّاسُ كَافَّةً أَمْ كَافَةُ النَّاسِ)

- **قُلْ**: جَاءَ النَّاسُ كَافَّةً، أَوْ **قُلْ**: جَاءَ جَمِيعُ النَّاسِ. **وَلَا تَقُلْ**: جَاءَ كَافَةُ النَّاسِ.
- (وَحْدِي أَمْ لَوْحْدِي)
- **قُلْ**: جَلَسْتُ وَحْدِي (أَيُّ مُنْفَرِدًا)، **وَلَا تَقُلْ**: جَلَسْتُ لَوْحْدِي.



حَلِّلْ وَأَعْرِبْ

مِثَالٌ

تَعْلُو زَاخِفَةً عَلَى الْأَرْضِ

حَلِّلْ

لَا حِظَّ وَفَكَرْ

كَلِمَةٌ تُدُلُّ عَلَى حُدُوثِ الْغُلُوِّ فِي الزَّمَنِ
الْحَالِيِّ وَبَدَأَتْ بِحَرْفِ الْمُضَارَعَةِ النَّاءِ (فَعْلٌ)
مُضَارِعٌ، وَلَمْ يُسَبِّقْ بِحَرْفِ نَصْبٍ
أَوْ جَزْمٍ، وَكُلَّ فِعْلٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ، وَلَوْ
عُدَّتْ إِلَى النَّصِّ تَجِدُ أَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ هِيَ الَّتِي
تَعْلُو عَلَى الْأَرْضِ لَكِنَّهَا لَمْ تُذَكَّرْ فِي الْجُمْلَةِ
وَحَلَّ مَحَلَّهَا الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (هِيَ)

الْأَرْضِ

عَلَى

زَاخِفَةً

تَعْلُو

اسْمٌ سُبِقَ
بِحَرْفِ جَرٍّ

حَرْفُ جَرٍّ

كَلِمَةٌ مُنَوَّنَةٌ
(اسْمٌ) بَيَّنَّتْ
هَيْئَةَ مِيَاهِ
النَّهْرِ

*يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَحْرَفُ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ
الظَّاهِرَةُ إِذَا كَانَ آخِرَ الْفِعْلِ حَرْفًا صَحِيحًا، وَإِذَا كَانَ آخِرُهُ أَحَدَ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ فَيُرْفَعُ
بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ .
*يَكُونُ الْفَاعِلُ إمَّا اسْمًا ظَاهِرًا أَوْ ضَمِيرًا.

تَذَكَّرْ

الْحَالُ اسْمٌ تَكْرَرُ مَنْصُوبٌ يَبِينُ هَيْئَةَ الْاسْمِ الْمَعْرِفَةِ الَّذِي قَبْلَهُ عِنْدَ حُصُولِ الْفِعْلِ

تَعَلَّمْتَ

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ
وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ
مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ)

تَسَنَّنَجْ

حَالٌ مَنْصُوبَةٌ

حَرْفُ جَرٍّ

اسْمٌ مَجْرُورٌ

فِعْلٌ مُضَارِعٌ
مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ
رَفْعِهِ الضَّمَّةُ
الْمُقَدَّرَةُ عَلَى
آخِرِهِ ، وَالْفَاعِلُ
ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ
تَقْدِيرُهُ (هِيَ)

الإِعْرَابُ

حَالٌ مَنْصُوبَةٌ وَعَلَامَةُ
نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
عَلَى آخِرِهَا

حَرْفُ جَرٍّ

اسْمٌ مَجْرُورٌ
وَعَلَامَةُ
جَرِّهِ الْكَسْرَةُ
الظَّاهِرَةُ فِي
آخِرِهِ

اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَإِعْرَابِهَا :
(يَرْضَى بِالْعُودَةِ إِلَى النَّهْرِ خَائِبًا)

اسْتَخْرِجِ الْحَالَ وَصَاحِبَهَا مِمَّا يَأْتِي، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ نَصَبِ الْحَالِ :

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ الانبياء/١٦
٢. قَالَ الشَّاعِرُ: وَمَنْ يَتَتَبَّعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْهَا وَلَا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ
٣. حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ مُحْتَشِمَاتٍ.
٤. حَيَّاَ الْمُدْرِسُ تِلَامِيذَهُ وَاقْفَيْنَ فَتَلَقَّوْا تَحِيَّتَهُ مُعْتَبِطِينَ.
٥. أَقْبَلَ السَّائِحُونَ عَلَى الْأَهْوَارِ سُعْدَاءَ.
٦. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَقَابِلْهُمْ مُبْتَسِمًا .

افْرَأِ الْجُمْلَ فِيمَا يَأْتِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

١. يُؤَدِّي الْعَامِلَانِ عَمَلَهُمَا مُخْلِصِينَ .
٢. بَعَثَ اللَّهُ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ.
٣. أَحْتَرَمُ الرَّجُلَ صَادِقًا.
- عَيْنِ الْمَعَارِفِ وَالنَّكَرَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْجُمْلِ السَّابِقَةِ .
- ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْحَالِ وَخَطِّينِ تَحْتَ صَاحِبِ الْحَالِ.
- اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي حَالًا فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ (مُتَشَوِّقَةٌ - مُثْمِرًا - مُسْرِعَاتٍ)

مَثَلْ لِمَا يَأْتِي بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

١. حَالٌ عِلَامَةٌ نَصْبِهَا الْكُسْرَةُ؛ لِأَنَّهَا جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ.
٢. حَالٌ عِلَامَةٌ نَصْبِهَا الْيَاءُ وَتَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ.
٣. حَالٌ صَاحِبُهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ.
٤. حَالٌ عِلَامَةٌ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ.
٥. حَالٌ صَاحِبُهَا نَائِبٌ عَنِ الْفَاعِلِ.

ابْحَثْ فِي ذَاكِرَتِكَ عَنْ أَسْمَاءٍ تَكُونُ أَحْوَالًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي ثُمَّ اضْبِطْ
آخِرَهَا بِالشَّكْلِ :

١. تُوَكَّلُ الْفَوَاكِهُ.....
٢. الطَّالِبَاتُ جَلَسْنَ فِي الدَّرْسِ
٣. يَبْدُو الْهَلَالُ
٤. تَجَاوَزْتُ الشَّارِعَ
٥. نَعْمَلُ عَلَى حِفْظِ النَّظَامِ

أَعْرَبْ مَا كُتِبَ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ:

- قَالَ تَعَالَى: (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ **دَائِبَيْنِ**) . ابراهيم ٣٣/
- الْمُصَلِّي **سَاجِدًا** أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ **رَاجِعًا**.

عُدْ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ، ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:
(انْطَلَقَ كَافَّةُ النَّاسِ إِلَى النَّهْرِ لِيَصِدَّ فَيَضَانِهِ، أَمَّا الْمُتَكَاسِلُ فَبَقِيَ لَوْحْدِهِ فِي الْقَرْيَةِ)



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أولاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأْتِي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلَانِكَ :

١. هَلْ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى حُبِّ الْأَرْضِ وَالْأَوْطَانِ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟
٢. إِنْ طُلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تَذْكُرَ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ مِنْ وَاقِعِكَ الْحَيَاتِيِّ يَتَجَسَّدُ فِيهَا حُبُّ الْأَرْضِ، فَمَاذَا تَخْتَارُ مِنْ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ؟
٣. قِيلَ قَدِيمًا: (حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيمَانِ)، فَكَيْفَ تَفْهَمُ هَذَا الْقَوْلَ؟
٤. يَقُولُ الشَّاعِرُ: وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حَرٍّ يَدٌ سَلَفَتْ وَدَيْنٌ مُسْتَحَقُّ مَاذَا فَهَمَّتْ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ؟ تَحَدَّثْ مَعَ زُمَلَانِكَ عَنْ ذَلِكَ.
٥. تَحْتَفِلُ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ فِي الْعَالَمِ يَوْمَ ٢٢ نَيْسَانَ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ بِـ (يَوْمِ الْأَرْضِ)، فَمَاذَا نَعْرِفُ عَنْ هَذَا الْيَوْمِ؟ اسْتَعِنْ بِشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

ثانيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

انْطَلِقْ مِنَ الْمَقُولَةِ الْآتِيَةِ: (جَمِيلٌ أَنْ يَمُوتَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ أَرْضِهِ، وَلَكِنَّ الْأَجْمَلَ أَنْ يَحْيَا مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ) لَتَكْتُبَ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً عَنْ حُبِّ الْأَرْضِ.



النَّهْرُ الْعَاشِقُ

الشَّاعِرَةُ

نَاذِكُ الْمَلَايِكَةِ

للحفظ من: (أين نمضي) إلى (في حنان)

أَيْنَ نَمْضِي؟ إِنَّهُ يَعْدُو إِلَيْنَا
رَاكِضًا عَبْرَ حُقُولِ الْقَمْحِ لَا يَلْوِي خُطَاهُ
بَاسِطًا، فِي لَمْعَةِ الْفَجْرِ، ذِرَاعِيهِ إِلَيْنَا
طَافِرًا، كَالرَّيْحِ، نَشْوَانٍ، يَدَاهُ
سَوْفَ تَلْقَانَا، وَتَطْوِي رُغْبَنَا أَنَّى مَشِينَا

**

إِنَّهُ يَعْدُو وَيَعْدُو
وَهُوَ يَجْتَازُ بِلَا صَوْتٍ قُرَانًا
مَآوُهُ الْبُنْيَى يَجْتَاحُ وَلَا يَلْوِيهِ سَدُّ
إِنَّهُ يَتْبَعُنَا لَهْفَانٍ أَنْ يَطْوِي صَبَانًا
فِي ذِرَاعِيهِ وَيَسْقِينَا الْحَنَانَا

**

لَمْ يَزَلْ يَتْبَعُنَا مُبْتَسِمًا بِسَمَةِ حُبِّ
قَدَمَاهُ الرَّطْبَتَانِ
تَرَكَتْ أَثَارَهَا الْحَمْرَاءُ فِي كُلِّ مَكَانٍ
إِنَّهُ قَدْ عَاتَى فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ
فِي حَنَانٍ

**

إِضَاءَةٌ

نَاذِكُ الْمَلَايِكَةِ شَاعِرَةٌ عِرَاقِيَّةٌ
وُلِدَتْ فِي بَغْدَادَ عَامَ ١٩٢٣م،
وَهِيَ رَائِدَةٌ مِنْ رُؤَادِ التَّجْدِيدِ
الشَّعْرِيِّ فِي الشَّعْرِ الْحُرِّ، وَلَهَا
أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذَا الْمَجَالِ،
تُوقِّفَتْ فِي مِصْرَ عَامَ ٢٠٠٧م،
مِنْ دَوَائِينِهَا: عَاشِقَةُ اللَّيْلِ،
وَقَرَارَةُ الْمَوْجَةِ، وَغَيْرُهَا.

أَيْنَ نَعْدُو وَهُوَ قَدْ لَفَّ يَدَيْهِ
 حَوْلَ أَكْتَافِ الْمَدِينَةِ
 إِنَّهُ يَعْمَلُ فِي بُطْنٍ وَحَزْمٍ وَسَكِينَةٍ
 سَاكِبًا مِنْ شَفَتَيْهِ
 قُبْلًا طِينِيَّةً غَطَّتْ مَرَاغِينَ الْحَزِينَةِ

**

ذَلِكَ الْعَاشِقُ، إِنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ قَدِيمًا
 إِنَّهُ لَا يَنْتَهِي مِنْ رَحْفِهِ نَحْوُ رَبَانَا
 وَلَهُ نَحْنُ بَنِينَا، وَلَهُ شِدْنَا قُرَانَا
 إِنَّهُ زَانِرُنَا الْمَأْلُوفُ مَا زَالَ كَرِيمًا
 كُلَّ عَامٍ يَنْزِلُ الْوَادِي وَيَأْتِي لِلِقَانَا

**

التَّمْرِينَاتُ



١. مَا عِلَاقَةُ النَّهْرِ فِي قَصِيدَةِ نَازِكٍ بِالنَّهْرِ فِي قِصَّةِ (الْقَرْيَةِ وَالنَّهْرِ)؟
٢. مَتَى بَدَأَ الْفَيْضَانُ؟ وَبِمَ مَلَأَ النَّهْرُ الْفُرَى؟ وَمَاذَا تَرَكَتْ قَدَمَا النَّهْرِ فِي كُلِّ مَكَانٍ؟
٣. هُنَاكَ عِلَاقَةٌ بَيْنَ النَّهْرِ وَالنَّاسِ فِي الْقَصِيدَةِ بَيْنَ تِلْكَ الْعِلَاقَةِ وَأَبْعَادَهَا؟
٤. الْكَرَمُ وَالْعَطَاءُ صِفَتَانِ وَرَدَتَا فِي الْقَصِيدَةِ أَيْنَ تَلَمَّحُوهُمَا؟

وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ

١. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ أَحْوَالٌ اسْتَخْرِجْهَا، وَبَيِّنْ عِلَامَةً إِعْرَابِيهَا.
٢.

أَيْنَ نَعْدُو وَهُوَ قَدْ لَفَّ يَدَيْهِ

حَوْلَ أَكْتَافِ الْمَدِينَةِ

إِنَّهُ يَعْمَلُ فِي بُطءٍ وَحَزْمٍ وَسَكِينَةٍ

سَاكِبًا مِنْ شَفَقَتِهِ

قُبْلًا طِينِيَّةً غَطَّتْ مَرَاغِينَ الْحَزِينَةِ

إِقْرَأِ الْمَقْطَعِ السَّابِقَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ- وَرَدَ مَفْعُولٌ فِيهِ عَيْنُهُ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، ثُمَّ أَعْرِبْ مَا بَعْدَهُ.
ب- وَرَدَ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ عِلَامَةُ فَرْعِيَّةٍ عَيْنُهُ ثُمَّ أَعْرِبْهُ
مُفَصَّلًا.

ج- وَرَدَتْ حَالٌ عَيْنُهَا وَبَيِّنْ عِلَامَةَ نَصْبِهَا.

د- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ عَنْ كَلِمَةِ (الْحَزِينَةِ) بِحَيْثُ تَكُونُ حَالًا عِلَامَةَ نَصْبِهَا مَرَّةً
الْفَتْحَةُ وَثَانِيَّةُ الْكَسْرِ وَثَالِثَةُ الْيَاءِ.

٣. أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مُسْتَعِينًا بِالنَّصِّ بِحَيْثُ تَسْتَمِلُ إِجَابَتُكَ عَلَى حَالٍ مُنَاسِبَةٍ:
أ- كَيْفَ كَانَ النَّهْرُ يَعْدُو؟

ب- كَيْفَ كَانَ النَّهْرُ يَتْبَعُنَا ؟



المفاهيم المتضمنة

- ١- مفاهيم دينية.
- ٢- مفاهيم معرفية.
- ٣- مفاهيم عن حقوق الطفل.
- ٤- مفاهيم لغوية.



التمهيد

هُمُ الْبَسْمَةُ الْبَرِيَّةُ، وَرُؤْيَا الْحَيَاةِ الْبَسِيطَةِ وَالْخَالِيَةِ مِنَ الْمَشْكِلَاتِ وَالْهُمُومِ، وَهُمْ عَالَمٌ تَمْلُؤُهُ الْأَحْلَامُ السَّعِيدَةُ، وَهُمْ الْقَلْبُ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَا يَشْوِبُهُ كَدْرٌ، بَلْ مَمْلُوءٌ بِالْحَنَانِ وَالْمُسَامَحَةِ، الْقَلْبُ الَّذِي يَنْطَلِقُ مِنَ الْعَفْوِيَّةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّهَا مَرَحَلَةٌ مِنْ أَجْمَلِ مَرَاكِجِ الْحَيَاةِ وَأَعْذِبِهَا، إِنَّهُمْ رَبِيعُهَا وَبَرَاغِمُهَا الَّتِي هِيَ أَمَلُ الْمُسْتَقْبَلِ وَإِشْرَاقَاتِهِ، فَالْحِفَاطُ عَلَيْهِمْ وَرِعَايَتُهُمْ، وَتَوْفِيرُ مُسْتَلْزَمَاتِ نَشَاتِهِمْ نَشْأَةً صَحِيحَةً يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ عَوَامِلِ بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ سَلِيمٍ يَسُودُهُ الْحُبُّ وَالسَّلَامُ، وَتُظَلِّلُهُ الْأُلُفَّةُ وَالْوَنَامُ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. وَرَدَتْ لَفْظَةُ الطِّفْلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَهَلْ يُمَكِّنُ لَكَ أَنْ تَعْتَرِ عَلَى إِحْدَاهَا ؟
٢. هَلْ تَعْرِفُ حَدِيثًا نَبَوِيًّا يُؤَكِّدُ حُقُوقَ الطِّفْلِ؟

النَّصُّ

الْيَوْمُ الْعَالَمِيُّ لِلطُّفُولَةِ

فِي يَوْمِ ٢٠ مِنْ تَشْرِينِ الثَّانِي مِنْ كُلِّ عَامٍ يَكُونُ الْاِحْتِفَالُ بِيَوْمِ الطِّفْلِ الْعَالَمِيِّ، وَتَحْتَفِلُ بِهِ الدُّوَلُ جَمِيعُهَا إِلَّا مَجْمُوعَةً مِنَ الدُّوَلِ الَّتِي تَكُونُ أَوْضَاعُهَا السِّيَاسِيَّةُ مُضْطَرِبَةً، وَيَعُودُ تَارِيخُ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى إِعْلَانِ الْمُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ لِحِمَايَةِ الْأَطْفَالِ الَّذِي عُقِدَ فِي جَنيفِ عَاصِمَةِ سُويسَرا فِي حَزِيرَانَ مِنْ عَامِ ١٩٢٥م؛ لِيَكُونَ الْيَوْمُ الْعَالَمِيُّ لِلطِّفْلِ، وَقَدْ خَرَجَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ آنَذَاكَ مَسِيرَاتُ جَمَاهِيرِيَّةٍ مُسَانِدَةً لِهَذَا الْإِعْلَانِ، وَفِي عَامِ ١٩٥٩م أَقَرَّتِ الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ النَّائِبَةُ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ هَذَا الْيَوْمَ، وَأَوْصَتْ بِأَنْ تَحْتَفِلَ بِهِ بُلْدَانُ الْعَالَمِ جَمِيعُهَا بِوَصْفِهِ يَوْمًا لِلتَّأَخِي وَالنَّفَاهِمِ عَلَى النِّطَاقِ الْعَالَمِيِّ بَيْنَ الْأَطْفَالِ، وَأَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْبُلْدَانُ عَلَى تَعْزِيزِ رِفَاهِ الْأَطْفَالِ فِي الْعَالَمِ وَسَعَادَتِهِمْ.

وَفِي عَامِ ١٩٨٩م أَصْدَرَتِ الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ اتِّفَاقِيَّةَ حُقُوقِ الطِّفْلِ، وَقَدْ وَاَفَقَتْ جَمِيعُ الدُّوَلِ عَلَى هَذِهِ الْاتِّفَاقِيَّةِ عَلَى أَنْ تَكُونَ جُزْءًا مِنْ بُنُودِ دُسْتُورِهَا، وَلَمْ تَرَفُضْ هَذِهِ الْاتِّفَاقِيَّةَ فِي حِينِهَا إِلَّا دَوْلَتَانِ مِنْهَا، هُمَا أَمِيرْكَا وَالْأُرْدُنُّ، وَلَكِنَّهُمَا أَقَرَّتَاهَا فِيمَا بَعْدُ، وَقَدْ عَرَفَتْ هَذِهِ الْاتِّفَاقِيَّةُ الطِّفْلَ بِأَنَّهُ: كُلُّ إِنْسَانٍ لَمْ يَتَجَاوَزْ عُمُرُهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَحَرَصَتْ عَلَى ضَرُورَةِ السَّعْيِ لِحِمَايَةِ الطِّفْلِ مِنَ الْاسْتِغْلَالِ الْاِقْتِصَادِيِّ، وَمِنْ أَدَاءِ أَيِّ عَمَلٍ يُرَجَّحُ أَنْ يَكُونَ خَطِرًا عَلَيْهِ، أَوْ أَنْ يُعْبِقَ تَعْلِيمَهُ، أَوْ أَنْ يُسَبِّبَ لَهُ ضَرَرًا بِصِحَّتِهِ.

أَوْ يُؤَدِّيَ إِلَى تَأْخِيرِ نُمُوهِ الْعَقْلِيِّ أَوْ الْبَدَنِيِّ أَوْ الرُّوحِيِّ أَوْ الْاجْتِمَاعِيِّ، وَأُوجِبَتْ عَلَى الدُّوَلِ الَّتِي وَافَقَتْ عَلَى الاتِّفَاقِيَّةِ بَأَن تَتَّخِذَ جَمِيعَ التَّدَابِيرِ التَّشْرِيعِيَّةِ وَالْإِدَارِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ الَّتِي تَكْفُلُ تَحْقِيقَ هَذِهِ الْحِمَايَةِ، وَذَلِكَ بِأَن يُلْتَحَقَ الطِّفْلُ بِالْعَمَلِ عِنْدَ بُلُوغِهِ سِنًا مُعَيَّنَةً لِقَبْلُهَا، وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا سَاعَاتٍ مَحْدُودَةً وَفِي ظُرُوفٍ مُنَاسِبَةٍ، وَفِي الْعَامِ نَفْسِهِ أَقْرَبَ الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ الْإِغْلَانِ الْعَالَمِيِّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ الَّذِي كَانَتْ مُسَوِّدَتُهُ قَدْ أُعِدَّتْ فِي عَامِ ١٩٥٧ م، وَلَكِنَّهُ أَقْرَبَ بَعْدَ مُرُورِ سَنَوَاتٍ.

وَاتَّخَذَتِ الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْإِجْرَاءَاتِ وَالتَّوَصِيَّاتِ بَعْدَ أَنْ تَرَايَدَتْ ظَاهِرَةً تُشْغِلُ الْأَطْفَالَ، وَتُسَخِّرُهُمْ فِي أَعْمَالٍ غَيْرِ مُوَهَّلِينَ لَهَا جَسَدِيًّا أَوْ نَفْسِيًّا، مِمَّا يَتْرُكُ آثَارًا سَلْبِيَّةً فِي الْمَجْتَمَعِ بِشَكْلِ عَامٍّ، وَعَلَى الْأَطْفَالِ بِشَكْلِ خَاصٍّ، وَالْمَقْصُودُ بِعَمَلِ الْأَطْفَالِ هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي يَضَعُ أَعْبَاءَ ثَقِيلَةً عَلَى الطِّفْلِ، وَيَهْدِدُ سَلَامَتَهُ وَصِحَّتَهُ وَرَفَاهِيَّتَهُ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْ ضَعْفِهِ وَعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى الدِّفَاعِ عَنْ حُقُوقِهِ، وَلَا يُشَارِكُ فِي تَنْمِيَّتِهِ، وَيُعِيقُ تَعْلِيمَهُ، وَيُغَيِّرُ حَيَاتَهُ وَمُسْتَقْبَلَهُ. وَفِي هَذَا الْجَانِبِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَعْقِلَ مَوْقِفَ دِينِنَا الْحَنِيفِ مِنَ الْأَطْفَالِ؛ إِذْ أُعْطِيَ لِلْأَطْفَالِ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، فَهُمْ أَحْبَابُ اللَّهِ، فَجَعَلَ لَهُمْ حُقُوقًا خَاصَّةً تَمْنَحُهُمْ حَيَاةً كَرِيمَةً، وَتَزَرِّعُ الْحُبَّ فِي قُلُوبِهِمْ، وَالْوِثَامَ مَعَ مَنْ حَوْلَهُمْ، وَحَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يُفْتَحَ الطِّفْلُ الْعَوَاطِفَ وَالْحُبَّ وَالْحَنَانَ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَشْعُرَ بِالرَّاحَةِ، وَاهْتِمَامَ الَّذِينَ حَوْلَهُ بِهِ، وَرِعَايَتِهِمْ إِيَّاهُ، وَمِنْ حَقِّهِ التَّعَلُّمُ وَالِاسْتِمْرَارُ بِهِ، كَمَا يَكُونُ مِنْ حَقِّهِ اللَّعِبُ وَالتَّرْفِيهِ عَنْ نَفْسِهِ، وَمُشَارَكَتُهُ فِي الْحَيَاةِ التَّقَافِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ، وَأَنْ يَحْصَلَ عَلَى الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ الْكَامِلَةِ الَّتِي تُسَاعِدُهُ عَلَى النُّمُوِّ السَّلِيمِ، وَتَنْمِيَّةِ قُدْرَاتِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُ الْحَقُّ فِي الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، وَالْمُسَاعَدَةِ إِذَا مَا فَقَدَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِهِ الْمَشْرُوعَةِ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُ اسْمٌ حَسَنٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: (إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ). كُلُّ تِلْكَ الْحُقُوقِ تَجْعَلُ الطِّفْلَ يَنْشَأُ نَشَأً سَلِيمَةً، فَالْأَطْفَالُ هُمُ الْمُسْتَقْبَلُ، وَإِعْطَاؤُهُمْ حُقُوقَهُمْ لَا يَنْشَأُ عَنْهَا إِلَّا مُجْتَمَعٌ سَلِيمٌ مُحِبٌّ لِنَفْسِهِ.

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

أَوْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْأَسْمَ الْحَسَنَ لِلطِّفْلِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ، بِمَا يَحْمِلُ صِفَةً حَسَنَةً، أَوْ مَعْنَى مَحْمُودًا يَبْعَثُ الرَّاحَةَ فِي النَّفْسِ وَالطَّمَأْنِينَةَ فِي الْقَلْبِ، وَذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُوقِظَ فِي وَجْدَانِ الطِّفْلِ الْمَعَانِي السَّامِيَّةَ وَالْمَشَاعِرَ النَّبِيلَةَ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

بُنُود: مَوَادُّ أَوْ فِقَرَاتٌ.

أَقْرَتَاهَا : وَافَقَتَا عَلَيْهَا.

ابْحَثْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ : (تَسْخِيرُهُمْ ، مُؤَهِّلِينَ) .

نشاط ١

مَتَى صَدَرَ الإِعْلَانُ الْعَالَمِيُّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ؟ وَلِمَاذَا صَدَرَ؟

نشاط ٢

هَلْ تَعْرِفُ الْبُنُودَ الَّتِي تَضَمَّنَهَا الإِعْلَانُ الْعَالَمِيُّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ؟ اسْتَعِزْ بِشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

نشاط ٣

هَلِ اطَّلَعْتَ عَلَى الدُّسْتُورِ الْعِرَاقِيِّ لِتَعْرِفَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ بُنُودٍ خَاصَّةٍ بِالطُّفُولَةِ؟

نشاط الفهم والاستيعاب

لَقَدْ سَبَقَ الْإِسْلَامُ غَيْرَهُ مِنَ النُّظُمِ فِي الْاهْتِمَامِ بِحُقُوقِ الطِّفْلِ، أَكِّدْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِلنَّصِّ مَعَ زُمَلَائِكَ.

التَّمريناتُ

١. بِمَاذَا عَرَفْتَ (اتِّفَاقِيَّةَ حُقُوقِ الطِّفْلِ) الطِّفْلَ فِي بُنُودِهَا؟
٢. لِمَاذَا تَدَخَّلَتِ الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ وَاتَّخَذَتِ الْقَرَارَاتِ الْلازِمَةَ لِإِحْمَايَةِ الطِّفْلِ؟
٣. مَا الْمَقْصُودُ بِعَمَلِ الْأَطْفَالِ الَّذِي وَرَدَ فِي الإِعْلَانِ الْعَالَمِيِّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ؟
٤. اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالْجَانِبِ التَّرْفِيهِيِّ وَالْجَانِبِ الثَّقَافِيِّ لِلطِّفْلِ، فَأَيْنَ تَرَى ذَلِكَ؟
٥. مَا نَوْعُ النَّاءِ فِي الْفَعْلَيْنِ (خَرَجْتُ - أَصْدَرْتُ) ؟ وَلِمَاذَا اخْتَلَفَتْ حَرَكَتُهُمَا ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الاسْتِثْنَاءُ بِـ (إِلَّا)

بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ قِرَاءَةِ النَّصِّ السَّابِقِ تَجِدُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْجُمَلِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا (إِلَّا)، وَمِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ الْجُمْلَةُ (تَحْتَفِلُ بِهِ الدُّوْلُ جَمِيعُهَا إِلَّا مَجْمُوعَةً مِنَ الدُّوْلِ)،

وَتُلَاحِظُ فِيهَا أَنَّ كَلِمَةَ (مَجْمُوعَةً)

قَدْ وَقَعَتْ بَعْدَ (إِلَّا)، وَأَنَّهَا خَالَفَتْ مَا

قَبْلَ (إِلَّا) فِي الْحُكْمِ؛ فَهِيَ لَمْ تَحْتَفِلْ،

أَيَّ إِنَّهَا قَدْ أُخْرِجَتْ مِنْ جَمِيعِ

الدُّوْلِ، وَاسْتِثْنِيَتْ مِنْهَا، وَالَّذِي أَفَادَ

هَذَا الْمَعْنَى هُوَ وُجُودُ (إِلَّا) فِي

الْجُمْلَةِ، أَيْ إِنَّهَا اسْتِثْنِيَتْ بِوَسَاطَةِ

فَائِدَةٌ
الاسْتِثْنَاءُ يَسْبَبُهُ عَمَلِيَّةُ الطَّرْحِ الْحَسَابِيَّةِ،
فَإِذَا قُلْتَ : حَفِظْتُ عَشْرَةَ أَبْيَاتٍ إِلَّا بَيْتَيْنِ
مِنْهَا، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكَ حَفِظْتَ ثَمَانِيَةَ
أَبْيَاتٍ.

(إِلَّا)؛ إِذَا تَكُونُ (إِلَّا) هُنَا أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ، وَكَلِمَةُ (مَجْمُوعَةً) تُسَمَّى (الْمُسْتِثْنَى)،

أَمَّا كَلِمَةُ (الدُّوْلُ) الْوَاقِعَةُ قَبْلَ أَدَاةِ الْاسْتِثْنَاءِ فَتُسَمَّى (الْمُسْتِثْنَى مِنْهُ)، وَالْأَسْلُوبُ

كُلُّهُ يُسَمَّى (الاسْتِثْنَاءُ).

فَالْاسْتِثْنَاءُ هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ هِيَ:

الْمُسْتِثْنَى

أَدَاةُ الْاسْتِثْنَاءِ

الْمُسْتِثْنَى مِنْهُ

وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ
أَدَاةِ الْاسْتِثْنَاءِ دَائِمًا.

(إِلَّا)

وَهُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَكُونُ
قَبْلَ أَدَاةِ الْاسْتِثْنَاءِ.

فَإِذَا تَوَافَرَتْ هَذِهِ الْأَرْكَانُ جَمِيعُهَا فِي الْجُمْلَةِ سُمِّيَ الْاسْتِثْنَاءُ (اسْتِثْنَاءً تَامًا) سَوَاءً

أَكَانَتِ الْجُمْلَةُ مُنْبَتَّةً، كَمَا فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، أَمْ مَنْفِيَّةً كَمَا فِي قَوْلِنَا: لَا يَضُرُّ الْخُلُقُ

السَّيِّئُ أَحَدًا إِلَّا صَاحِبَهُ.

وَيُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُلَاحِظَ أَنَّ الْمُسْتَنْثَى فِي هَاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ جُزْءٌ مِنَ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ، فَ (مَجْمُوعَةٌ مِنَ الدُّوَلِ) جُزْءٌ مِنَ (الدُّوَلِ)، وَ (صَاحِبُهُ) جُزْءٌ مِنَ (أَحَدًا)، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يُسَمَّى الِاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ (اسْتِثْنَاءٌ مُتَّصِلًا)، أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُسْتَنْثَى لَيْسَ جُزْءًا مِنَ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ، فَيُسَمَّى الِاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ (اسْتِثْنَاءٌ مُنْفَطِعًا)، كَقَوْلِكَ: وَصَلَ الْمُسَافِرُونَ إِلَّا حَقَائِبَهُمْ، فَ (الْحَقَائِبُ) لَيْسَتْ جُزْءًا مِنَ (الْمُسَافِرِينَ)، وَمِثْلُهُ قَوْلُنَا: حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا كُتُبُهُمْ، وَالْأَدَاةُ (إِلَّا) فِي كُلِّ هَذَا هِيَ أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ؛ لِأَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ تَامًّا.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْجُمْلَةَ الْآخَرَى، وَهِيَ:

لَمْ تَرْفُضْ هَذِهِ الِاتِّفَاقِيَّةَ إِلَّا دَوْلَتَانِ مِنْهَا.

لَا يَعْمَلُ إِلَّا سَاعَاتٍ مَحْدُودَةً.

لَا يَنْشَأُ عَنْهَا إِلَّا مُجْتَمَعٌ سَلِيمٌ.

تَجِدُ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مَنْفِيَّةٌ، وَأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى الْمُسْتَنْثَى وَأَدَاةِ الِاسْتِثْنَاءِ فَقَطْ، أَمَّا الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ فَعَبْرٌ مَوْجُودٌ فِيهَا، وَحِينَ تَكُونُ جُمْلَةُ الِاسْتِثْنَاءِ بِهَذَا الشَّكْلِ يُسَمَّى الِاسْتِثْنَاءُ (اسْتِثْنَاءٌ مُفَرَّغًا)، وَتَكُونُ (إِلَّا) فِي هَذِهِ الْحَالَةِ (أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاءً، أَوْ أَدَاةَ حَصْرِ)؛ لِأَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ مُفَرَّغٌ، وَلَكِنْ لَوْ قُلْتَ: لَمْ تَرْفُضِ الدُّوَلُ هَذِهِ الِاتِّفَاقِيَّةَ إِلَّا دَوْلَتَيْنِ مِنْهَا، لَصَارَ الِاسْتِثْنَاءُ تَامًّا؛ وَذَلِكَ لِوُجُودِ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: مَا قَرَأْتُ إِلَّا مَقَالَةً وَاحِدَةً، فَالِاسْتِثْنَاءُ مُفَرَّغٌ؛ لِعَدَمِ وُجُودِ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ، وَلَكِنْ إِذَا قُلْتَ: مَا قَرَأْتُ الْمَقَالَاتِ إِلَّا مَقَالَةً وَاحِدَةً، فَالِاسْتِثْنَاءُ تَامٌّ؛ لِوُجُودِ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ. وَفِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَ تَجِدُ أَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ التَّامَّ يَكُونُ الْمُسْتَنْثَى فِيهِ مَنْصُوبًا فِي حِينَ يَعْرَبُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُفَرَّغِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ.



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١. **الاسْتِثْنَاءُ**: هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا.
٢. أَرْكَانُ الْاسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةٌ، هِيَ:
الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ، وَالْمُسْتَنْثَى، وَأَدَاةُ الْاسْتِثْنَاءِ (إِلَّا).
٣. الْاسْتِثْنَاءُ نَوْعَانِ، هُمَا:
أ- **الاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ**: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِي الْجُمْلَةِ، وَالْجُمْلَةُ إِمَّا مُثَبِّتَةٌ أَوْ مَنفِيَّةٌ، وَيُقَسَّمُ عَلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا:
• **الْمُتَّصِلُ**: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَنْثَى جُزْءًا مِنَ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ.
• **الْمُنْقَطِعُ**: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَنْثَى لَيْسَ جُزْءًا مِنَ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ.
ب- **الاسْتِثْنَاءُ الْمَفْرَعُ**: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَنْثَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ فِي الْجُمْلَةِ، وَالْجُمْلَةُ تَكُونُ مَنفِيَّةً.
٤. تَكُونُ (إِلَّا) أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ تَامًا، وَتَكُونُ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُلْعَاةً، أَوْ أَدَاةَ حَصْرِ إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مَفْرَعًا.
٥. يُنْصَبُ الْمُسْتَنْثَى إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ تَامًا، وَيُعْرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مَفْرَعًا.

تَقْوِيمُ اللَّسَانِ

(يُعَدُّ أَمْ يُعْتَبَرُ)

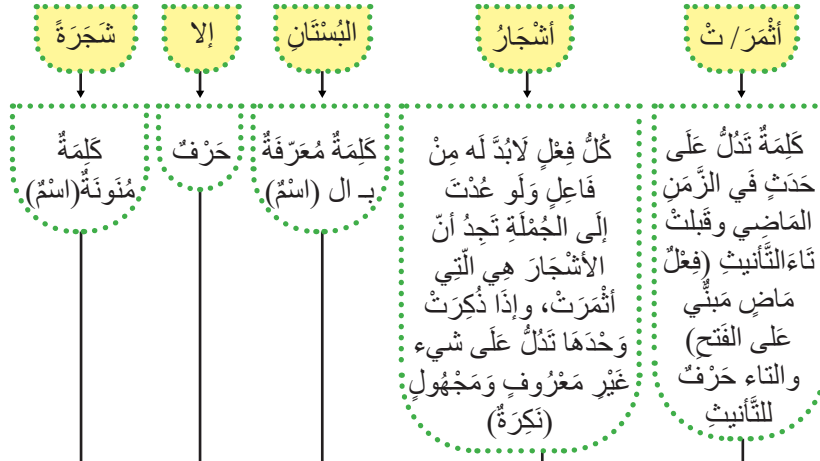
- **قُلْ**: يُعَدُّ أَحْمَدُ شَوْقِي مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ.
- **لَا تَقُلْ**: يُعْتَبَرُ أَحْمَدُ شَوْقِي مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ.
- (قَرَأَ عَلَى أَمْ قَرَأَ عِنْدَ)
- **قُلْ**: قَرَأَ عَلَى فُلَانٍ الدَّرْسَ.
- **لَا تَقُلْ**: قَرَأَ عِنْدَ فُلَانٍ الدَّرْسَ.

حَلِّ وَأَعْرَبْ

مِثَالٌ

أَثْمَرْتُ أَشْجَارَ الْبُسْتَانِ إِلَّا شَجَرَةً

حَلِّ



لَا حِظُّ وَفَكَّرْ

* أَنَّ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ قَبُولُ تَاءِ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ ، وَأَنَّهُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلَ بِهِ شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ، وَالْفَاعِلُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَقُومُ بِالْفِعْلِ.
* تَاءُ التَّانِيثِ لَامَحَلٌّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

تَذَكَّرْ

يَتَكُونُ الِاسْتِثْنَاءُ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَأَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ (إِلَّا)، وَتَكُونُ (إِلَّا) أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ ثَامًا، وَتَكُونُ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُلْعَاةً، أَوْ أَدَاةَ حَصْرِ إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُفْرَعًا.

تَعَلَّمْتَ



تَسْتَنْتِجُ

الْإِعْرَابُ

اتَّبِعِ الْخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَإِعْرَابِهَا:

قَرَأْتُ الْجَرِيدَةَ إِلَّا صَفْحَةً

التَّمرينات

١

١. مَا الْمَقْصُودُ بِالاسْتِثْنَاءِ ؟ وَمَا أَرْكَانُهُ ؟
٢. ارْسُمْ مُحْطَطًا تَوْضِحُ فِيهِ أَنْوَاعَ الاسْتِثْنَاءِ .
٣. اذْكُرِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَاتِ الَّتِي تَعَرَّفْتَ إِلَيْهَا فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ .

٢

- عَيْنُ أَرْكَانِ الاسْتِثْنَاءِ فِيمَا يَلِي، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ الاسْتِثْنَاءِ:
١. قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْمُزْمَلُ * قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا) (المزمل / ١-٣)
 ٢. قَالَ تَعَالَى: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا) (الواقعة/ ٢٥-٢٦)
 ٣. كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَدُ بِالْإِنْفَاقِ إِلَّا الْعِلْمُ.
 ٤. مَا جَاءَ إِلَّا مُحَمَّدٌ.
 ٥. تَهَيَّأِ الْحُجَّاجُ لِلسَّفَرِ إِلَّا الْمَرْكَبَاتِ.

٣

- تَأَمَّلْ ثُمَّ أَجِبْ :
- (مَا عُوقِبَ إِلَّا الْمُذْنِبُ - تَصَدَّقُ الْمَعَادِينُ إِلَّا الذَّهَبُ)
 - أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْأُولَى إِعْرَابًا كَامِلًا .
 - مَا الْمَوْقِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِكَلِمَةِ (الذَّهَبُ) فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ ؟ وَلِمَذَا ؟
 - مَا إِعْرَابُ (إِلَّا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ بَيِّنْهُ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ ؟

سَمَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ النَّالِيَةِ مُخْتَارًا ذَلِكَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:
 (أَدَاةُ حَصْرِ - اسْتِثْنَاءُ مُفَرَّغٌ - الْمُسْتَثْنَى - اسْتِثْنَاءُ تَامٌ - الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ)
 ١. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾
 (آل عمران/١٤٤)

٢. خَرَجَ اللَّاعِبُونَ إِلَّا وَاحِدًا.
٣. لَا يَخُونُ الْوَطَنَ إِلَّا جَبَانٌ.
٤. زُرْتُ مُدُنَ الْعِرَاقِ إِلَّا الْبَصْرَةَ.
٥. قَرَأْتُ الْجَرِيدَةَ إِلَّا الصَّفْحَةَ الْأَخِيرَةَ.

خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ صَبَاحًا بَعْدَ أَنْ اطمَنَّ عَلَى عَائِلَتِهِ، وَسَعَى إِلَى التَّهَرُّ كَعَادَتِهِ هَادِيَّ
 النَّفْسِ، عَلَى فَمِهِ ابْتِسَامَةٌ خَفِيفَةٌ، لَا تُصَوِّرُ إِلَّا حُزْنًا خَفِيفًا، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَمْلِكُ فِي
 نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا الثِّقَّةَ بِاللَّهِ، وَأَنَّهُ سَيَسُوقُ لَهُ وَلِعِيَالِهِ رِزْقًا حَسَنًا، وَحِينَ أَلْقَى الشَّبَكَةَ
 فَرَّتِ الْأَسْمَاكُ إِلَّا سَمَكَةً كَبِيرَةً عُلِقَتْ فِيهَا، وَلَمَّا رَأَاهَا سُرَّ بِهَا، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى
 السَّمَاءِ، وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا تَمَتُّمَةٌ بِكَلِمَاتِ الشُّكْرِ، ثُمَّ وَضَعَهَا أَمَامَهُ، وَنَظَرَ إِلَى
 النَّاسِ وَإِلَيْهَا، فَحَمَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَانْطَلَقَ، فَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُؤْثِرَ بِهَا أَحَدًا إِلَّا عِيَالَهُ.
 بَعْدَ قِرَاءَتِكَ الْقِطْعَةِ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

١. ارْسُمْ مُخَطَّطًا تَوْضِحْ فِيهِ نَوْعَ الْاسْتِثْنَاءِ الْوَارِدِ فِي الْقِطْعَةِ وَمُسْتَخْرِجًا جُمْلَهُ مِنْهَا.
٢. عَيِّنْ كُلًّا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَالْمُسْتَثْنَى الْوَارِدِينَ فِي الْقِطْعَةِ.
٣. صَنِّفِ الْأَدَاةَ (إِلَّا) بِحَسَبِ نَوْعِهَا، وَادْكُرِ السَّبَبَ.
٤. اُنْشِئْ جُمْلًا تُشَبِّهِ الْجُمْلَ النَّالِيَةَ مِنْ حَيْثُ نَوْعُ الْاسْتِثْنَاءِ:
 (لَا تُصَوِّرُ إِلَّا حُزْنًا خَفِيفًا) (فَرَّتِ الْأَسْمَاكُ إِلَّا سَمَكَةً كَبِيرَةً)
 (لَا يَمْلِكُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا الثِّقَّةَ بِاللَّهِ)

اسْتَعْمِلِ الاسْتِثْنَاءَ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْمَعَانِي التَّالِيَةِ مُتَّبِعًا الْمِثَالَ:

حَضَرَ الْفَرِيقُ التَّدْرِيبَ وَتَخَلَّفَ الْمُدَرِّبُ = حَضَرَ الْفَرِيقُ التَّدْرِيبَ إِلَّا الْمُدَرِّبَ

١. حَفِظْتُ النُّصُوصَ وَبَقِيَتْ قَصِيدَةٌ وَاحِدَةٌ.

٢. اَنْثَمَرَتِ الْأَشْجَارُ كُلُّهَا وَلَمْ يُثْمِرِ الْعِنَبُ.

٣. لَا أَشْغَلُ سَاعَاتِ فَرَاحِي بِاللَّعِبِ وَأُخَصِّصُ لَهُ سَاعَةً وَاحِدَةً.

٤. مَا أَعَادَ أَخُوكَ الْكُتُبَ الْمُسْتَعَارَةَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ وَأَرْجَعَ كِتَابًا وَاحِدًا.



بَائِعَةُ الْكِبْرِيتِ

قصة مترجمة

كَانَ الْبَرْدُ شَدِيدًا جَدًّا، وَالتَّلْجُ يَتَسَاقَطُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي خَلَتْ فِيهَا الطُّرُقَاتُ مِنَ الْعَابِرِينَ إِلَّا الْعَائِدِينَ مِنْ سَهْرَةِ الْمِيلَادِ، فَقَدْ كَانَتْ آخِرَ لَيْلَةٍ لِأَخِرِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ، وَفِي ذَلِكَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ وَالظَّلَامِ الشَّدِيدِ كَانَتْ طِفْلَةٌ تَجُوبُ الشُّوَارِعَ مَكْشُوفَةً الرَّأْسَ، لَا يَسْتُرُ جِسْمَهَا النَّحِيلَ إِلَّا ثَوْبٌ قَدِيمٌ، بَدَتْ عَلَيْهِ بَعْضُ الثُّقُوبِ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَافِيَةً حِينَ غَادَرَتْ بَيْتَهَا، لَقَدْ كَانَتْ تَرْتَدِي حِذَائَيْنِ قَدِيمَيْنِ، وَلَكِنَّهُمَا كَانَا كَبِيرَيْنِ، فَهُمَا فِي الْأَصْلِ كَانَا لِوَالِدَتِهَا، وَلِذَلِكَ سَقَطَا مِنْ قَدَمَيْهَا بَيْنَمَا كَانَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتَجَنَّبَ الْوُقُوعَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتَا تَتَصَادَمَانِ، وَبَعْدَهَا عَادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُمَا، وَلَكِنَّهُمَا اخْتَفَيَا، فَطَلَّتْ قَدَمَاهَا عَارِيَتَيْنِ.

وَهَكَذَا اضْطُرَّتْ لِأَنْ تَسِيرَ حَافِيَةً، وَكَانَتْ تَحْمِلُ فِي ثَوْبِهَا عَدَدًا مِنْ عُلْبِ الْكِبْرِيتِ، وَلَمْ تَحْمِلْ فِي يَدِهَا إِلَّا عُلْبَةً وَاحِدَةً، تُحَاوِلُ بَيْعَهَا، وَلَكِنَّ النَّهَارَ مَضَى، وَلَمْ تَبِعْهَا، فَقَدْ جَابَتِ الشُّوَارِعَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا الْمَارَةُ إِلَّا الْأَطْفَالُ، وَأَخَذَ التَّلْجُ يَتَسَاقَطُ عَلَى شَعْرِهَا الْأَشْقَرِ الطَّوِيلِ، الَّذِي تَنَاقَرَتْ خُصَلَاتُهُ عَلَى عُنُقِهَا، وَكَانَتْ الْأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ جَمِيعِ التَّوَافِذِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَرَاحَةُ الطَّعَامِ تَفُوحُ فِي الشَّارِعِ، فَتَمَلَأُ أَنْفُهَا، إِنَّهَا لَيْلَةُ رَأْسِ السَّنَةِ.

وَفِي زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ، وَثَنَتْ سَاقَيْهَا تَحْتَهَا لِتُدْفِقَ عَنْهَا، وَلَمْ تَكُنْ تَجْرُو عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْبَيْتِ بِعُلْبِ الْكِبْرِيتِ كَامِلَةً لَمْ تَبِعْ مِنْهَا شَيْئًا، كَانَتْ يَدَاهَا الصَّغِيرَتَانِ تَرْتَجِفَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، وَتَذْكُرَتِ الْكِبْرِيتِ وَمَا فِيهِ مِنْ دِفءٍ، فَتَنَاقَلَتْ عُودًا مِنَ الْعُلْبَةِ وَأَشْعَلَتْهُ، كَانَ ضَوْؤُهُ جَمِيلًا يَبْعَثُ الْحَرَارَةَ، فَهُوَ أَشْبَهُ بِشَمْعَةٍ صَغِيرَةٍ، وَبَعَثَ الدِفءَ فِي الْيَدَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ الْمُتَجَمِّدَتَيْنِ، وَخِيلَ إِلَيْهَا وَالضَّوْءُ يَتَرَاقَصُ بَيْنَ يَدَيْهَا أَنَّهَا جَالِسَةٌ بِجَانِبِ مَدْفَأَةٍ كَبِيرَةٍ، وَالنَّارُ تَشْتَعِلُ فِيهَا مُتَّصِلَةً هَادِئَةً، وَأَخَذَتِ الطِّفْلَةُ تَمُدُّ سَاقَيْهَا لِيَنَالَهُمَا شَيْءٌ مِنَ الدِفءِ أَيْضًا، لَكِنَّ الشُّعْلَةَ انْطَفَأَتْ، وَاخْتَفَتِ الْمَدْفَأَةُ الَّتِي تَرَأَتْ لَهَا فِي مُحِيلَتِهَا، وَلَمْ تَجِدْ فِي يَدِهَا إِلَّا عُودًا

مُحْتَرَقًا، فَأَشْعَلْتُ عُودًا آخَرَ، فَتَرَأَى لَهَا أَنَّهَا تَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ أَعْيَادِ الْمِيلَادِ، وَالْأَضْوَاءُ الْمُؤَوَّنَةُ تَلْمَعُ بَيْنَ أَغْصَانِهَا، وَتَتَدَلَّى مِنْهَا دُمَى كَثِيرَةٌ مُلَوَّنَةٌ كَانَتْ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الطِّفْلَةِ، فَمَدَّتْ يَدَهَا نَحْوَهَا، وَلَكِنَّ الْعُودَ انْطَفَأَ، وَعَادَتِ الطِّفْلَةُ وَأَشْعَلْتُ عُودًا آخَرَ، فَأَنَارَ كُلَّ مَا حَوْلَهَا، وَفِي ضَوْئِهِ تَرَأَتْ لَهَا جَدَّتُهَا الْعَجُوزُ تُشْعِ بِالنُّورِ، طَيِّبَةً حُنُونًا كَمَا كَانَتْ دَائِمًا، فَهَتَفَتِ الطِّفْلَةُ: جَدَّتِي .. جَدَّتِي .. خُذْنِي مَعَكَ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ سَتَخْتَفِينَ عِنْدَمَا يَنْطَفِئُ عُودُ النِّقَابِ، كَمَا اخْتَفَتْ مِنْ قَبْلِ الْمَدْفَأَةِ الْكَبِيرَةِ، وَاخْتَفَتْ شَجَرَةُ عِيدِ الْمِيلَادِ الْجَمِيلَةِ.

كَانَتْ الطِّفْلَةُ تُشْعِلُ عُودًا جَدِيدًا قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ الْعُودُ الَّذِي بِيَدِهَا، وَكَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تُبْقِيَ جَدَّتَهَا عِنْدَهَا وَقْتُاً أَطْوَلَ، فَأَشْعَلَتْ عِيدَانَ النِّقَابِ كُلَّهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَأَعْطَتْهَا نُورًا عَظِيمًا، كَانَتْ كَأَنَّهَا فِي وَضَحِ النَّهَارِ، وَبَدَتْ لَهَا جَدَّتُهَا أَجْمَلَ مِمَّا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ .. وَمَدَّتِ الْجَدَّةُ نَحْوَ الطِّفْلَةِ ذِرَاعَيْهَا وَحَمَلَتْهَا بَيْنَهُمَا، وَطَارَتَا مَعًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا بَرْدٌ وَلَا عَنَاءٌ وَلَا خَوْفٌ.

طَلَعَ الصَّبَاحُ الْبَارِدُ عَلَى تِلْكَ الزَّاوِيَةِ مِنَ الشَّارِعِ، فَرَأَى الْمَارَّةُ طِفْلَةً نَائِمَةً مُورَدَةً الْخَدَّيْنِ، وَعَلَى شَفَتَيْهَا تَرْتَسِمُ ابْتِسَامَةٌ، وَعَلْبُ الْكِبْرِيَتِ الْفَارِغَةِ مُنْتَابِرَةٌ مِنْ حَوْلِهَا.



١

١. مِمَّ كَانَتِ الطِّفْلَةُ تُعَانِي؟ وَمَا الْمَصِيرُ الَّذِي لَاقَتْهُ؟ وَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟
٢. لِمَاذَا كَانَتِ الطِّفْلَةُ تُشْعِلُ عُودًا جَدِيدًا قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ الْعُودُ الَّذِي بِيَدِهَا؟
٣. صِفْ لِرُؤْسِكَ مُعَانَاةَ الطِّفْلَةِ خِلَالَ اللَّيْلَةِ الَّتِي قَضَتْهَا فِي الشَّارِعِ؟
٤. هَلْ تَرَى أَنَّ الْإِعْلَانَ الْعَالَمِيَّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ يَنْطَبِقُ عَلَى حَالَةِ هَذِهِ الطِّفْلَةِ؟

٢

١. بَعْدَ قِرَاءَتِكَ هَذِهِ الْقِصَّةِ، سَتَجِدُ أَنَّ اسْتِثْنَاءً قَدْ وَرَدَ فِيهَا، عَيْنُهُ.
٢. صَيِّفِ الْاسْتِثْنَاءَ الْوَارِدَ فِي الْقِصَّةِ بِحَسَبِ نَوْعِهِ.
٣. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ نَوْعُ الْاسْتِثْنَاءِ وَأَدَاتُهُ؟
- لَمْ تَحْمِلْ فِي يَدِهَا إِلَّا غُلْبَةً وَاحِدَةً لَمْ تَحْمِلْ فِي يَدِهَا شَيْئًا إِلَّا غُلْبَةً وَاحِدَةً
- لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا الْمَارَّةُ إِلَّا الْأَطْفَالُ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا إِلَّا الْأَطْفَالُ
- لَمْ تَجِدْ فِي يَدِهَا إِلَّا عُودًا مُحْتَرِقًا لَمْ تَجِدْ فِي يَدِهَا شَيْئًا إِلَّا عُودًا مُحْتَرِقًا
٤. قَالَ الشَّاعِرُ بَدْرُ شَاكِرِ السَّيَّابِ:
- اللَّيْلُ وَالسُّوقُ الْقَدِيمُ خَفَّتْ بِهِ الْأَصْوَاتُ إِلَّا غَمْغَمَاتِ الْعَابِرِينَ
- فَهَلْ تَجِدُ فِي الْقِصَّةِ اسْتِثْنَاءً يُشْبِهُ الْاسْتِثْنَاءَ الْوَارِدَ فِي قَوْلِ السَّيَّابِ؟ وَضِّحْهُ.



الْوَحْدَةُ الْأُولَى

- رَبَطْنَا : أَصْلُهَا رَبَطَ يَرْبُطُ رَبْطًا ، وَ(الرِّبَاطُ) هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُرْبِطُ بِهِ، جَمْعُهُ: رُبُطٌ ، وَرَبَطْنَا هُنَا بِمَعْنَى قَوَّيْنَا.
- قُصِّيه : أَصْلُ الْقِصِّ اتِّبَاعُ الْأَثَرِ ، يُقَالُ : خَرَجَ فَلَانٌ قِصَصًا فِي إِثْرِ فَلَانٍ وَقِصَاً، وَذَلِكَ إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ، وَقِيلَ: لِلْقَاصِ يَقُصُّ الْقِصَصَ لِاتِّبَاعِهِ خَبَرًا بَعْدَ خَبَرٍ وَسَوْقِهِ الْكَلَامَ سَوْقًا ، وَقُصِّيه هُنَا بِمَعْنَى تَتَبَعِيهِ.
- يَكْفُلُونَهُ : كَفَلَ يَكْفُلُ بِهِ كِفَالَةً ، وَالْكَافِلُ: الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ ، وَيَكْفُلُونَهُ هُنَا بِمَعْنَى يَرْعَوْنَهُ وَيُرَبُّونَهُ.

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

- عَوْرَةٌ: يَعْوَرُ عَوْرًا، وَعُزْتُ عَلَيْهِ أَعُورَهَا عَوْرًا، وَدَارُ فَلَانٍ عَوْرَةٌ، أَيُّ مُمَكِّنَةٍ لِمَنْ أَرَادَهَا مِنَ الْعَدُوِّ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ فَهُوَ عَوْرَةٌ، وَعَوْرَةٌ هُنَا بِمَعْنَى الْخَلَلِ وَالْعَيْبِ فِي الشَّيْءِ.
- ظَهَرَ الْغَيْبِ : ظَهَرَ أَيُّ بَرَزَ بَعْدَ الْخَفَاءِ، وَالْغَيْبُ مِنْ غَابَ- يَغِيبُ، وَالْغَيْبُ: هُوَ كُلُّ مَا غَابَ وَخَفِيَ عَنِ الْإِنْسَانِ ، وَظَهَرُ الْغَيْبِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : مَنْ دُونَ عِلْمِهِ.
- آمِينَ : أَصْلُهَا مِنْ(أَمِنَ)الْأَمْنَةُ مِنَ الْأَمْنِ،وَالْأَمَانَةُ ضِدُّ الْخِيَانَةِ ،وَأَمِينَ: اسْمٌ فِعْلٌ أَمَرَ بِمَعْنَى اسْتَجَبَ.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

- مُكْتَرِثٌ : أَصْلُهَا اكْتَرَتْ- يَكْتَرِثُ ، وَاكْتَرَتْ الشَّخْصُ لِلْأَمْرِ: اهْتَمَّ بِهِ، وَهُنَا مُكْتَرِثٌ بِمَعْنَى مُهْتَمٌّ.
- جِلْمِي: الْإِنَاءُ وَضَبْتُ النَّفْسَ، الْجِلْمُ: الْعَقْلُ .

- تَعْرُهَا : تَعْرُ الْإِنْسَانَ ، وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَسْنَانِ ، وَالتُّعْرَةُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالْتُّعْرَةُ أَيْضًا : التُّلْمَةُ .

- مَوَاعِظُ : جَمْعُ مَوْعِظَةٍ ، مِنْ وَعَظَ يَعِظُ يُقَالُ : وَعَظْتُ الرَّجُلَ أَعْظُهُ
عِظَةً ، وَاتَّعَظَ : تَقَبَّلَ الْعِظَةَ ، وَهُوَ تَذْكِيرُكَ إِيَّاهُ الْخَيْرَ وَنَحْوَهُ .

- عَرَمَرَمَ : عَرَمَ يَعْرِمُ عَرْمًا ، وَالْعَرَمَرَمُ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي النَّصِّ
هُوَ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

- الْمَدَى : أَصْلُهَا مَدَى ، يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ ، وَالْمَدَى : الْعَاقِبَةُ .
- نَزَوَاتٌ : أَصْلُهَا نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَهِيَ جَمْعُ نَزْوَةٍ بِمَعْنَى رَغْبَةٍ وَالنَّزَوَاتُ أَيُّ
الرَّغَبَاتِ .

- عَرْشٌ : قِوَامُ الْأَمْرِ ، وَالْعَرْشُ سَرِيرُ الْمَلِكِ ، وَجَمْعُهُ : عُرُوشٌ ، وَعَرْشٌ ، وَعَرْشُ
الْبَيْتِ سَقْفُهُ .

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

- حُجَّةٌ : مِنْ حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا ، وَالْحَجُّ قَصْدُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَالْحُجَّةُ : الْمُتَمَكِّنُ مِنْ
عِلْمِهِ ، وَالتَّحَاجُّ : التَّخَاصُّمُ ، وَجَمْعُ الْحُجَّةِ : حُجَجٌ وَحِجَاجٌ .
- غُمَّتِي : مِنَ الْغَمَّةِ يُقَالُ يَوْمٌ غَمٌّ وَلَيْلَةٌ غَمَّةٌ إِذَا كَانَا مُظْلَمَيْنِ ، وَالْغَمَامُ : السَّحَابُ ،
وَالْغُمَّةُ ظُلْمَةٌ وَضِيقٌ وَهَمٌّ ، وَالْغُمَّةُ فِي النَّصِّ الشَّدَّةُ .
- اللَّهُ دَرَكٌ : لِلَّهِ دَرَكٌ تَعْبِيرٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ خَيْرُهُ
وَعَطَاؤُهُ لِلنَّاسِ . أَيُّ لِلَّهِ مَا خَرَجَ مِنْكَ مِنْ خَيْرٍ وَعَطَاءٍ .
- يَشْتَقُّ : أَصْلُهَا شَقَّ يَشْتَقُّ وَمَعْنَاهَا فِي النَّصِّ يَصْنَعُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهَا الشَّقُّ .

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- قَاطِبَةٌ : قَاطَبٌ يَقْطِبُ قَاطِبًا ، تَقُولُ : جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً ، أَيُّ جَمِيعًا .
- قِوَامُهُ : أَصْلُهَا قَوْمٌ ، وَقَوَامُ الْجِسْمِ ، وَقَوَامٌ كُلُّ شَيْءٍ عِمَادُهُ وَنِظَامُهُ .
- الْوَفَقُ : مِنْ (وَفَقَ) كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى مُلَاءَمَةِ الشَّيْئَيْنِ ، وَمِنْهُ الْوَفَقُ : الْمُوَافَقَةُ ، وَاتَّفَقَ

الشَّيْئَانِ : تَقَارَبَا وَتَلَاءَمَا وَتَوَافَقَا.

- الشَّعْبُ : أَصْلُهَا شَعَبَ يَشْعُبُ وَمَعْنَاهَا **إِثَارَةُ الْفِتَنِ وَالشَّرِّ وَالاضْطِرَابِ.**

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

- **الْعَرَائِزُ** : جَمْعُ غَرِيزَةٍ وَأَصْلُهَا عَرَزَ وَيَذُلُّ عَلَى غَرَزِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، مِنْ ذَلِكَ

عَرَزْتُ الشَّيْءَ أَغْرِزُهُ عَرَزًا ، **وَالطَّبِيعَةُ غَرِيزَةٌ، كَأَنَّهَا شَيْءٌ غُرِزَ بِالْإِنْسَانِ.**

- الْأَوْحَالُ : جَمْعُ وَحَلٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ أَوْحَالٌ وَوُحُولٌ.

- يُلْعَقُ : يُقَالُ لَعَقْتُ الشَّيْءَ أَلْعَقُهُ لَعْقًا أَيْ يَلْحَسُ بِلِسَانِهِ وَالْمِلْعَقَةُ : مَا يُلْعَقُ بِهِ.

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

- **الدَّلَائِلُ** : جَمْعُ دَلَالَةٍ، **وَالدَّلَالَةُ هِيَ الْإِشَارَةُ أَوْ الْعَلَامَةُ** وَأَصْلُهَا (دَلَّ - يَدُلُّ) .

- انْبَرَى : أَصْلُ الْفِعْلِ بَرَى يَبْرِي بَرِيًّا،وَانْبَرَى : عَلَى وَزْنِ انْفَعَلَ،وَبَارَاهُ:

عَارَضَهُ **وَانْبَرَى لَهُ أَيْ اعْتَرَضَ لَهُ وَوَقَفَ بِوَجْهِهِ**،وَالْمُبَارَاةُ: الْمُجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ

بَيْنَ اللَّاعِبِينَ أَيْ يَتَعَارَضُونَ بَيْنَهُمْ .

- لَعَطُ : **اللَّعْطُ وَاللَّغْطُ صَوْتٌ وَضَجَّةٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهَا** ، يُقَالُ : سَمِعْتُ لَعَطَ الْقَوْمِ أَيْ

أَصْوَاتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَيْرَ الْمَفْهُومِ.

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

- **تَسْخِيرُهُمْ** : **تَسْخِيلُهُمْ بِالْقُوَّةِ**،وَالسُّخْرَةُ : مَا تَسَخَّرْتَ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ خَادِمٍ بِلَا أَجْرِ

وَلَا ثَمَنِ ، وَيُقَالُ : سَخَرْتُهُ أَيْ قَهَرْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ) (إبراهيم / ٣٣) أَيْ ذَلَّلَهُمَا ، وَسَخَرَهُ تَسْخِيرًا : كَلَّفَهُ عَمَلًا بِلَا أَجْرَةٍ.

- **مُؤَهِّلِينَ** : مِنْ أَهْلٍ ، يُؤَهِّلُ ، تَأْهِيلًا ، فَهُوَ مُؤَهِّلٌ ، وَالْمُؤَهِّلُ الْكِفَايَةُ ، وَ(**الْمُؤَهِّلِينَ**)

فِي النَّصِّ الْقَادِرِينَ وَالْمُسْتَعِدِّينَ .

المحتويات

الْوَحْدَةُ ١

٢١-٥

رِعَايَةُ اللَّهِ وَوَعْدُهُ

الْوَحْدَةُ ٢

٣٣-٢٢

الإِخَاءُ

الْوَحْدَةُ ٣

٥٠-٣٤

الطُّمُوحُ وَعُلُوُّ الْهِمَّةِ

الْوَحْدَةُ ٤

٦٣-٥١

الْمَرْءُ يَخْلُدُ بِعِلْمِهِ وَعَمَلِهِ

الْوَحْدَةُ ٥

٨٠-٦٤

نَحْنُ وَعُلُومُ الْعَرَبِيَّةِ

الْوَحْدَةُ ٦

٩٢-٨١

أَمْجَادُنَا وَحَضَارَتُنَا

الْوَحْدَةُ ٧

١٠٤-٩٣

مِنْ عَجَائِبِ عَالَمِ الْحَيَوَانِ

الْوَحْدَةُ ٨

١١٨-١٠٥

النَّهْرُ وَالْحَيَاةُ

الْوَحْدَةُ ٩

١٣٢-١١٩

أَحْبَابُ اللَّهِ

١٣٥-١٣٣

مُعْجَمُ الطَّالِبِ

